

حليب مليحة في الأسواق.. و2025 سنة ذهبية للأمن الغذائي

الخوالد.. ماض تليد
وحاضر مزدهر

سباق سن الفطامين..
اختتام موسم حافل في
ميدان الذيد

«الذيد للربط» الثامن
أبعاد تراثية وزراعية متجددة

الربط

العدد (60) السنة الخامسة - سبتمبر 2024 - صفر 1446 هـ
مجلة شهرية تنموية ثقافية من المنطقة الوسطى بإمارة الشارقة





عجلة مشاريع الأمن الغذائي في المنطقة الوسطى لا تكف عن الدوران، حيث ظل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يُطلق المشرع تلو الآخر وفي هذا السياق حمل شهر أغسطس المنصرم بشريات عديدة لأهل الشارقة والمنطقة الوسطى، حيث أطلقت مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، «حليب مليحة» الطازج، الذي يُعد باكورة منتجات «مزرعة مليحة للألبان»، ويتميز بكونه عضويًا خالصًا، خاليًا من أي إضافات صناعية، فضلاً عن احتوائه على أعلى نسبة من الدهون والبروتينات، وفي ذات الشهر تم الإعلان رسمياً عن أن العام 2025 سيشهد إطلاق مشاريع جديدة ذات صلة بملف الأمن الغذائي، كما سيشهد أيضاً توسعة وزيادة في مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني القائمة حالياً في الذيد ومليحة، وسنخصص ملف «إنجاز» لهذا العدد من مجلة «الوسطى»، لرصد المشاريع التي انطلقت ودخلت حيز الإنتاج فعلياً من المنطقة الوسطى، وتلك التي في طور الإنجاز، وسترى النور قريباً إن شاء الله.

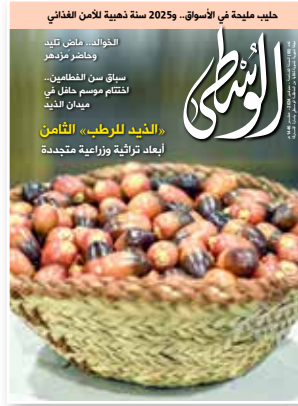
وفي باب «درب القمة» حوار مع المستشار القانوني عتيق عبدالله سعيد بن هويدن الكتبي، رئيس قسم الشؤون القانونية في بلدية مدينة الذيد، وفي باب «ملاح أصيلة» حوار آخر مع الوالد عبيد بن سالم بن سعيد الشمطي، يروي لنا فيه حياته الأولى في البادية، وكيف أنه ما زال رغم كل التطور والرخاء الذي يعيش فيه يحن لأيامها، ويربي أبناءه وأحفاده على قيمها الأصيلة، وفي باب «اشتغال» نتعرف على تجربة راشد مهير بخيت الكتبي مع الزراعة، والممتدة لأكثر من أربعة عقود، أما باب «تحت الضوء» فنرصد فيه أبرز ما جاء في الدورة الثامنة من مهرجان الذيد للطرب، فيما يتضمن باب «على الرحب» تقريراً مصوراً يسلط الضوء على بلدة الخوالد التابعة لمنطقة المدام، والطوي الموجودة فيها، والحكايات المرتبطة بها، وعلى أحيائها السكنية الحديثة.

وفي باب «ميدان» نرصد ختام منافسات سباق «سن الفطامين» لموسم 2023 - 2024، الذي ينظمه سنوياً نادي الشارقة لسباقات الهجن، ويستمر لأكثر من 7 أشهر متواصلة، وفي باب «على الدرب» نسرّد قصة الطفلة اليازية الكعبي، وتبرز موهبتها في القراءة وتلخيص الكتب، وفي «ظل الغافة» نرصد الحلقة التي حملت عنوان «دور البيئة في تشكيل الثقافة المحلية لأهل البادية»، أما في باب «سيرة» فنستذكر فيه سيرة المرحومة ريحانة مبارك الطنيجي، التي كانت مضرب مثل في الكرم، والتمسك بقيم البادية الأصيلة. ويتضمن العدد أيضاً على صفحاته مجموعة من المواضيع الثرية، وبقاثةً منوعةً من المقالات والأخبار والتقارير، التي ترصد المشهد التنموي والاقتصادي، والحراك الثقافي والاجتماعي والرياضي، الذي تشهده المنطقة الوسطى ♦

الوسطى

مجلة شهرية تنموية ثقافية
تصدر عن دائرة الثقافة - حكومة الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

رئيس دائرة الثقافة
عبد الله بن محمد العويس
مدير التحرير
محمد ولد محمد سالم
سكرتير التحرير
محمد بابا حامد



المحررون
مجتبى عبدالرحمن
محمود لحبيب
أمين الشحات
مصطفى الحفناوي
بكر محاسنه
التدقيق
محمد سالم سناد
المحتوى البصري
فواز سلامة
التصوير
مجاهد محمد
تنضيد
معتصم التيجاني
التوزيع
محمد حسينون
التصميم والإخراج
معاوية الدقاق

صورة الغلاف: الزيد للربط الثامن

العدد (60) السنة الخامسة - سبتمبر 2024 - صفر 1446 هـ

14 عتيق الكتبي: تقريب وجهات النظر أولى دروس المجالس



الدار 34-18

سلطان يبشر أهالي الوسطى: افتتاح
جامعة الزيد 16 سبتمبر الجاري

سلطان يوجه بإنشاء مدرستين للبنين
والبنات في «نزوى»

سلطان: جميع المسجلين الجدد
بحضانات الشارقة سيحصلون على
مقاعد

توظيف 1000 مواطن باحث عن عمل

اعتماد برنامج الشارقة لتدريب وتأهيل
الباحثين عن عمل

تشكيل اللجنة العليا للموارد البشرية
في إمارة الشارقة

«تنفيذي الشارقة» يطلع على مخرجات
التطوير الوظيفي

نادي مليحة يحصل على شهادة «أفضل
بيئة عمل»

06

حليب مليحة في الأسواق.. و2025 سنة ذهبية للأمن الغذائي



المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع الحقوق محفوظة

40



36 عبيد الشمطي: حنيني للبادية لا ينقطع

40 «الزيد للربط» الثامن..
أبعاد تراثية وزراعية متجددة

52 راشد مهير الكتبي.. تجارب ناجحة في
الزراعة المائية

58 مترادفات في اللهجة الإماراتية..
سعة القاموس وقوة الدلالة

64 البيئة.. أثر عميق في الثقافة
المحلية لأهل البادية

68 القيم الجمالية والتشكيلية على العملة
المعدنية.. رؤى فنية لآثار مليحة

70 اليازية الكعبي.. قارئة نهمة تحلم
بدراسة الهندسة

74 ختام منافسات سباق «سن الفطامين»
لموسم 2023 - 2024

46

الخوالد.. ماضٍ تليد وحاضر
مزهو



حليب مليحة في الأسواق.. و2025 سنة ذهبية للأمن الغذائي

مليحة - محمدو لحبيب

مشاريع الأمن الغذائي الاستراتيجية التي تطلقها إمارة الشارقة وتحتضنها المنطقة الوسطى لا تتوقف، حيث ظل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يُطلق المشروع تلو الآخر ويتابعه متابعة حثيثة ودقيقة من سموه في جميع المراحل، بدءاً من وضع تصاميم ومخططات المشاريع، مروراً بمراحل التنفيذ، وصولاً إلى الإنجاز والتدشين وجني الثمار، وقد حمل شهر أغسطس المنصرم بشريات كثيرة لأهل الشارقة والمنطقة الوسطى على وجه الخصوص، حيث أطلقت مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، «حليب مليحة» العضوي الطازج، الذي يُعد باكورة منتجات «مزرعة مليحة للألبان»، وفي ذات السياق كشف برنامج «الخط المباشر» الذي يُبث عبر أثير إذاعة وتلفزيون الشارقة، أن 2025 ستكون سنة ذهبية للأمن الغذائي، وستشهد إطلاق مشاريع جديدة، كما ستشهد توسعة وزيادة في إنتاج مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني القائمة حالياً في الذيد ومليحة، وسنخصص ملف «إنجاز» لهذا العدد من مجلة «الوسطى»، لرصد المشاريع التي انطلقت فعلياً، وتلك التي في طور الإنجاز وسيتم تدشينها قريباً من سهول المنطقة الوسطى.





«اكتفاء» تطرح «حليب مليحة» العضوي الطازج في 28 فرعاً لتعاونية الشارقة في عموم الإمارة بثلاثة أحجام صاحب السمو حاكم الشارقة يعتمد رفع عدد نواة «مزرعة أبقار مليحة» ليصل عددها إلى 8000 بقرة بدلاً من 5000

المساحة المزروعة إلى 1900 هكتار بدلاً من 1428 هكتاراً، ما يعني زيادة كبيرة في إنتاج دقيق «سبع سنابل». كما سيتم البدء في مشروع تحسين سلالات الأغنام عبر تهجينها بسلالات عالمية منتقاة، للوصول لسلالة محلية متعددة الفوائد، وهو ما سينعكس إيجاباً على نوعية وكمية لحوم الأغنام وألبانها التي ستتوفر في الأسواق، لتصل نغية وصحية ومفيدة للمستهلك في المنطقة الوسطى وفي الإمارة، كما حدد صاحب السمو حاكم الشارقة عام 2025 موعداً لالتهاء من مشروع بحيرة الديد.

تأتي كل هذه المشاريع في سياق سلسلة إنجازات متتالية تحققت خلال السنوات الماضية، تعتمد على رؤية وبرنامج واضحين ومخطط لهما بعناية ودراية بالاستثمار الأفضل لإمكانيات ومقدرات وثروات المنطقة الوسطى، وصولاً

أمن غذائي

بتوجيه من صاحب السمو حاكم الشارقة، وبهدف تحقيق الأمن الغذائي للإمارة، أطلقت حكومة الشارقة من المنطقة الوسطى سلسلة من المشاريع التنموية العملاقة في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني، وإنتاج الألبان والدواجن، وهي الآن تحقق بشكل ملموس نتائج فعالة في مجال الأمن الغذائي، وتعدّ بالمزيد في المستقبل القريب، ومن هذه المشاريع «مزرعة مليحة للألبان»، و«مزرعة القمح» في منطقة مليحة، ومشروع «الصوبات الزراعية» بمدينة النيد، إلى جانب مشروعات أخرى يجري العمل على تنفيذها لإنتاج الدواجن واللحوم البيضاء، والعسل الطبيعي، وتحسين سلالات الأغنام.

في 5 أغسطس المنصرم كشف برنامج «الخط المباشر» الذي يُبث عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة أن السنة القادمة 2025 ستكون، بحول الله، السنة الذهبية للأمن الغذائي في إمارة الشارقة وفي المنطقة الوسطى تحديداً، حيث سيتم إطلاق وتدشين العديد من المشاريع الجديدة، إلى جانب عمليات تطوير مهمة ستطال بعض المشاريع العملاقة القائمة، وعلى صعيد منتجات الألبان فسيفتح مصنع «ألبان مليحة» في مايو 2025، كما قرر صاحب السمو حاكم الشارقة رفع عدد نواة أبقار «مزرعة مليحة للألبان» ليصل عدد الأبقار فيها إلى 8000 بدلاً من 5000، وفيما يخص إنتاج الدواجن فسيفيداً إنتاج مزرعة «دواجن فلي» من منطقة المدام في يونيو 2025، وفي ذات العام سيبداً مشروع الصوبات الزراعية بمدينة الديد في إنتاج الخضروات العضوية، إلى جانب البدء في إنتاج العسل العضوي المحلي، وفيما يخص القمح فسيزرع المساحات البينية بين محاور مزرعة القمح بمليحة، لتصل



إلى جانب متجر الجمعية الإلكتروني، ومن المتوقع أن يتوسع نطاق التوزيع ليشمل جميع فروع الجمعية في المستقبل القريب.

إقبال كبير وطلب متزايد

ولكونه عضواً وخالياً من أي إضافات صناعية فقد شهد «حليب مليحة» طلباً متزايداً من المستهلكين منذ أول أيام طرحه، وما زال الطلب متزايداً عليه، وتوفر مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء» الكميات بشكل يومي، وبأحجام مختلفة تشمل «لترين، ولتر، و250 مل»، وقد بدأ الإنتاج بطاقة إنتاجية تزيد على 4000 لتر يومياً من الحليب العضوي الطازج كمرحلة أولية، وفي سبتمبر الجاري سترتفع الكمية إلى 13 ألف لتر، ومع نهاية ديسمبر المقبل سيتضاعف الإنتاج ليصل إلى 33 ألف لتر يومياً، وحوالي مليون لتر شهرياً، لتلبية الطلب المتزايد، وستكون هنالك منتجات ألبان مخصصة للأطفال بنكهات طبيعية دون أي إضافات.

اكتفاء ذاتي

وأكد الدكتور المهندس خليفة الطنجي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، أن مؤسسة «اكتفاء» تعمل على التوريد المنتظم، وتعزيز الإمداد لجمعيات الشارقة التعاونية، مؤكداً على أن كميات الحليب ستكون في ازدياد تبعاً مع ازدياد عدد المواليد من الأبقار وكمية الحليب في مزرعة مليحة للألبان، وأشار إلى أن المؤسسة بدأت بالمنتج الأساسي وهو الحليب الطازج، وأن

ستشهد 2025 إطلاق مشاريع استراتيجية جديدة كما ستشهد زيادة في إنتاج مشاريع الإنتاج الزراعي والحيواني القائمة حالياً في الذيد ومليحة

لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي في اللحوم والألبان والخضروات والفواكه والقمح وغيرها، ولترسيخ اسم الشارقة والمنطقة الوسطى كعلامة للجودة والتميز في مجال إنتاج الغذاء الصحي والعضوي، وفق أفضل المعايير العالمية.

حليب مليحة في الأسواق

في مطلع أغسطس المنصرم، طرحت مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، «حليب مليحة» العضوي الطازج، في جمعية الشارقة التعاونية بفرع السيوح، لتصبح بذلك أول منفذ بيع على مستوى دولة الإمارات يقدم هذا المنتج العضوي المميز، ووفرت «تعاونية الشارقة» المساحات والتجهيزات اللازمة لعرض وبيع المنتج بالتنسيق مع مؤسسة «اكتفاء»، مما يعكس التزام الجمعية بدعم المشاريع الوطنية الريادية، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي المستدام في إمارة الشارقة، ويتوفر المنتج في 28 فرعاً من فروع تعاونية الشارقة في مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية،



سيفتتح مصنع «ألبان مليحة» في مايو 2025 فيما سيبدأ إنتاج مزرعة «دواجن فلي» في يونيو من ذات العام

سلالة أبقار أصيلة

«مزرعة مليحة للألبان» هي إحدى مشاريع مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، وقد دشّن صاحب السمو حاكم الشارقة، مرحلتها الأولى في أبريل الماضي، وأطلق هويتها المؤسسية والمرئية، لتضاف إلى المشروعات الغذائية النموذجية التي تحتضنها المنطقة الوسطى، وتبلغ مساحة المزرعة ثلاثة ملايين وسبعة وسبعين ألف متر مربع، وتضم أبقاراً من نوع هولشتاين ذات سلالة أصيلة تُعدّ الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، وتنتج ألباناً عضوية تحتوي على بروتين A2A2، وتحتوي الحظائر في المرحلة الأولى على 1200 بقرة، حيث تعمل المزرعة على تأسيس قطع النواة وسيتألف من 8000 بقرة تحمل جينات A2A2 الطبيعية وغير المعدلة جينياً، وترتكز «مزرعة مليحة للألبان» على نموذج الإنتاج العضوي الذي يمر بدورة طبيعية لا تدخل فيها الصناعة ولا التكنولوجيا الوراثية، كأول مزرعة من نوعها في المنطقة، وقد تم اختيار قطع الأبقار كونها سلالة طبيعية تتميز بقوة التحمل، ويتميز حليبها بجودة عالية ونسبة أعلى من الدهون والبروتينات، كما أنه سهل الهضم ويقلل الاضطرابات المعوية.

هناك منتجات أخرى ستكون متوفرة خلال الأيام اللاحقة في طليعتها الحليب الطازج ذو الحجم الصغير للأطفال وخصوصاً لطلبة المدارس، وبعدها سيُنْتَج الزبادي والألبان التي تعد منتجات تكميلية لمشتقات الحليب.

ومن جانبه أكد ماجد الجنيد، الرئيس التنفيذي لتعاونية الشارقة، أن هذا المشروع يعد خطوة استثنائية لتعزيز الاكتفاء الذاتي من الحليب، مشيراً إلى أن تعاونية الشارقة تفخر بدورها في دعم المشاريع الوطنية الرائدة، التي تسهم في تحقيق الاستدامة الغذائية، لافتاً إلى أن المنتج يشهد إقبالاً كبيراً، وأنه سيتم توفير الكميات بشكل يومي لضمان توفر المنتج للمستهلكين، وأشاد بجهود مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، التي تعمل على إنتاج ألبان عضوية طازجة، بجودة عالية ومواصفات صحية وبيئية عالمية، وبأحدث تقنيات إنتاج الحليب العضوي ومشتقاته.

ومن جهته توجه راشد عبدالله بن هويدن، المدير التنفيذي لقطاع الإمداد وسلاسة التوريد في جمعية الشارقة التعاونية بالشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة، على توفير منتجات عضوية محلية من مزرعة مليحة للألبان، معرباً عن سعادته بأن تكون جمعية الشارقة التعاونية هي منفذ البيع الأول لهذه الخيارات في أسواق دولة الإمارات، وأشار إلى أنه مع زيادة الإنتاج سيتم طرح المنتج في كل فروع «تعاونية الشارقة»، ونصح عبدالله بن هويدن بشراء هذا المنتج المحلي لإمارة الشارقة كونه عضوياً وتحت عناية صاحب السمو حاكم الشارقة.

في العام القادم سيبدأ مشروع الصوبات الزراعية بمدينة الزيد في إنتاج الخضروات العضوية إلى جانب البدء في إنتاج العسل العضوي المحلي

أحدث التقنيات

وتستخدم «مزرعة مليحة للألبان» أحدث التقنيات في مراقبة الأبقار، وذلك من خلال القلائد الاستشعارية المركبة على رقبة كل بقرة؛ لمعرفة حركة وصحة الأبقار، والكشف عن موعد تلقيحها، إضافة إلى استخدام نظام التغذية الآلي والأرضيات المطاطية؛ للمحافظة على سلامة الأبقار خلال فترة التغذية، ونظام الأقفال الذي يُسهل في تناول العليقة العلفية، ويساعد في تثبيتها خلال إجراء الفحوص



17 ألف عبوة

شهد منتج حليب مليحة إقبالا كبيرا منذ أول أيام طرحه، حيث تم بيع أكثر من 17 ألف عبوة، وفي تصريح لـ ماجد الجنيد الرئيس التنفيذي لجمعية الشارقة التعاونية، والتي تتولى عملية تسويق المنتج، أكد أن التعاونية استقبلت أكثر من 13 ألف طن من المنتج، منذ بدء طرحه، وأنه يتم توفير المنتج بانتظام للمستهلكين، وأوضح الجنيد أن مشروع ألبان مليحة يعد خطوة استثنائية لتعزيز الاكتفاء الذاتي، وأن تعاونية الشارقة تفتخر بدورها في دعم المشاريع الوطنية التي تساهم في تحقيق الاستدامة الغذائية





ستجري زراعة المساحات البينية بين محاور مزرعة القمح لتصل المساحة المزروعة إلى 1900 هكتار مع البدء في مشروع تحسين سلالات الأغنام

التكنولوجيا المتقدمة في إنتاج الألبان وحلول التعبئة والتغليف المستدامة، وترأس الوفد الدكتور المهندس خليفة مصبح أحمد الطنجي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، يرافقه نيلز هوجارد، المدير العام لشركة «تتراباك» بالمنطقة العربية، وجرى خلال تلك الزيارة التوقيع على اتفاقية جديدة لتركيب خط التعبئة في مصنع «مليحة للألبان»، الذي يُعدُّ أحد حلول التعبئة والتغليف المستدامة والقابلة لإعادة التدوير الأكثر ابتكاراً، وتعكس هذه الشراكة جهود حكومة الشارقة التي تتمحور حول إنشاء مصنع ألبان عضوية بالكامل، يستخدم العبوات الكرتونية الخاصة بالتغليف، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في الحفاظ على البيئة ويعزز الاستدامة.

وبموجب تلك الاتفاقية سيتم استخدام عبوات «Tetra Top»، في جميع منتجات المصنع، وتتميز هذه العبوات بدمجها بين الراحة التي توفرها العبوات الزجاجية والشكل العصري للعبوة الكرتونية، كما تُعدُّ عبوات «Tetra Top» مناسبة للمنتجات المبردة والمشروبات التي يتم تخزينها

الدورية، فضلاً عن طرق التنظيف الآلية عن طريق تدفق المياه التي تتم معالجتها بطرق آمنة في وحدة تنقية ومعالجة المياه في المزرعة، إلى جانب نظام التبريد، والمراوح الجافة لطرد الحشرات، وتوفر المزرعة للأبقار مساحات للحركة داخل الحظائر وخارجها وتعتمد على المعايير العضوية؛ وذلك لتقليل الإجهاد على الأبقار، كما توفر الأعلاف العضوية التي تتغذى عليها الأبقار، وتعتمد المزرعة في توفير هذه الأعلاف على مصادر عدة، بدءاً من مركز تصنيع خلطات الأعلاف المترنة داخل المزرعة، وفحص المكونات للتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات، وستُخصص مساحة في المزرعة لزراعة الأعلاف العضوية، إضافة إلى الاعتماد على تبن ونخالة القمح العضوي من مزرعة القمح بمليحة.

مصنع «مليحة للألبان»

في يونيو الماضي أعلنت مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء» منح عقد تركيب خط التعبئة «Tetra Top» في مصنع «مليحة للألبان» لشركة «تتراباك» السويدية، الشركة الرائدة في مجال حلول تصنيع وتعبئة المواد الغذائية، ويمثل هذا التعاون في استخدام أحدث التقنيات في مجال حلول التعبئة والتغليف المستدامة، التي توفرها الشركة، واعتمادها في مصنع «مليحة للألبان»؛ المصنع الأول من نوعه في دولة الإمارات في مجال إنتاج الألبان، الذي يعتمد الإنتاج العضوي.

وزار وفد رفيع المستوى من مؤسسة «اكتفاء» منشأة الإنتاج الرئيسية لشركة «تتراباك» في لوند بالسويد، لاستكشاف



في مزرعة مليحة، حيث إنَّها تُستخدم في عمليات عديدة، وفي كل مراحل الإنتاج في هذه المزرعة الفريدة من نوعها، وفي يوليو الماضي أعلنت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة عن تزويد المرحلة الأولى لمشروع «مزرعة مليحة للألبان» بالكهرباء اللازمة وفق أفضل المواصفات، حيث تم تركيب 10 محولات، وتمديد كابلات بمسافة 9,000 متر وبحمولة 11,500 كيلو واط، وبلغت التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى 36,225 مليون درهم. وأكد المهندس خليفة محمد الطنيجي، مدير إدارة المنطقة الوسطى بهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، أن الهيئة تحرص على توفير كافة الخدمات اللازمة لمزرعة مليحة للألبان، التي أطلق صاحب السمو حاكم الشارقة، مرحلتها الأولى، كأول مزرعة من نوعها في الشرق الأوسط، للمساهمة في ضمان الأمن الغذائي، والتيسيق لتقديم الدعم اللازم، وتوفير الخدمات للعمل على إنجاح المشروع، الذي يعد من المشروعات الاستراتيجية الطموحة. ♦

في المنزل وأثناء التنقل، وتعتمد هذه العبوات على الكرتون، وتتميز بأنها خفيفة الوزن وموفرة للمساحة، ويسهل حملها أثناء الفتح والسكب والشرب، كما وقع الطرفان اتفاقية أخرى في مجال تجهيز المصنع وعمليات التوزيع؛ حيث ستقوم شركة «تتراباك» بتوفير جميع التسهيلات اللازمة من البخار والهواء والمياه المبردة والمعالجة، التي تحتاج إليها معدات المعالجة، وآلات التعبئة في مصنع «مليحة للألبان»، وتأتي الاتفاقيات الجديدة على مستوى خط التعبئة، وتجهيز وتوفير التقنيات اللازمة لعمليات الإنتاج وخدمات التوزيع في مصنع «مليحة للألبان»، كجزء من الاتفاقية السابقة، التي جرى توقيعها في يناير الماضي، لتوفير التكنولوجيا التي سيتم اعتمادها في منشأة المعالجة.

خدمات الكهرباء

تعتبر الكهرباء عنصراً مهماً في عمليات تجهيز وإنتاج الألبان



بشائر مليحة

محمد أبو عرب

بشائر جديدة تحملها الشارقة لسكانها وأبناء الإمارات ومقيمها، تزفها مزرعة مليحة للألبان بالإعلان عن توفير منتجاتها في فروع جمعية الشارقة التعاونية منذ بداية شهر أغسطس للعام الجاري، لتصبح متاحة أمام المستهلكين في 28 فرعاً، مقدماً بذلك منتجات ألبان عضوية عالية الجودة.

هذا الخبر الذي كان ينتظره الكثير من المتابعين لمشروع مزرعة مليحة للألبان، جاء بعد جهد متواصل قاده الشارقة بتوجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إذ تم تدشين المرحلة الأولى من المزرعة قبل أشهر قليلة، وضمت أبقاراً أصيلة من نوع «A2A2»، وهي سلالة معروفة بخصائصها الجينية القديمة غير المعدلة وراثياً وغير المهجنة، تعد من السلالات المفضلة لإنتاج الألبان نظراً لمزاياها الصحية.

يكاد يكون هذا الإنجاز الكبير للشارقة يشبه أول الغيث، فكل ما تحقق حتى الآن للمزرعة ووصولها لمرحلة توفير منتجاتها في الأسواق المحلية لا يمثل سوى مرحلة أولى من مشروع كبير، له مراحل، واستراتيجية توسعه التي ستشهدا الإمارات خلال الأشهر والسنوات المقبلة.

والمميز في هذا المشروع أنه لا يوفر منتجات عضوية عالية الجودة وحسب، وإنما يشكل ترجمة واقعية لرؤية مركزية تنطلق منها الإمارة بقيادة صاحب السمو حاكم الشارقة، تتجسد في الاستثمار في صحة الفرد في المجتمع، ورفع كفاءة مقومات الأمن الغذائي للشارقة ودولة الإمارات العربية، وفي الوقت نفسه؛ تقديم نموذج حي لقوة الرؤية السبّاقة على النهوض بمشاريع كبيرة ذات أثر تنموي مستدام وشامل.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو؛ ما الذي يعنيه أن يكون الإنسان أساس أي مشروع حضاري مثل مشروع الشارقة؟ والإجابة هنا تتجسد في حقيقة أنه لا يمكن تحقيق أي تنمية من دون تحقيق شروط الصحة والسلامة للبنية الأساسية لهذه المسيرة، والتي تتجسد في الإنسان.

هذه رسالة الشارقة التي تؤكد عليها في كل مشروع وكل خطوة تمضي بها إلى الأمام، إنها تكاد تقول لكل فرد في الإمارة والدولة أنتم أولوية، ووعيكم وسلامتكم وصحتكم تحدد مستقبلنا، وتحدد في أي المسارات نخطو، وما مشروع ألبان مليحة سوى خطوة في مسيرة متكاملة متعددة الأوجه تشمل وعي الأفراد، وأمنهم، ورفاههم، وسلامتهم الصحية والنفسية. في الوقت الذي تحمل أخبار مشروع «ألبان مليحة» وغيره من المشروعات التنموية الرائدة التي تقودها الشارقة أخباراً سارة، وبشائر خير لأبناء الإمارة والدولة، بقدر ما تحمّل كل من يعيش في الإمارة مسؤوليات جديدة تجاهها، فمثلاً تقدم الإمارة كل خير له، فواجبه يتضاعف بأن يقدم ويلتزم، ويعمل لنهضتها ورفيها وريادتها، كل من مكانه، المعلم من المدرسة، والممرض من المستشفى، والمهندس من ميدان العمل، والبائع من متجره ♦

عتيق الكتبي: تقريب وجهات النظر أولى دروس المجالس

الذيد - بكر المحاسنة

المستشار القانوني عتيق عبد الله سعيد بن هويدن الكتبي، أحد أبناء الذيد الذين نشؤوا وترعرعوا فيها، يشغل حالياً منصب رئيس قسم الشؤون القانونية في بلدية مدينته، حيث يُقدم مع فريق عمله الاستشارات القانونية لأهل المدينة، ويعمل على حل القضايا التي تطرح من وقت لآخر بين مُلاك المشاريع العمرانية والمقاولين ودياً وقبل وصولها إلى المحاكم، ويبتكر حلولاً تقرب وجهات النظر وتحفظ الحقوق وتُرضي جميع الأطراف؛ وهو ما تعلمه منذ صغره من المجالس، وخصوصاً مجلس والده، رحمه الله، التقينا به في باب «درب القمة» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» ليحدثنا عن نشأته ودراسته ومسيرته المهنية.



مجتمع الذيد

* بداية حدثنا عن النشأة وما تعلمته في طفولتك من الأسرة ومجتمع الذيد الأصيل؟
- ولدتُ في مدينة الذيد في سبعينات القرن المنصرم، وعشتُ كل مراحل حياتي في هذه المدينة الوداعة التي تتميز بطبيعتها الصحراوية، وواحات نخيلها الشاسعة الممتدة، ومزارعها اليانعة الخضراء التي تجود بكل الخيرات على أصحابها، كما تتميز بأفلاج مياهها العذبة التي تروي الأرض والزرع، ونشأتُ وترعرعتُ في كنف أسرة بدوية مترابطة متألّفة، غرست في نفوسنا أنا وإخوتي القيم الأصيلة والأخلاق النبيلة، وكل ما يحثنا عليه ديننا الحنيف من مكارم أخلاق، وهو ما جعلنا نشأاً متمسكين ببر الوالدين، وصلة الأرحام، وزيارة المريض، واحترام الكبير، ومساعدة المحتاج، وإكرام الضيف، وعشتُ طفولتي في شعبية الطيبة، ولديّ فيها ذكريات جميلة لا تنسى مع أهلي وجيراني وأصدقائي، وقد ترك والدي - رحمه الله - أثراً كبيراً في حياتي وفي شخصيتي، حيث تعلمتُ منه

وُلد في مدينة الذيد ونشأ في
كنف أسرة بدوية مترابطة متألّفة
غرست في نفسه القيم الأصيلة
والأخلاق النبيلة



المسابقات المدرسية، وقد زاملت في تلك الفترة طلاباً كثيراً من كل أحياء مدينة الذيد والمناطق المجاورة، حيث كان يفتد إلى مدارس مدينة الذيد طلبية من عدد من المناطق المجاورة، وأكملت مراحلها الدراسية بتفوق حتى حصولي على شهادة الثانوية العامة.

دراسات عليا

* كيف كانت دراستك الجامعية؟

- انطلقت مسيرة دراستي الجامعية في عام 2014 عندما التحقت بالجامعة الأمريكية بدبي، وحصلت منها على درجة البكالوريوس في تخصص القانون، والآن أدرس الماجستير في ذات التخصص في جامعة القاهرة، ودراستي للقانون كانت رغبة، وهو من التخصصات المهمة، ويدخل في كل مجالات الحياة ويعالج قضايا عديدة، ويجعل الدارس على اطلاع على

الصبر وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والسعي من أجل تحقيق الأهداف والغايات والطموحات، وتجاوز العقبات والتحديات بالعزيمة والإصرار والعمل الدؤوب، وكان - رحمه الله - يحرص على أن نكون أنا وإخوتي معه دائماً في مجالس الرجال، وعلى أن نرافقه في زيارته الاجتماعية التي لا تنقطع للأهل والجيران في جميع المناسبات، كما كان حريصاً على أن نكون حضوراً في مجلسه العامر، وكنتُ أشاهده وهو يقوم بحل الخلافات بين الناس ويصلح ذات البين، وقد كان مجلسه بمثابة مدرسة بالنسبة لي وتعلمت منه دروساً حياتية كثيرة، أهمها السعي في خدمة الآخرين، وحل الخلافات وإصلاح ذات البين. وفيما يخص مسيرتي الدراسية في المدرسة فبالرغم من أن والدي - رحمه الله - لم يكن متعلماً إلا أنه كان حريصاً على تعليمنا أنا وإخوتي، فمنذ سنوات طفولتي الأولى وقبل بلوغي سن الالتحاق بالمدرسة حرص على إلحاقنا بحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وعندما أصبح عمري ستة أعوام ألحقني بمدرسة الذيد الابتدائية المشتركة، وتلقيتُ تعليمي فيها حتى المرحلة الإعدادية، ثم دخلتُ بعدها مدرسة الذيد الثانوية للبنين، وكنتُ مقبلاً على التعليم ومتفوقاً فيه، وأذهب إلى المدرسة باكراً، وأحرص على المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية وفي





والمطارات، وتلك المرتبطة بأعمال مكاتب الاستشارات القانونية، والمؤسسات التحكيمية، وشركات التأمين، وغيرها الكثير من المجالات.

في بلدية الذيد

* حدثنا عن محطات مسيرتك المهنية؟

- في بداية مسيرتي المهنية التحقت بالقوات المسلحة وعملت فيها لفترة من الزمن، وكان انضمامي إلى القوات المسلحة نابعاً من حبي لوطني وحرصي على بذل الغالي والنفيس في سبيل عزته ورفعته، وبعدها توجهت للعمل في بلدية مدينة الذيد، وقد كان مدير مدرستي في طفولتي هو نفسه مدير بلدية مدينة الذيد الأستاذ ومربي الأجيال علي مصبح الطنيجي، ووجدتُ منه كل الدعم، وقد ساهم بشكل كبير في تنمية مهاراتي حتى وصلتُ لما أنا عليه اليوم، وكلمة حق أقولها من خلال هذا المنبر: فقد أنجزت بلدية مدينة الذيد منذ إنشائها العديد من المشاريع الخدمية والتطويرية التي ساهمت في تطوير المدينة، وإخراجها في هذه الحلة الزاهية التي نراها اليوم، وذلك بدعم كبير من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وعندما تم تعيين حمد راشد مسعود الطنيجي، مديراً لبلدية الذيد، خلفاً للمدير السابق علي مصبح الطنيجي، وجدنا منه هو الآخر دعماً كبيراً، وظل يشجعنا ويحثنا على سرعة الإنجاز وعدم تأخير أي معاملة، وحرص على غرس روح التعاون بين جميع الأقسام، وجعل بيئة العمل بيئة محفزة ومُشجعة للعمل،

يشغل منصب رئيس قسم الشؤون القانونية في بلدية مدينة الذيد حيث يقدم مع فريق عمله الاستشارات القانونية لأهل المدينة

يتابع حالياً دراساته العليا في القانون بجامعة القاهرة بعد نيله سابقاً البكالوريوس في التخصص ذاته من الجامعة الأمريكية بدبي

التشريعات والقوانين التي تُنظم العلاقة بين المؤسسات وكل فئات المجتمع، ويفتح له المجال للعمل في مجالات عديدة منها العمل الشرطي، والمحاماة، والمجال العدلي سواء في السلك القضائي أو عمل النيابة والمحاكم، كما يُمكن لدارس القانون العمل في المؤسسات والدوائر الحكومية وتحديدًا في الوظائف القانونية المرتبطة بدوائر الشؤون القانونية في هذه المؤسسات، إلى جانب العمل في الوظائف القانونية المتخصصة بالشؤون القانونية لشركات القطاع الخاص والبنوك، والوظائف القانونية المتخصصة المرتبطة بأعمال الجمارك والموانئ



العديد من المشاريع الخدمية والتطويرية ساهمت في تطوير مدينة الذيد وإخراجها في هذه الدلّة الزاهية التي نراها اليوم



وهنا أود التأكيد على أن بيئة العمل لها تأثير كبير على أداء الموظف، فكلما كانت مثالية ومُشجعة كانت كفاءة الموظف أعلى، ويُمكن تحسين بيئة العمل من خلال تحفيز الموظفين وتقديم الدعم لهم، والحمد لله بيئة العمل في كافة أقسام بلدية مدينة الذيد محفزة ومُشجعة على الإبداع والتميز.

استشارات قانونية

* ما هي المناصب التي شغلتها في بلدية الذيد؟

- في بداية عملي في بلدية مدينة الذيد كنتُ باحثاً قانونياً في الإدارة الهندسية، وبعدها أصبحتُ رئيساً لقسم الشؤون القانونية، ومن خلال هذه القسم تقوم بحل الإشكالات التي تقع بين المقاولين ومُلاك المشاريع العمرانية في مدينة الذيد، ونعمل على تقديم الاستشارات القانونية وحل المنازعات بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة الذيد، كما نعمل على دراسة كافة الشكاوى المحالة إلى القسم، ونُشرف على لجان التحقيق المتعلقة بالمخالفات، وتدوين وإعداد محاضر التحقيق وصياغة التوصيات، فضلاً عن تدريب فريق العمل على أعمالهم وإكسابهم مزيداً من الخبرات، من خلال تنظيم الدورات والورش التدريبية، وفي عملي كرئيس قسم الشؤون القانونية في بلدية مدينة الذيد أحرص دائماً على حل المشكلات القانونية التي قد تطرأ بين الأطراف المتعاقدة؛ وخاصة بين المقاولين ومُلاك المشاريع العمرانية ودياً، وقبل اللجوء إلى فتح دعاوى في المحاكم، وذلك من خلال تقديم حلول تحفظ الحقوق وتُرضي جميع الأطراف، وهو ما تعلمته منذ صغري في مجلس والدي، رحمه الله.

معارف ومهارات حياتية

* لديك اهتمام بالتعرف على ثقافات الشعوب، حدثنا عن هذا الجانب من حياتك؟

- لديّ هوايات عديدة، ويأتي الشغف باكتشاف كل دول العالم وطبيعة الحياة فيها، لا سيما وأن السفر إلى بلدان ومدن أخرى يتيح للإنسان فرصة التعرف عن كثب على ثقافات جديدة، كما يتيح له في ذات الوقت التعريف على ثقافة البلد وعاداته وتقاليده، فضلاً عن كونه يضيف الكثير من المعارف والمهارات والخبرات الحياتية، وأنا أحب أن أكون متجولاً أبحث دائماً عن المغامرة والاستكشاف من خلال السفر والترحال، الذي أجد فيه متعة كبيرة؛ لا سيما وأنه يجدد الحيوية والنشاط، ويجعل الإنسان أكثر إقبالاً على الحياة، وأكثر انفتاحاً على التعرف على ثقافات وعادات وتقاليدها شعوب أخرى، والسفر بالنسبة لي شيء أساسي ولا غنى عنه، وعند السفر نتواصل ونتعرف على أشخاص جدد لم نقابلهم من قبل، وكم هو شعور جميل عندما تدرك أن لديك أصدقاء منتشرين في جميع أنحاء العالم، ويمكنك التواصل معهم وزيارتهم

سلطان يبشر أهالي الوسطى: افتتاح جامعة الذيد 16 سبتمبر الجاري



عالية، وسنفتتح جامعة الذيد بإذن الله يوم الاثنين الموافق 16 سبتمبر 2024، وذلك بعد أسبوعين من بداية العام الدراسي؛ نظراً لأن الطلبة خلال هذين الأسبوعين ينتقلون من قسم إلى قسم آخر ومن كلية إلى أخرى، لذلك سننتظر إلى أن تستقر الأمور في الجامعة، وسيكون الافتتاح في يوم مشهود إن شاء الله».

كلياتان للزراعة والبيطرة

وحول كليات الجامعة، أضاف سموه: «تضم

الثانوية العامة؛ نظراً لأن الدراسة فيها معمّقة ومكّلفة، وفي مستوى دراسة الطب البشري.

وقال سموه في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث من أثر إذاعة وتلفزيون الشارقة: «نبارك للمنطقة الوسطى جامعة الذيد، التي تختلف عن الجامعات الأخرى، فهي تضم تخصصات نحن نحتاج إليها في تخطيط الحياة الكريمة في الشارقة، ويحتاج إليها كذلك الباحثون عن العمل؛ لأن هذه الجامعة تؤهلهم لمستويات

أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أنه سيفتح جامعة الذيد يوم 16 سبتمبر الجاري، مباركاً لأهالي المنطقة الوسطى هذه الجامعة التي ستضم كليتي الزراعة والبيطرة، واللتين تساعدان في تخطيط الحياة الكريمة في الإمارة، وتأهيل الباحثين عن عمل لمستويات عالية.

وأوضح سموه، أن التسجيل في الجامعة مفتوح، وأن كلية البيطرة تتطلب أن يكون الطالب حاصلاً على درجات عالية في



50% خصماً للطلبة الذين يسجلون بجامعة الذيد

اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، خصماً قدره 50% للطلبة الجدد الذين يتقدمون للتسجيل في جامعة الذيد ولا تنطبق عليهم شروط المنح، بمناسبة العام الأكاديمي الأول للجامعة. أعلن عن اعتماد سموه خلال برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة. ♦



سلطان يوجه بإنشاء مدرستين للبنين والبنات في «نزوى»

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتشيد مدرسة جديدة للبنين، وأخرى للبنات في منطقة «نزوى»، وصيانة مدرسة «الصحو»، وإضافة مرافق جديدة إليها، وتوسعتها. كما وجه سموه بممشى بطول سور مستشفى خورفكان، الواقع بمنطقة اليرموك، وترحيل الطريق الواقع أمام المساكن في تلك المنطقة، وتوفير مواقف وممرات مشاة مريحة فيها، من دون وجود محلات تجارية. جاءت التوجيهات السامية في استجابة سموه لمتصلين ببرنامج «الخط المباشر» الذي يبث عبر هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وأعلنها الإعلامي أحمد سلطان. وقال المهندس يوسف العثماني، رئيس هيئة الطرق والمواصلات «نبأ المتصل محمد الحمادي، أن صاحب السمو حاكم الشارقة، يسلم عليك، ويشرك بأنه لن تكون هناك محال أمام المستشفى، وإنما ممشى بطول سورها، وسنبدأ بتنفيذه فوراً، والطريق الواقع أمام مساكن الأهالي سيرحل فوراً، وستوفر مواقف، وممرات مشاة مريحة». وأضاف أن سموه، يوجه بزيادة الرقعة الخضراء، ويجري التنسيق في ذلك مع بلدية خورفكان، حيث تخضع منطقة اليرموك لتطوير، وإعادة بناء البنية التحتية. ♦

جامعة الذيد كليتتين مهمتين، وهما كلية الزراعة التي تم اعتمادها من وزارة التعليم العالي، وكلية البيطرة، والتي يجري العمل على اعتمادها، وكما هو معروف فإن كلية الزراعة تتطلب مجالات الدراسة وهي المزارع، ونحن جهّزنا كل شيء نحتاج إليه هذه الجامعة، من مساحات شاسعة لمزارع القمح والألبان والدواجن والخضروات والفواكه؛ وجميعها جاهزة لاستقبال الطلبة المتدربين، ومدة الدراسة في كلية الزراعة 4 سنوات».

وتابع سموه: «أما كلية البيطرة فتختلف عن كلية الزراعة؛ فالدراسة فيها معمّقة ومكلفة، ويتطلب قبول الطالب للتسجيل فيها أن يكون حاصلًا على درجات عالية في الثانوية العامة؛ لأنها في مستوى الطب البشري، علماً بأن باب التسجيل مفتوح، ويوجد بجانب كلية البيطرة مستشفى بيطري يشيد الآن بالقرب من الجامعة، وهو للدراسة والتدريب للطلبة إلى جانب العلاج، وإجراء العمليات للحوانات التي تتم تربيتها في هذه المنطقة، كما توجد كذلك عيادات خارجية تابعة للمستشفى؛ منها عيادة مرعى الشمال في منطقة سهيلة، وبحمد الله هذه العيادة اكتملت وبدأت تقديم العلاج، وكذلك عيادة أخرى في منطقة مليحة وهي الآن تحت الإنشاء وستفتح أبوابها قريباً بإذن الله؛ لتخدم مرعى مليحة ومرعى النزهة في منطقة المدام ومرعى وشاح، أما بالنسبة للتربية، فلدينا مزارع الأبقار، ولها عيادة خاصة بالأبقار والدواجن».

وبشّر سموه أهالي الطلبة قائلًا: «أبناءؤكم الآن لن يدرسوا فقط؛ بل سيدرسون ويعملون في هذه الحقول والمراكز الزراعية، وبحمد الله سجّل في كلية الزراعة طلبة نسبتهم في الثانوية العامة 90%، وقد تقرر قبول تسجيل الطلبة في الجامعة بعد أن تبين لنا درجاتهم في الثانوية العامة ونسبهم المئوية التي يتقدمون بها، فلا يمكن أن نقبل معدل 70% وأقل، لأن الدراسة في هذه الكلية تتطلب درجات عالية في الثانوية العامة، ونحن نتمنى لجميع الطلبة التوفيق بإذن الله».

سلطان: جميع المسجلين الجدد بحضانات الشارقة سيحصلون على مقاعد

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن جميع الأطفال المسجلين الجدد في حضانات الشارقة سيحصلون على مقاعد، موضحاً سموه أنه سيتم توفير 446 مقعداً إضافياً خلال شهري يوليو الجاري وأغسطس المقبل، بجانب 1335 مقعداً متاحاً حالياً، ليتم بذلك توفير المقاعد لجميع المسجلين والبالغ عددهم 1781 طفلاً وطفلة.

وقال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث من أثير إذاعة وتلفزيون الشارقة، مع الإعلامي محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «لقد أغلق باب التسجيل في

الحضانات الحكومية بالشارقة، وبلغ عدد المتقدمين للتسجيل 1781 طفلاً وطفلة، ونحن لدينا 1335 مقعداً متاحاً؛ عدد منها في الحضانات الجديدة التي افتتحت مؤخراً؛ والعدد الآخر في الحضانات القديمة؛ وهي مقاعد الأطفال الذين كبروا وسينتقلون إلى رياض الأطفال، وبذلك نحن بحاجة إلى توفير 446 مقعداً إضافياً، وسنوفرها خلال الشهر الجاري والشهر المقبل بإذن الله، وذلك من خلال إيجاد حضانات جديدة».

أضاف صاحب السمو حاكم الشارقة: «الحضانات ليست للحفاظ على الأطفال في مكان آمن فقط؛ وإنما يتعلم الطفل في حضانات الشارقة منذ بداية التحاقه بها منهجاً راقياً جداً، لم نبدعه نحن بمفردنا؛ وإنما يعمل معنا شركاء من أوروبا، فمهمة رعاية وتعليم الأطفال في هذه الحضانات ليست ارتجالاً؛ وإنما هي مهمة دقيقة علمية تربوية متكاملة؛ فالطفل الذي يتخرج من هذه الحضانات تجده يتميز بشخصية قوية، وواثق من نفسه ولا يهاب الناس ويتحدث بجرأة وطلاقة، لذلك تجد الكل يريد أن يسجل أطفاله في هذه الحضانات».

واختتم صاحب السمو حاكم الشارقة حديثه قائلاً: «هذه الحضانات مهمة جداً في تأسيس الطفل منذ الصغر، فنحن نخاف على أطفالنا؛ ولا نريدهم أن يقضوا طفولتهم في المنازل بدون تلقي العلم، هذا في حالة إذا كان الأب والأم مشغولين في العمل؛ ولذلك نحن نبني حضانات جديدة، ونطمئن جميع أولياء الأمور الذين سجلوا أطفالهم في حضانات الشارقة، ونقول لكل من سجل «لا تخف سيحصل ابنك على مقعد»



توظيف 1000 مواطن باحث عن عمل



وجّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتوظيف ألف باحث عن عمل خلال الأشهر المتبقية من العام الجاري، في مختلف الجهات الحكومية في الإمارة. والجدير بالذكر أنه قد جرى توظيف ألف

من الباحثين والباحثات عن عمل في دوائر، وهيئات، ومؤسسات حكومة الشارقة، منذ شهر يناير وحتى شهر يوليو الماضي، منهم 510 من حملة البكالوريوس، ذكورا وإناثا، و17 من حملة الماجستير، و26 حاصلين على دبلوم، و435 ثانوية عامة، و12 ما دون الثانوية العامة. ♦

اعتماد برنامج الشارقة لتدريب وتأهيل الباحثين عن عمل

أعلن عبدالله إبراهيم الزعابي رئيس دائرة الموارد البشرية في الشارقة، عن اعتماد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، برنامج الشارقة لتدريب وتأهيل الباحثين عن عمل، والذي سيستوعب 1815 مواطناً في الإمارة، لمنحهم مجموعة من البرامج التأهيلية التخصصية، وإكسابهم الخبرة لاستقطابهم بعد ذلك بمختلف المشاريع في الإمارة. وكشف رئيس دائرة الموارد البشرية في الشارقة، خلال مداخلة عبر برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة، عن توجيه صاحب السمو حاكم الشارقة، بصرف مكافأة شهرية قيمتها 6000 درهم لكل متدرب. وقد انطلق البرنامج اعتباراً من 12 أغسطس الماضي، وضم 500 مواطناً من مدينة الشارقة، و400 من خورفكان، و400 من كلباء، و200 من دبا الحصن، و300 من المنطقة الوسطى، و15 من الحميرية. ♦



مرسوم بتعيين ضباط في القيادة العامة لشرطة الشارقة

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً 42 ضابطاً برتبة عسكرية الحالية ممن كانوا أميرياً بشأن تعيين ضباط في القيادة العامة لشرطة على الملاك الاتحادي لوزارة الداخلية، وذلك اعتباراً من 1 يونيو 2024م. ♦

إدراج فئة 45 عاماً فما فوق ضمن التأمين الصحي

سترسل رابطاً إلكترونياً للمستفيدين لتفعيل تأمينهم الصحي، وستربطه ببطاقة الهوية الإماراتية، حيث سيكون بالإمكان التواصل مع الهيئة عبر الرقم 065091666 أو عبر رقم الواتساب 0507856717.

عاماً فما فوق للعلاج في مستشفى الجامعة بالشارقة، بتكلفة قدرها 80 مليون درهم. وأوضح رئيس هيئة الشارقة الصحية، الذي مدخلته عبر برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة؛ أن الهيئة

أعلن الدكتور عبد العزيز المهيري، رئيس هيئة الشارقة الصحية، عن اعتماد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التأمين الصحي لمواطني إمارة الشارقة، من عمر 45

سجايًا تختتم «في كل صيف ذكريات بانتظار أن تصنع»

تعليمية وترفيهية خارجية، تعلمن كيفية التعامل مع تحديات جديدة في بيئة مختلفة، وتضمنت الورش المتنوعة أنشطة تعليمية مثل الفنون والحرف، والبرمجة، وورش تطوير الذات، إضافة إلى أنشطة رياضية ترفيهية.

وتواصل سجايًا فتيات الشارقة سعيها نحو تقديم برامج متميزة تسهم في تطوير قدرات الفتيات وصقل مهارتهن، وتعمل على تزويدهن بالخبرات اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل بثقة واحترافية، مؤكدة استمرار جهودها في تقديم برامج متميزة تُعنى بتطوير المهارات وتعزيز القيم لدى الفتيات.

في البرامج التخصصية التي عقدت في مراكز سجايًا فتيات الشارقة، وفي منطقة الحميرية ومليحة والبطائح.

واستمتعت الفتيات خلال البرنامج بمجموعة من الأنشطة التي تعزز المهارات، وتتمى القدرات الشخصية، ما أسهم في تقديم تجربة صيفية غنية لهن، وتضمن البرنامج الصيفي 49 ورشة متنوعة وشاملة للعديد من الفعاليات المبتكرة، لتطوير مهارتهن في مجالات متعددة مثل القيادة، والإبداع، والعمل الجماعي والعلوم والتكنولوجيا، وتعزيز القيم الشخصية وتنمية المهارات الحياتية، كما شمل المعسكران تجارب

اختتمت سجايًا فتيات الشارقة في منتصف شهر أغسطس المنصرم برنامجها الصيفي الذي عقد من 14 يوليو حتى 15 أغسطس تحت عنوان «في كل صيف ذكريات بانتظار أن تصنع»، والذي شمل أربعة أسابيع مملوءة بالأنشطة والتجارب الممتعة. تضمن البرنامج معسكرين للمبيت، إضافة إلى مجموعة من الورش والفعاليات التي أقيمت في عدة مناطق داخل إمارة الشارقة، منها القرائن، خورفكان، كلباء، الحميرية، مليحة، والبطائح، وتم استقبال 427 صديقة لسجايًا، حيث انقسم العدد إلى 133 فتاة في المعسكر الصيفي و294 فتاة



مرسوم بنقل وتعيين رئيس لدائرة شؤون البلديات

حكومة الشارقة
دائرة شؤون البلديات
GOVERNMENT OF SHARJAH
Municipalities Affairs



أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بشأن نقل وتعيين رئيس لدائرة شؤون البلديات في إمارة الشارقة. وبحسب المرسوم يُنقل عمر خلفان بن حريميل الشامسي إلى دائرة شؤون البلديات في إمارة الشارقة ويُعين رئيساً للدائرة، ويكون عضواً في المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة. ♦

مرسوم باستحداث إدارة بدائرة التخطيط والمساحة

والمساحة في إمارة الشارقة، ضمن هيكلها التنظيمي العام تسمى: «إدارة التخطيط العمراني». كما أصدر سموه مرسوماً أميرياً بشأن نقل وتعيين مدير إدارة التخطيط العمراني في دائرة التخطيط والمساحة في إمارة الشارقة، ونص المرسوم على أن يُنقل المهندس/ خالد محمد عبدالله سلطان آل علي -أمين عام مجلس التخطيط العمراني- إلى دائرة التخطيط والمساحة في إمارة الشارقة بنفس درجته الوظيفية، ويُعين مديراً لإدارة التخطيط العمراني في الدائرة. ♦

مجلس التخطيط العمراني بدرجاتهم ومخصصاتهم المالية إلى دوائر وهيئات حكومة إمارة الشارقة وفقاً للاحتياجات والتوزيع المناسب، تحت تصرف وإشراف وتنفيذ دائرة الموارد البشرية في إمارة الشارقة، بالتنسيق مع دائرة التخطيط والمساحة والجهات المعنية. وأصدر سموه مرسوماً أميرياً بشأن استحداث إدارة بدائرة التخطيط والمساحة في إمارة الشارقة، ونص المرسوم على أنه بمراعاة أحكام المرسوم الأميري رقم «61» لسنة 2014، تُستحدث إدارة جديدة بدائرة التخطيط

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بشأن حل مجلس التخطيط العمراني في إمارة الشارقة، وبحسب المرسوم يُحل مجلس التخطيط العمراني المنظم بالقانون رقم «3» لسنة 2014م، اعتباراً من الأول من أغسطس 2024. ونص المرسوم على أن تُؤول إلى دائرة التخطيط والمساحة كافة حقوق وأصول وموجودات والتزامات مجلس التخطيط العمراني، ويُنقل موظفو



مرسوم بإعادة تنظيم مجلس سيدات أعمال الشارقة



العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم والشراكات بعد اعتمادها من الرئيس، ومنح التسهيلات والمزايا لأعضاء المجلس بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية والجهات ذات الاختصاص، وأي اختصاصات أخرى يُكلّف بها المجلس من الرئيسة الفخرية.

اختصاصات

ووفقاً للمرسوم يكون للمجلس رئيس يتم تعيينه بقرار من الرئيسة الفخرية ويتولى ممارسة الاختصاصات الآتية: رسم السياسة العامة واعتماد الخطط الاستراتيجية بناءً على توجيهات الرئيسة الفخرية، ومتابعة تنفيذ القرارات والتوجيهات التي تصدر من الرئيسة الفخرية، ومتابعة أداء المجلس ووضع الخطط التطويرية والتحسينية لتحقيق كفاءة الأداء، وتقييم الأداء المالي والإشراف على آلية الصرف من ميزانية المجلس، ورفع التقارير السنوية المالية والفنية والإدارية للرئيسة الفخرية. ومن اختصاصاته أيضاً رفع الموازنة العامة والحساب الختامي ومقترح الهيكل التنظيمي للمجلس إلى الرئيسة الفخرية للاعتماد، والتنسيق مع مؤسسة نماء

الأعمال، وتغيير الاتجاهات والثقافة العامة للسيدات نحو قطاعات الأعمال المختلفة، وتشجيع مبدأ التنافسية بين سيدات ورائدات الأعمال، والعمل على تشجيع ممارسة المرأة للعمل الاقتصادي وتذليل ما يعترضها من صعوبات.

أهداف

وبحسب المرسوم يكون للمجلس في سبيل تحقيق أهدافه ممارسة اختصاصات رسم السياسة العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع صناعات القرار من السيدات والمؤسسات ذات الأهداف المماثلة للمجلس محلياً وعالمياً، والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة وتشجيع الأنشطة الاستثمارية، وكذلك تعزيز مهارات وقدرات السيدات في مجال ريادة الأعمال.

إضافة إلى اقتراح الخطط وتصميم البرامج لدعم مكانة المرأة ومشاركتها في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وإنشاء محافظ استثمارية مع المؤسسات المالية، وتوفير فرص تطوير الأعمال من خلال الاستشارات والبعثات التجارية والمؤتمرات والمعارض، وإبرام

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بشأن إعادة تنظيم مجلس سيدات أعمال الشارقة.

وبحسب المرسوم يتمتع المجلس بالشخصية الاعتبارية والأهلية الكاملة لإجراء التصرفات القانونية اللازمة لتحقيق أهدافه وممارسة اختصاصاته، ويكون له الاستقلال المالي والإداري والفني، ويُعتبر إحدى المؤسسات التابعة لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي.

ووفقاً للمرسوم يُعتمد مسمى المجلس باللغة الإنجليزية « Sharjah Business Women Council »، ويُعرف اختصاراً بـ: «SBWC» يكون مقر المجلس ومركزه الرئيس في مدينة الشارقة، ويجوز بقرار من سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي الرئيسة الفخرية للمجلس أن ينشئ له فروعاً ومكاتب في باقي مدن ومناطق الإمارة. ونص المرسوم على أن يهدف المجلس إلى تعزيز مكانة مجلس سيدات أعمال الشارقة محلياً وعالمياً، وتوفير بيئة مستدامة وممكنة لسيدات ورائدات

مرسوم بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي العام لـ «قانونية الشارقة»

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي العام للدائرة القانونية لحكومة الشارقة. ونص المرسوم على أن يُتمد الهيكل التنظيمي العام للدائرة القانونية لحكومة الشارقة المرفق بهذا المرسوم، على أن

يُصدر المجلس التنفيذي بقرارات منه ما يلي: الهيكل التنظيمي التفصيلي للدائرة، والقرارات اللازمة لتنفيذ هذا المرسوم؛ بما في ذلك اعتماد التوصيف الوظيفي لمهام الوحدات التنظيمية في الدائرة بما يتفق واختصاصاته، واستحداث أو دمج أو إلغاء أية وحدات تنظيمية تتبع الإدارات المُدرجة ضمن الهيكل التنظيمي العام ♦

للارتقاء بالمرأة بشأن السياسات العامة والاستراتيجية، وفتح وإدارة الحسابات المصرفية المالية والتجارية بعد موافقة الرئيسة الفخرية، وتمثيل المجلس في المؤتمرات واللقاءات المحلية والإقليمية والدولية، وتمثيل المجلس أمام القضاء والجهات الحكومية والخاصة وفي علاقاته مع الآخرين، وكذلك تضييق بعض صلاحياته إلى كبار موظفي المجلس وفقاً للتشريعات النافذة في الإمارة، وأي صلاحيات أخرى تُكلف بها من الرئيسة الفخرية.

إدارة المجلس

ونص المرسوم على أن يتولى إدارة المجلس مدير يتم تعيينه بقرار من الرئيسة الفخرية يعاونه عدد كاف من الموظفين، ويكون له ممارسة صلاحيات اقتراح السياسة العامة للمجلس وبرامجه، والإشراف على تنفيذها بعد اعتمادها من الرئيسة، ووضع الخطط الاستراتيجية التي تكفل تطوير العمل في المجلس وعرضها على الرئيسة لاعتمادها، والإشراف على سير العمل في المجلس وفق التشريعات والأنظمة السارية، وإصدار القرارات الإدارية والتعاميم ومتابعة تنفيذها، وإعداد اللوائح المالية والإدارية للمجلس وأي تعديلات بشأنها، ووضع نظم العمل الداخلية بالتنسيق مع الرئيسة بعد اعتمادها من الرئيسة الفخرية، وتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة وفرق العمل التابعة للمجلس، وتحديد اختصاصاتها ونظام عملها، وإعداد الموازنة العامة والحساب الختامي للمجلس وعرضها على الرئيسة، وكذلك إصدار التقارير الدورية اللازمة عن سير العمل في المجلس وعرضها على الرئيسة، واقتراح الهيكل التنظيمي للمجلس وعرضه على الرئيسة، والتوقيع على العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم والشراكات التي يُبرمها المجلس، وأي مهام أو صلاحيات أخرى يُكلف بها من قبل الرئيسة. ♦

مرسوم أميري بشأن ترقية وتعيين رئيس لدائرة الموارد البشرية

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً بشأن ترقية وتعيين رئيس لدائرة الموارد البشرية في إمارة الشارقة. وبحسب المرسوم يُرقى عبدالله إبراهيم الزعابي إلى درجة «رئيس دائرة» على نظام الوظائف الخاصة في حكومة الشارقة، ويُعين رئيساً لدائرة الموارد البشرية، وعضواً في المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة. ♦

تشكيل اللجنة العليا للموارد البشرية في إمارة الشارقة

أصدر المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة قراراً بشأن تشكيل اللجنة العليا للموارد البشرية في إمارة الشارقة، وبحسب القرار تُشكّل اللجنة برئاسة عبدالله إبراهيم الزعابي، عضو المجلس التنفيذي، رئيس دائرة الموارد البشرية وعضوية كل من: عبدالله محمد سالم العويس، عضو المجلس التنفيذي، رئيس دائرة الثقافة - نائب رئيس اللجنة، وعلي سالم عبدالرحمن المدفع، عضو المجلس التنفيذي، رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي، والدكتور منصور محمد بن نصار، عضو المجلس التنفيذي، رئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، وأسماء راشد سلطان بن طليعة، الأمينة العامة للمجلس التنفيذي، وصلاح سالم المحمود، مدير عام دار الوثائق، ومحمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وماجد حمد خلفان المري، مدير دائرة الموارد البشرية، وهيثم خالد شهيل القحطاني، المستشار القانوني القائم بمدير إدارة نظم الموارد البشرية في دائرة الموارد البشرية. كما اعتمد المجلس مشروع الهيكل التنظيمي العام للدائرة القانونية لحكومة الشارقة، والذي يأتي ضمن أعمال التطوير المستمر للهيكل، ووضع الأسس التنظيمية لمختلف الدوائر والهيئات الحكومية، ولمواكبة التطور والتوسع الذي تشهده مختلف الجهات. ♦



«تنفيذي الشارقة» يطلع على مخرجات التطوير الوظيفي



اطلع المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة على تقرير مخرجات التطوير الوظيفي، ضمن دائرة الموارد البشرية خلال النصف الأول من عام 2024م، وقد تضمن جهود منظومة البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع مستوى كفاءة جميع الموظفين العاملين في مختلف المجالات، والتي تنفذ وتحسب مدتها وفقاً للخطة التدريبية واحتياجات الجهات، كما تقدم بالتعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات العالمية المعنية بالتدريب والتأهيل.

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة نائب رئيس المجلس التنفيذي، عقد في مكتب سمو الحاكم.

وبين التقرير البرامج المنفذة خلال النصف الأول من عام 2024م والتي بلغت 155 برنامجاً تدريبياً و38 برنامجاً تأسيسياً، واستفاد منها 4249 موظفاً وموظفةً في كافة مدن ومناطق إمارة الشارقة.

وشمل التطوير الوظيفي تنفيذ برامج تخصصية بالتعاون مع الجهات الحكومية بحسب احتياجاتها، وبرامج تدريبية متعلقة بتوعية الموظفين باللوائح وأنظمة قانون الموارد البشرية، بالإضافة إلى

وتدعم تعديلات المجلس الاستشاري تطوير التشريعات القانونية، والاستفادة من الملاحظات بما يسهم في تحقيق المصلحة الأكبر للمجتمع، ووجه المجلس برفع مشروع القانون إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لاستكمال دورته التشريعية.

كما بحث المجلس خلال اجتماعه جملة من الموضوعات الحكومية الهامة التي تدعم النمو المستمر في كافة القطاعات الحيوية في إمارة الشارقة، وتعزز من مستوى الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين

تنفيذ مشروع مسار لتأهيل الموظفين الجدد الذي استفاد من برامجه التدريبية 563 موظفاً وموظفةً.

واعتمد المجلس إبرام دائرة الموارد البشرية في إمارة الشارقة مذكرة تفاهم مع الهيئة الاتحادية للموارد البشرية؛ بهدف الاستفادة من منصة «جاهز» التي تمثل إحدى المشروعات التحولية الكبرى؛ من أجل تعزيز جاهزية المواهب الحكومية، ودعمها بمهارات المستقبل.

وناقش المجلس تعديلات المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة على مشروع قانون بشأن إنشاء وتنظيم مركز المنازعات الإجارية في إمارة الشارقة،



تعاون لتسهيل تسجيل الطلبة بين جامعتي الشارقة والذيد

الذيد بمختلف كلياتها، والتي تساهم في خدمة جميع أفراد المجتمع. كما استعرض سعادة مدير الجامعة، البنية التحتية الرصينة التي تتميز بها جامعة الشارقة في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى التصنيفات العالمية. وأكدت الدكتورة عائشة بوشليبي على جهود جامعة الشارقة، وحرصها على تقديم الدعم المستمر لجامعة الذيد للنهوض بالعملية التعليمية، معربة عن فخرها بأن تكون جامعة الذيد تحت مظلة جامعة الشارقة لمتابعة مسيرتها في ممارسة عملها كمؤسسة أكاديمية وعلمية، وأشارت إلى التخصصات الجديدة التي تطرحها جامعة الذيد في مختلف كلياتها، والتي تركز على مجالات الزراعة والبيئة والغذاء والثروة الحيوانية، وتهيئة كافة ما يلزم من إمكانات لطلبتها في كلياتها المتخصصة لتعزيز العملية التطبيقية، وذلك لتلبية احتياجات المجتمع وتطوير الكفاءات المحلية.

«473» طالباً وطالبة، وتقديم كافة أشكال الدعم والتسهيلات لهم، ومنحهم الدرجات العلمية، ومتابعة وتنسيق شؤون أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى التعاون في توفير مختلف موارد تكنولوجيا المعلومات وموارد المكتبة، وضمان الاستخدام الأمثل للمعدات والمرافق والمختبرات العلمية، وتقديم الدعم اللوجستي فيما يتعلق بتقديم البرامج والمساقات الأكاديمية. نقل الأستاذ الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، تحيات سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة، معرباً عن سعاداته بتوقيع الاتفاقية التي من شأنها تعزيز التعاون مع مختلف المؤسسات العلمية الأكاديمية، والمساهمة في تبادل الخبرات والمعرفة، مؤكداً أن جامعة الشارقة على أتم الاستعداد لتقديم كافة أشكال الدعم والتسهيلات لأسرة جامعة الذيد وطلبتها، مشيداً بالتخصصات العلمية الجديدة التي تطرحها جامعة

وقعت جامعة الشارقة اتفاقية تعاون مشتركة مع جامعة الذيد، وذلك بناء على المرسوم بقانون رقم «1» لسنة 2024 بشأن تنظيم جامعة الذيد، ولاسيما المادة «14» منه التي تكلف جامعة الشارقة باتخاذ جميع الإجراءات الأكاديمية والإدارية والمالية اللازمة لتمكين جامعة الذيد من التشغيل الكامل خلال فترة انتقالية لا تتجاوز ثلاث سنوات، تبدأ من بداية فصل الخريف للعام الأكاديمي 2024/2025، وتنتهي في نهاية فصل الصيف للعام الأكاديمي 2026/2027، وقع الاتفاقية الأستاذ الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، والدكتورة عائشة بوشليبي مديرة جامعة الذيد، وذلك بحضور عدد من نواب مدير الجامعة، ومدراء الإدارات، إلى جانب حضور عدد من أعضاء الهيئة الإدارية من الجامعتين. نصت بنود الاتفاقية على التعاون والتنسيق المشترك بين الطرفين في مجال تسجيل وقبول الطلبة المقيدين والمسجلين بفرع الذيد والبالغ عددهم



اليوم المفتوح في جامعة الذيد يستقطب 300 طالب

استفساراتهم على أعضاء هيئة التدريس الممثلين للكليات والبرامج المختلفة، ما يساعد الطلبة وأولياء أمورهم في اختيار التخصص المناسب لهم طبقاً لمهاراتهم واهتماماتهم الشخصية ومتطلبات سوق العمل المستقبلية.

وتضمن اليوم المفتوح معرضاً شاركت فيه كليات الجامعة المختلفة وهي: كلية الزراعة، وكلية إدارة الأعمال، وكلية الآداب والاتصال وتقنية المعلومات

من أولياء الأمور وأبناء المنطقة الوسطى، حيث استقبلتهم الكليات من خلال الأجنحة المخصصة لكل منها، والتعريف بالبرامج التي تطرحها، والإجابة على الاستفسارات المطروحة.

خلال الافتتاح أكدت الدكتورة عائشة بوشليبي، مديرة جامعة الذيد أن اليوم المفتوح فرصة للمهتمين بالالتحاق بجامعة الذيد للاطلاع على البرامج التي تطرحها، وشروط القبول وطرح

أطلقت الجامعة فعاليات اليوم المفتوح الثاني للتخصصات والبرامج التي تطرحها، وذلك بهدف تعريف طلبة الثانوية العامة من المدارس الحكومية والخاصة وأولياء أمورهم بالبرامج الأكاديمية والتخصصات العلمية التي تقدمها الجامعة.

وقد استقطب اليوم المفتوح ما يزيد على 300 طالب وطالبة من عدد من المدارس الحكومية والخاصة، إضافة إلى عدد كبير

إنارة عدد من الأحياء والطرق في المنطقة الوسطى

هذه المناطق. وأوضح المهندس خليفة محمد الطنجي، مدير إدارة المنطقة الوسطى، أن مشروعات الإنارة التي نفذتها الهيئة خلال الربع الثاني بالمنطقة الوسطى ساهمت في الارتقاء بالخدمات.

وأكد أن مشروعات إنارة الشوارع والطرق مستمرة في المنطقة الوسطى، وفق خطة وجدول زمني وبمواصفات وجودة عالية، وباستخدام الكشافات والمصابيح التي تتناسب مع الطرق السريعة، والشوارع الرئيسية والجانبية، وتوفير الإنارة للمناطق، بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات بأحدث معايير التكنولوجيا، لتلبية احتياجات السكان، وتعزيز البنى التحتية، وتطوير مرافقها. وأشار إلى أن مشروعات الإنارة نُفذت وفق أفضل المواصفات، وتم ربطها بالشبكة، وتركيب أعمدة مختلفة الأطوال تتراوح من 6 أمتار إلى 14 متراً، حسب المناطق والموقع

عمود إنارة جديداً، و359 كشافاً، وتمديد كابلات بطول 20 ألف متر، كما أنجز مشروع إنارة الطريق الرابط بين طريق الشارقة خورفكان، وطريق ميدان الذيد لسباقات الهجن، بتركيب 92 عموداً، وتركيب 95 كشاف إضاءة W.S 250 وتمديد كابلات بمسافة 5 ألف متر، وذلك ضمن المشروعات التطويرية التي تعمل على تنفيذها لخدمة الأهالي في

نفذت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة عدداً من مشروعات إنارة الطرق الداخلية في المنطقة الوسطى، خلال الربع الثاني من عام 2024، شملت إنارة الطرق في أحياء مهراشي ومحافظ وإنارة طريق محافظز - نزوى، والطريق الرابط بين طريق خورفكان والطريق المؤدي إلى مركز الذيد، واستكمال إنارة مجلس البستان، وتم تركيب 255



إنجاز المرحلة الثانية من مدرسة فيكتوريا في مليحة

المدرسة في مختلف المراحل، بما يحقق أهداف المدرسة لتقديم خدمات علمية متقدمة، وكل مبنى لديه خدمات خاصة، والخدمات الإلكترونية وكل الخدمات المتقدمة، فضلاً عن المجمع الرياضي الذي يضم المسبح والملاعب الخارجية. وتستوعب المدرسة، التي تعتبر إضافة نوعية لسجل إمارة الشارقة التعليمي البارز، حوالي ألف طالب وطالبة، وتضم مجموعة من المرافق، وفق أحدث الاشتراطات العالمية، على مساحة مليون و200 ألف قدم مربعة، وتتبع المدرسة المنهاج الأسترالي المتميز عالمياً وذلك، لتنوع أسلوبه التعليمي، والذي يسهم في الارتقاء بالمخرجات التعليمية، ويحقق أهداف تخريج أجيال متمكنة. وضمت المرحلة الأولى من المدرسة إضافة 4 مبانٍ رئيسية، بالإضافة إلى مباني الخدمات المتنوعة، حيث ضم المبنى الأول المقر الإداري ومركز الرعاية الصحية، أما المبنى الثاني المخصص لرياض الأطفال، فقد تألف من طابق أرضي، وتضمن II صفاً خاصاً بمرحلة ما قبل الروضة، والروضة والصف الأول الابتدائي، بالإضافة إلى ساحة رئيسية متعددة الأغراض ومكتبة، وتشمل الروضة ساحتي ألعاب خارجيتين مغطاتين. ♦

الذي يحتوي على ملاعب مخصصة لعدة رياضات مختلفة مثل كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، وكرة اليد، بالإضافة إلى دورات مياه، وغرف خدمات. يعزز هذا المجمع من الأنشطة الرياضية، ويشجع الطلاب على ممارسة الرياضة كجزء من نمط حياتهم اليومي.

توسعة نوعية

وأكد المهندس عبد الله الطنجي مدير إدارة الأفرع في الدائرة أن المدرسة على المنهاج الأسترالي، ولها اشتراطاتها الخاصة فيما يخص الدراسة ومناطق اللعب والمساحات الخضراء. ودقق التصميم فريق العمل والمختصون من مدرسة فيكتوريا، وكان هناك تنسيق مسبق مع إدارة المدرسة وأكاديمية الشارقة للتعليم ودائرة الإحصاء، لدراسة احتياجات المنطقة الوسطى. وتضم هذه المرحلة مبنى الفصول من الصف الثاني وحتى السادس، والمرافق الإدارية، والمسرح، وما يتوفر بها من فصول دراسية ومرافق متنوعة تشمل مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية، والرياضية والترفيهية وغيرها، إلى جانب مختلف الأعمال التطويرية التي تسهم في توفير أجواء تربوية وتعليمية مناسبة لطلبة

أنجزت دائرة الأشغال العامة بالشارقة المرحلة الثانية من مدرسة فيكتوريا النموذجية في مليحة، تزامناً مع العام الدراسي الجديد، وتميزت هذه المرحلة بإضافة مبانٍ ومرافق جديدة تهدف إلى تحسين تجربة الطلاب وتوفير بيئة تعليمية محفزة.

واشتملت المرحلة على إنشاء المبنى الدراسي الخاص بطالبات المرحلة الثانوية، وآخر لطلاب المرحلة الثانوية والمكون من طابق أرضي وطابق أول، وتضم هذه المباني الفصول الدراسية وقاعة طعام ومخازن وغرفة للمعلمات، ومكاتب إدارية، والغرف الخدمية والمرافق مما يوفر بيئة تعليمية متكاملة للطلاب وللطالبات.

كما تمت توسعة مبنى الحضانتين القائميتين بإضافة أربع غرف جديدة، مما يعزز من قدرة المدرسة على استقبال عدد أكبر من الأطفال في مرحلة الحضانة، بالإضافة إلى ذلك، تم بناء المبنى الخاص بقاعات المختبرات العلمية والمكتبة والمكون من طابق أرضي وطابق أول.

يضم هذا المبنى مختبرات العلوم المختلفة، مختبرات الحاسوب، ومكاتب إدارية، مما يعزز من البنية التحتية للبحث العلمي والتعليم التكنولوجي. إضافة إلى إنشاء مبنى المجمع الرياضي،



برنامج تدريبي لتنمية مهارات الابتكار

متنوعة من المحاور والموضوعات الحديثة والملهمة لتعزيز ثقافة الابتكار، وتوليد الأفكار وتمكين الأفراد والمؤسسات من مهارات ومنهجيات الابتكار لإطلاق مشاريع مبتكرة تسهم في تحسين الأداء وتعزيز التنافسية ♦

الإبداعي، وإدارة مشاريع الابتكار، وزيادة القدرة على القيادة والابتكار داخل المؤسسات، ويركز على كفاءة الكوادر البشرية في أساليب وأدوات الابتكار الرئيسية والأساسية. وتم خلال البرنامج استعراض مجموعة

نظمت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة برنامجاً تدريبياً بالشراكة مع TQ Consulting للاستعداد للحصول على شهادة المحترف المعتمد في الابتكار من معهد الابتكار العالمي CInP، الذي يهتم بتنمية مهارات التفكير

190 مشروعاً لـ «رؤاد».. 33 منها في الوسطى

التجاري وطموحها الريادي نحو التجديد والابتكار والإبداع. وأوضحت فاطمة آل علي مديرة مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية بالتكليف، أنه وفق نتائج التقرير، فإن نتائج العضوية أوضحت أن رؤاد الأعمال الذكور الذين يمتلكون هذه المشاريع شكلوا 55 %، فيما استحوذت رائدات الأعمال على 42 % من المشاريع.

ولفتت آل علي، إلى أن النصف الأول شهد حصول 129 مشروعاً على الموافقة على تجديد عضويتها للسنة الثانية أو الثالثة، بحيث تعفى من جميع الرسوم الحكومية، فيما حصل 70 مشروعاً على موافقة تجديد العضوية للسنتين الرابعة والخامسة، مما يؤهلها للإعفاء من نصف الرسوم الحكومية، كما بلغ إجمالي عدد الاستشارات المقدمة لأصحاب المشاريع 47 استشارة، كما أجرى فريق المؤسسة، 68 زيارة ميدانية لمشاريعها الأعضاء.

وبلغ إجمالي عدد البرامج التدريبية والورش التعريفية وبرامج الدبلوم المهني التي نفذتها المؤسسة، خلال الأشهر الستة الماضية، 17 برنامجاً، استفاد منها 570 رائد ورائدة أعمال، منهم 164 رائد أعمال، و406 رائدات أعمال، وبلغ إجمالي مشاريع الأعضاء المسجلين في نظام الموردين لدائرة المالية المركزية إلى 106 مشروعاً، وحصل الأعضاء على ترسية مناقصة شراء ضمن نظام المشتريات الحكومية بقيمة ناهزت مليوناً و183 ألف درهم، فيما تم عقد 3 صفقات ضمن مبادرة «تشبيك» بين المشاريع الأعضاء. ♦



الخشبية وخدمات التجميل والتجارة الإلكترونية.

وتوزعت هذه المشروعات، إلى 119 مشروعاً تجارياً، وبارتفاع نسبته 63 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بينما ارتفع عدد المشروعات المهنية المنضمة إلى 66 بنمو 34 %، فيما تمثلت المشروعات الصناعية الجديدة في 5 مشروعات.

وأكد حمد علي عبد الله المحمود رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة، أن المشروعات الريادية الناشئة التي يقودها أبناء وبنات الإمارات، تمثل إحدى أهم الركائز الأساسية لاستمرارية، وتطور التحول الاقتصادي القائم في الإمارة.

وأضاف المحمود، أن التطورات الاقتصادية الإيجابية التي تشهدها الإمارة، لا سيما في القطاعات التجارية والصناعية والمهنية، ومن ضمنها قطاع ريادة الأعمال الذي يسجل نمواً متصاعداً، باتت تسهم في نشأة فئة واعدة من رؤاد الأعمال الإماراتيين تتجه في تفكيرها

أظهر تقرير نتائج النصف الأول للعام الجاري 2024 الصادر من مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رؤاد»، أن إجمالي عدد المشروعات التي انضمت لعضوية المؤسسة، خلال النصف الأول من العام الجاري، بلغ 190 مشروعاً من أصل 252 مشروعاً، تم تقديمها. وحول توزيع المشروعات الجديدة المنضمة للعضوية، استحوذت مدينة الشارقة على الحصة الكبرى بواقع 86 مشروعاً «45.2 %»، فيما شهدت مدن المنطقة الشرقية انضمام 64 مشروعاً «33.7 %»، بينما كان نصيب المنطقة الوسطى 33 مشروعاً «17.3 %»، في حين انضم لحاضنة رؤاد الافتراضية «مسار» 7 مشروعات «3.8 %».

كما حصلت 4 مشروعات على موافقات تمويلية صادرة من لجنة تمويل المشاريع التابعة للمؤسسة، بإجمالي مليون و50 ألف درهم، وجميعها تدرج ضمن برنامج التمويل المباشر، وتوزعت مجالات هذه المشروعات الممولة، إلى أنشطة المقاولات والصناعات

ارتفاع حجم التداولات العقارية بالمنطقة الوسطى

232.7 مليون درهم، واستحوذت المدينة القاسمية على الجزء الأكبر منها بواقع 142 معاملة بنسبة وصلت إلى 50.5 % من مجمل معاملات البيع، تلتها منطقة المعاشي بـ 20 معاملة، ثم منطقة الفاو الزراعية بـ 14 معاملة.

ووصل عدد المعاملات في مدينة خورفكان 137 معاملة في 22 منطقة بالمدينة بقيمة وصلت إلى 83.2 مليون درهم، وتمت 23 معاملة منها في منطقة «حي البردي 4» بنسبة 16.8 % من مجمل معاملات البيع في المدينة، تلتها منطقة الحراي الصناعية بـ 22 معاملة ثم منطقة «حي حياة 4» بـ 18 معاملة.

وبلغ عدد المعاملات في مدينة كلباء 63 معاملة جرت في 22 منطقة بقيمة إجمالية بلغت 42.7 مليون درهم، 12 معاملة منها سجلت في «الطريف 5» بنسبة 19 % من مجمل معاملات البيع في المدينة، تلتها منطقة تجارية سور كلباء بـ 11 معاملة، ثم منطقتي صناعية كلباء والبردي بـ 6 معاملات لكل منهما.

وتوزعت معاملات البيع في مدينة دبا الحصن على 3 مناطق تمت من خلال 13 معاملة بقيمة 9.5 مليون درهم، وجرى 69.2 % منها في منطقة حي الشمالي بواقع 9 معاملات ♦

القطاع العقاري في المنطقتين الوسطى والشرقية حقق مستويات قياسية جديدة خلال النصف الأول من العام الجاري». مؤكداً «أن اهتمام حكومة الشارقة بالتطوير المستمر للبنية التحتية والتشريعية كان له أثر إيجابي في دعم وتطوير القطاع العقاري في الإمارة بجميع مدنها».

وأشار المنصوري إلى إطلاق العديد من المشاريع العقارية والتطويرية، لاسيما المشاريع السياحية في المنطقتين، وهو ما شكل نقطة جذب واستقطاب للمستثمرين من داخل الدولة وخارجها، وانعكس على نمو القطاع وازدهاره خلال الفترة الماضية، وهو ما نراه واضحاً خلال نتائج تقرير الأشهر الستة الأولى من العام الجاري».

وحسب التقرير الذي أصدرته الدائرة خلال النصف الأول من عام 2024، أوضح المنصوري أن فروع الدائرة نفذت 246 معاملة رهن، وبقيمة إجمالية بلغت 279.7 مليون درهم.

معاملات البيع

وصل عدد معاملات البيع في المنطقة الوسطى خلال النصف الأول من العام الجاري إلى 281 معاملة جرت في 36 منطقة مختلفة بقيمة إجمالية بلغت

وصل حجم التداول النقدي في المنطقتين الوسطى والشرقية في إمارة الشارقة إلى 646 مليون درهم، خلال النصف الأول من العام الجاري 2024، بنسبة نمو وصلت إلى 17.7 % مقارنة بالعام الماضي.

وشكل حجم التداول في الأفرع الأربعة 3.5 % من إجمالي حجم التداول في الإمارة، حيث بلغ إجمالي حجم التداول في عقارات المنطقة الوسطى 284.2 مليون درهم بنسبة 1.7 % من إجمالي حجم التداول، بينما بلغ 179.6 مليون درهم في مدينة خورفكان بنسبة 0.9 %، و 170.7 مليون درهم في مدينة كلباء بنسبة 0.8 %، و 11.5 مليون درهم في مدينة دبا الحصن بنسبة 0.1 % إجمالي حجم التداول الكلي للفروع.

وبلغ إجمالي المعاملات العقارية بفروع الدائرة 14,395 معاملة، كما بلغ إجمالي المساحة المتداولة في معاملات البيع 21.7 مليون قدم مربع خلال ذات الفترة حسب ما كشف عنه التقرير نصف السنوي لحركة التصرفات العقارية في مناطق ومدن الإمارة الذي أصدرته دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة مؤخراً.

وقال عمر المنصوري مدير إدارة الفروع بدائرة التسجيل العقاري بالشارقة: «إن



توصية بإنشاء صندوق استثماري للموظفين بعد التقاعد

المجتمع والأسرة والطفل. ومن التوصيات البارزة ضرورة الاهتمام ببرامج التأهيل النفسي والمهارات الحياتية للموظفين المقبلين على التقاعد، لتهيئتهم نفسياً للتعامل مع تغيرات تلك المرحلة، والسعي نحو تفعيل دور وخدمات الجمعيات المعنية بالمتقاعدين، لدفعها نحو القيام بأدوارها في دعم المتقاعدين؛ خاصة في تنفيذ برامج وأنشطة لتحسين فرص التقاعد النشط.

وتأتي هذه الدراسات بحسب الدكتور جاسم الحمادي مدير إدارة المعرفة، لكون قضية المسنين وتقاعدهم تعد من القضايا التي تشغل وتؤرق قطاعاً كبيراً من المجتمع، لكونها مرحلة سوف يسير إليها الجميع ممن هم في سوق العمل الرسمي آجلاً أو عاجلاً، وترتبط هذه الأهمية بما يواجهه المتقاعد من تغير كثير من الأنماط الحياتية، والاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية؛ التي اعتاد عليها الفرد لسنوات طويلة. ♦

اجتماعية تجذب المتقاعدين ذوي العطاء المستمر، لاستثمار طاقاتهم وللإستفادة من خبراتهم العملية والفكرية، ولطرح أفكارهم ومبادراتهم، والتي من الممكن أن تسهم في تطوير المشاريع الاجتماعية والاقتصادية، والصحية في جميع المجالات.

ودعت التوصيات لتنظيم ملتقى سنوي للمتقاعدين لعرض الخبرات والتجارب الناجحة للمتقاعدين، ونشر المعرفة لدى الأفراد والمتقاعدين بطرق استثمار أوقاتهم، والتي تجذب المتقاعد العزلة عن الحياة بعد خروجه من العمل الروتيني، بالإضافة لتنظيم فرص تطوعية لهم في مختلف المؤسسات لأداء بعض الخدمات المجتمعية، بعد تدريب وتأهيل المتقاعدين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية للعمل كاستشاريين لتقديم الاستشارات الاجتماعية للأطفال والأسر، بما يمثل أفضل توظيف للخبرات الحياتية والإنسانية للمتقاعدين لصالح

أوصت دراسة «الحياة بعد التقاعد»، والتي أجرتها إدارة المعرفة في دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، على عينة عشوائية عمدية، تألفت من 125 متقاعداً «40 - 70 سنة»، من مختلف مناطق الدولة، بإنشاء صندوق استثماري يستهدف الموظفين خلال فترة العمل بالخدمة، على أن تتولى إدارة الصندوق إحدى الجهات المالية الحكومية، بهدف تشجيع الموظفين على المساهمة في هذا الصندوق الاستثماري، واستثمار حالة الدخل الجيد خلال فترة العمل لما بعد التقاعد، حيث لا تصرف أي عوائد أو أرباح لأسهم الموظف إلا بعد التقاعد، بما يمثل مصدر دعم للدخل بعد الخروج من الوظيفة بما يقلل من الأزمات المالية التي تواجه الموظف بعد التقاعد، بسبب الفجوة بين الدخل قبل التقاعد، والدخل بعد التقاعد.

كما أوصت الدراسة، بعمل موقع إلكتروني خاص بالمتقاعدين، أو منصة

ورشة طباعة لمنتسبات «نادي الأصالة» بالمدام

تقنيات الطباعة الأحادية، واستخدام الأدوات المختلفة لتحقيق تصاميم فنية متميزة، لتسفر عن إنتاج أعمال فنية مبتكرة تعكس مهاراتهم وتطورهم الفني. وتسعى اجتماعية المدام ومركز المدام للفنون من خلال هذه الأنشطة إلى تنمية مواهب المنتسبات، وتوفير بيئة داعمة تساهم في تطوير قدراتهم الفنية والشخصية.

يشار إلى أن نادي الأصالة، هو نادٍ يتبع دائرة الخدمات الاجتماعية يقدم خدماته لأعضائه من كبار السن للفئة العمرية من 60 سنة فأكثر، وكذلك لذوي الإعاقة من المواطنين المقيمين في إمارة الشارقة من خلال تقديم حزمة برامج اجتماعية وترفيهية وتثقيفية بما يحقق الدمج الاجتماعي. ♦

سلسلة من الفعاليات والورش الفنية التي يحرص المركز على تنظيمها؛ بهدف تعزيز المهارات الفنية والإبداعية للمنتسبات. وشملت الورشة تقديم شرح مفصل عن

نظم فرع دائرة الخدمات الاجتماعية بالمدام وورشة الطباعة الأحادية لمنتسبات نادي الأصالة بالدائرة، بالتعاون مع مركز المدام للفنون، وجاءت هذه الورشة ضمن



555 فائزاً في جائزة الشيخ سلطان لطاقت الشباب

في جميع إمارات الدولة، حيث تصدرت مدرستا «مدرستا الثانوية الإنجليزية الشارقة- بنين» و«دلهي الخاصة الشارقة» بعدد الميداليات الذهبية، وحصدت جمعية كشافة الإمارات أكبر عدد من الميداليات البرونزية، في حين ذهب أكبر عدد من الميداليات الفضية إلى مؤسسة «ناشئة الشارقة».

يشار إلى أن جائزة الشيخ سلطان لطاقت الشباب تُقام بشكل سنوي، وهي متاحة لليافعين والشباب من الفئة العمرية 13 - 18 عاماً من مواطني الدولة، والمقيمين على أرضها من جميع الجنسيات.

وتنقسم الجائزة إلى 4 أقسام تتمثل في المغامرة والتطوع والمهارات والأنشطة البدنية، وللمشاركة في ميدانها الذهبية، يُشترط إنجاز هذه الأقسام الأربعة جميعها، وفي الفضية 3 منها، أما البرونزية فتتطلب إنجاز قسمي التطوع والمغامرة.

دورة واحدة خلال مسيرة دورات الجائزة. وأعربت عزيزة إبراهيم المازمي، مديرة جائزة الشيخ سلطان لطاقت الشباب، عن اعتزاز الجائزة وفخرها بالإنجازات المميزة للمشاركين في مختلف مجالات التحدي التي خاضوها، والتي تعكس الشغف والإبداع والإرادة وحس المسؤولية التي يتمتعون بها، ما يترجم رسالة الجائزة المتمثلة في تقدير طاقات وإمكانات الشباب ونشر ثقافة التميز بينهم. وكشفت الجائزة عن فوز 363 شاباً و192 فتاة؛ حصل 42 منهم على الميدالية الذهبية، 50 على الميدالية الفضية، 463 على البرونزية، وينتمي الفائزون إلى مختلف الجنسيات في الدولة، حيث نال المشاركون من مواطني دولة الإمارات أعلى عدد من الجوائز، يليهم المشاركون من بلدان مختلفة. كما استقبلت الجائزة في هذه الدورة مشاركات من طلبة المدارس والنادي الرياضية الثقافية

أعلنت جائزة الشيخ سلطان لطاقت الشباب، التي تُعنى بالاحتفاء بمواهب اليافعين والشباب ومهاراتهم وقدراتهم المتميزة في مجالات متنوعة، عن حصد 555 فائزاً من المواطنين والمقيمين على مستوى الدولة لجوائزها المصنفة بالذهبية والفضية والبرونزية، وذلك بعد إتمامهم لمتطلبات الفوز في دورتها الرابعة 2024، مسجلةً بذلك رقماً قياسياً في عدد الفائزين منذ انطلاقتها في عام 2019، تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وهنأت الجائزة أبطال التحدي المبدعين الذين أثبتوا جدارتهم عبر جميع مستويات الجائزة في نسخها الحالية التي شهدت إقبالاً استثنائياً، حيث استقطبت 906 مشاركاً في ميديانها الثلاثة، والأقسام التي تتدرج تحت كل منها، وهو أكبر عدد من المشاركات في

2793 منتسباً شاركوا في عطلتنا غير



مختلف الأنشطة والزيارات المختلفة للأندية». شاركت في النسخة العاشرة في البرنامج الصيفي أندية مليحة، والشارقة الرياضي، والذيد، والحميرة، والبطائح، ودبا الحصن، وكلباء، وخورفكان الرياضي، والمدام، والشارقة الثقافي للشطرنج للرجال، والشطرنج والثقافة للفتيات بالشارقة، والثقة للمعاقين، والشارقة للسيارات القديمة، والشارقة الدولي للرياضات البحرية، ونادي سيدات وادي الحلو فرع الشارقة، والشارقة لرياضات الدفاع عن النفس.

أكد على أهمية تنظيمه سنوياً؛ بما يعكس رؤى وتوجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وأهمية رعاية هذه الفئة العمرية، حيث تسهم «عطلتنا غير» في إتاحة الفرصة لاستثمار العطلة الصيفية في هوايات وأنشطة مفيدة. وأضاف: «لقد حققت الفعالية الهدف المطلوب منها بالمشاركات الواسعة، والحماس الكبير الذي ظهر به المنتسبون؛ وهو ما لمسناه في

أسدل مجلس الشارقة الرياضي الستار على فعاليات النسخة العاشرة من صيف الشارقة الرياضي «عطلتنا غير»، التي نظمتها خلال الفترة من 1 يوليو إلى 1 أغسطس الماضي، وبمشاركة ما لا يقل عن 2793 منتسباً من 16 نادياً رياضياً وتخصصياً ضمن الفئات العمرية ما بين 7 و12 و13 و17 سنة؛ شاركوا في الفعاليات والأنشطة المختلفة التي لا تقل عن «1225» فعالية مختلفة خلال الفترة المذكورة.

تم تقسيم البرنامج إلى 5 أسابيع وتوعدت فعالياته ما بين تنظيم باقة من الفعاليات الترفيهية والتثقيفية والدينية والرياضية والمجتمعية، والمسابقات وورش العمل والزيارات الخارجية والرحلات التي استمتع بها المنتسبون، إلى جانب إقامة مسابقات مشتركة بين الأندية؛ لإضفاء روح الحماس والتنافس والرغبة في المشاركة الجماعية، واكتشاف المواهب في المجالات المختلفة. وأثنى عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي على تميز البرنامج الذي



نادي مليحة يحصل على شهادة «أفضل بيئة عمل»

والتميز المؤسسي واستدامته، ومواكبة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال الرياضية والثقافية والمجتمعية، في إطار خطط مجلس الشارقة الرياضي.

وتابع رئيس مجلس إدارة نادي مليحة، أن النادي حصل على الشهادة للفترة من يوليو 2024 وحتى يوليو 2025، بعد أن سجل مؤشر «100%»، بناءً على الاستبيان الخاص بمؤشر الثقة الذي طرحته هذه الهيئة الدولية، وأكد الكتبي، أن هذه الشهادة، تعكس التزام النادي بتحقيق التميز في الأداء المؤسسي، من خلال العمل بروح الفريق الواحد، مما يحفز على مضاعفة الجهود لجعل بيئة العمل مثالية، تسهم في الإبداع والابتكار.

الكتبي، رئيس مجلس إدارة نادي مليحة الثقافي الرياضي، بحضور أيمن عثمان الباروت الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، وأحمد حميدي الكتبي عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وعدد من المسؤولين في النادي.

وأكد رئيس مجلس إدارة نادي مليحة، أن هذا النجاح هو تجسيد للالتزام النادي المستمر بالاستثمار في كوادره البشرية، في إطار دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وأضاف الكتبي، أن استراتيجية النادي، تركز على العنصر البشري لتحقيق النجاح

حقوق نادي مليحة الثقافي الرياضي، إنجازاً يضاف إلى سلسلة إنجازاته الكبيرة والعديدة، بحصوله على شهادة «أفضل بيئة عمل» الدولية من هيئة «Great Place To Work» العالمية، والتي تعد واحدة من أكبر المنظمات تخصصاً في تطوير بيئات العمل، بعد تلبية النادي لمتطلبات بيئة العمل الداخلي، والتميز الهادف إلى الارتقاء بالكوادر البشرية.

ونال نادي مليحة، هذه الشهادة، استناداً إلى التحليل الشامل والمستقل الذي أجراه المكتب الإقليمي للهيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتسلم الشهادة محمد سلطان الخصوني

أسبوع «أنا متطوع» في نادي مليحة

من مجلس الشارقة الرياضي، ومحمد مصبح، مشرف المراحل السنية لكرة القدم.

وبدأت فعاليات اليوم الأول، بتلاوة القرآن الكريم، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الشارقة للقرآن الكريم والسنة النبوية، تلتها محاضرة بعنوان «شبابنا والتطوع»، والتي نُفذت بالتعاون مع جائزة الشارقة للعمل التطوعي، وتناولت أهمية التطوع في حياة الشباب، وكيفية إشراكهم في المبادرات المجتمعية.

وشملت الفعاليات، زيارة إلى مستشفى الزيد، قام بها منتسبو النشاط، حيث قدموا الدعم والمعونة للمرضى والمستشفى، وكانت هذه الزيارة جزءاً من مبادرة «عطاء وشفاء»، التي تهدف إلى تقديم المساعدة وتعزيز روح العطاء في المجتمع، كما تضمنت الفعالية مبادرة «قوافل العطاء»، حيث وزع المنتسبون، المياه والمبردات على العمال، بهدف تقديم الدعم لهم، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والتضامن، خلال فترة الصيف الحارة.

افتتح الفعالية جاسم الحمادي أمين عام جائزة الشارقة للعمل التطوعي، وأحمد السلطان رئيس لجنة الإشراف والمتابعة بمجلس الشارقة الرياضي، وحضر الافتتاح، محمد سلطان الخصوني رئيس مجلس إدارة نادي مليحة، وأعضاء لجنة متابعة النشاط الصيفي

نظم نادي مليحة الثقافي الرياضي، فعاليات أسبوع «أنا متطوع»، ضمن مبادرة صيف الشارقة الرياضي، التي تُقام تحت شعار «عطلتنا غير»، بمقر النادي، وتهدف إلى تطوير وصقل خبرات الشباب والنشء، خلال عطلتهم الصيفية، وتعزيز مهاراتهم.



معجم القيقظ

موزة الطنيجي

منذ أن فتحنا أعيننا على هذه الدنيا ونحن نسمع كلمات أو مفردات مخصصة لـ«القيظ» «الصيف»، ولا تقال إلا في وقت القيقظ، وتردد على مسامعنا، وتختلف بعض هذه المفردات من مكان إلى آخر حسب اللهجة، ولكن تبقى في الأخير جميعها تدل على القيقظ والحر ويكثر تداولها ما أن تهل علينا تباشير الربط.

ونحن في المنطقة الوسطى نتميز بمعجم زاخر بمفردات القيقظ، فيبدأ معجم القيقظ من رطب «الغفال»، وهو أول تباشير «القيظ» فيفرح به الأهالي ويتباشرون به بين معارفهم وجيرانهم، وكل من يملك مزرعة يهدي «بشارة القيقظ»، لتتوالى بعدها نضوج بقية أنواع الرطب وتوافرها على الموائد وفي المجالس.. فهناك «رطب الخلاص ورطب الخنيزي واللولو وبومعان والشيشي»، وغيرها الكثير والكثير، فالرطب في الإمارات أنواع عديدة وكثيرة، ولا يعرف التفرقة بين أنواع الرطب إلا من له خبرة في ذلك، فأباؤنا وأجدادنا كانوا يفرقون بين أنواع الرطب، أما نحن فكله عندنا سواء، ونطلق عليه رطب.

كان اسم «اللقاط» يرتبط كذلك بموسم «القيظ»، وهو عملية جمع الرطب المتساقط تحت النخلة، وكانت في الماضي هذه المهمة توكل للصبية والفتيات يتسابقون على من يلقط أكثر ويقفزون من «الخطار»، وهو السور من الحصى الذي يكون حول المزرعة فيقوم كل واحد بلقط «الخشاش»، وهو ما يسقط على الأرض من رطب و«حشف» و«الحشف» هو الرطب اليابس الذي لا فائدة منه، وهذا «اللقاط» يكون غذاء للحيوانات، أما «اليسر» وهو ثمر النخلة قبل أن يصير رطباً، فيبقى معلقاً في «الشماريخ» و«الشماريخ» ومفردتها «شمروخ» هي عذق النخلة، ولا يستطيع أحد الوصول إليها إلا بواسطة «الحابول» وهو حزام من «ليف» النخل يلف حول جذع المتسلق، وحول جذع النخلة لحمايته من السقوط، حيث يجمع الرطب في «الجفير»، وهو السلة المصنوعة من سعف النخيل.

آخر مرحلة من مراحل الرطب هي مرحلة التمر «السح»، ويتم وضعه على «المسطاح»، وهو مكان يوضع عليه التمر ويترك تحت أشعة الشمس لكي ينضج أكثر وينظف و«يكنز» أي يوضع في أوعية ويحكم عليها الإغلاق وتترك في مكان جاف وبارد، ويؤكل من هذا التمر طوال السنة حتى موسم الرطب القادم بمشيئة الله، فإذا أكمل السنة يسمى «حولي»، أي أنه دار عليه العام، ويبدأ يتغير طعمه، ويعطى «نفيعة»، أي طعاماً للحيوانات.

إلى جانب الرطب تظهر مفردات صيفية أخرى وفواكه صيفية تزدهر في هذا الموسم، فيكثر «الهمبا» - فاكهة المانجو اللذيذة بأنواعها المختلفة، ونجد «البيذام»، وهو ثمرة اللوز والتين والزيتون، وتأخذ هذه الأصناف حيزاً على مائدة الصيف، حيث لا يخلوا بيت إماراتي منها. ولا ننسى «اللومي» الليمون الأخضر والأصفر والذي يصنع منه «خل اللومي» بعد قص حبات الليمون ووضع الملح عليها وتركهن تحت أشعة الشمس بضع ساعات ثم عصرهن في «غراش» و«الفرشة» هي القنينة الزجاجية، وتغطى بإحكام وتترك تحت أشعة الشمس أسابيع حتى يستوي الخل ويقدم بعد ذلك مع وجبات الغداء، وخاصة «المجبوس» في أيام الشتاء.

هذه مفردات قليلة من معجم مفردات القيقظ التي يكثر استخدامها في الصيف؛ التي تدل على تراث وعادات وتقاليده وتاريخ أهل الإمارات، ونتمنى أن نحافظ عليها، كما نحافظ عليها أجدادنا ♦

عيد الشمطي: حنيني للبادية لا ينقطع

زبيدة - محمدو لحبيب

رغم وجوده في منزل محاط بكل الخدمات العصرية التي وفرتها حكومة الشارقة في حي زبيدة بمدينة الذيد، إلا أن الوالد عبيد بن سالم بن سعيد الشمطي لا يخفي حنينه الجارف لأيام البداوة التي عاشها في الماضي، والتي كانت تقوم في الأساس على تربية الإبل، والارتحال بحثاً عن المرعى والماء، والسفر في رحلات «المطراش» لاستجلاب الزاد وضرورات الحياة من أسواق الشارقة أو دبي أو دبا الحصن وغيرها من أسواق الساحل، وعلى الرغم من أنه يقف اليوم على حدود الثمانين من العمر لكنه حدثنا في هذا الحوار الذي أجريناه معه في باب «ملاح أصيلة» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» بقلب شاب، حيث بدأ شاباً بحيويته ومرحه وطريقته في رواية قصته مع الحياة الأولى التي عاصرها، وكيف أنه ما زال رغم كل التطور والرخاء والرغد الذي يعيش فيه يحن لأيامها، ويربي أبناءه وأحفاده على قيمها الأصيلة وأخلاقها الحميدة.





في طفولتي تعلمتُ من والدي كيفية التعامل مع الإبل وهو ما أهلني حين بلغتُ الخامسة عشرة أن أسير مع الرجال في أول رحلة «مطراش»

وما تعلمه فيها قائلاً: «بعد أن كبرتُ قليلاً بدأ والدي في تعليمي التعامل مع الإبل كي أتألف معها، ثم لما اشتد عودي قليلاً بدأتُ في تعلم ركوبها دون خوف وبكل ثبات، وهو ما أهلني حين بلغتُ الخامسة عشرة من العمر أن أسير مع الرجال في أول رحلة «مطراش» في اتجاه دبا الحصن، وقبل أن أسير في تلك الرحلة كنتُ قد مررتُ بكل مراحل تعلم صناعة الفحم «السخام»، التي تبدأ بالتعرف على نوع الأشجار التي يُصنع منها، وتهية الحطب، ثم تحويله إلى فحم، ثم تعلمتُ كيف يوضع في «خنشات» مناسبة له، وكيف يُحمل على ظهور الإبل بطريقة معينة تمكنها من السير دون أن تتعب لمسافات طويلة، وكنا نأخذ معنا في رحلات «المطراش» المؤونة اللازمة في الطريق كالأرز والقهوة وغير ذلك، وحين يحين موعد الأكل نتوقف ويتكفل بعضنا بإعداد وجبة نسميها محلياً بـ«القرص»، وحين يكون الموسم موسم مطر ويهطل علينا المطر أثناء الرحلة، كانوا يأخذونني وبقية أقراني من المرافقين للرحلة، ويصنعون لنا مكاناً باستخدام «خنشات السخام» ويضعوننا فيه حتى ينقضي المطر وتجف الأرض، وكان معي عمي راشد - رحمه الله - وآخرين».

ويضيف الوالد عبيد الشمطي قائلاً: «كانت أياماً جميلة، وما زلتُ حتى الآن ورغم مرور كل هذه السنوات أشعر بالحنين إليها،

طفولة بدوية

الطفولة في حياة بدو المنطقة الوسطى قديماً كانت تختلف عما سواها، وهي بمثابة مدرسة حقيقية يدخلها الطفل منذ نعومة أظفاره ليتعلم المسؤولية عن نفسه وعن أهله، ويتعلم أنه لن يحصل على قوته إلا بالعمل والاجتهاد، ومواجهة التحديات، والاستفادة من المقدرات الطبيعية الموجودة حوله، وتطويعها لكي تكون الحياة هائلة ومستقرة وسعيدة، تلك المدرسة هي التي صنعت شخصية الوالد عبيد بن سالم الشمطي منذ البداية، ويروي لنا تفاصيل ذلك فيقول: «كنا في تلك الأيام الماضية نولد ونشب دون أن نعرف في أي عام ولدنا، ودون أن تستخرج لنا شهادة ميلاد، فلم تكن المستشفيات متوفرة، ولا آليات تسجيل المواليد والتدقيق في أعمارهم متاحة، لذلك كنا نقيس العمر بالأحداث التي تترافق مع ولادة أحدنا، ويرتبط كل شخص أو مجموعة أشخاص في مولدهم بحدث ما وقع في تلك الفترة، فيقال مثلاً فلان وفلان ولدا في نفس السنة التي هطل فيها المطر الغزير وفاض الوادي وحصل كذا وكذا، وهكذا كان الحال، وحين شبنا عن الطوق قليلاً بدأنا في تعلم رعي الغنم، ومساعدة أمهاتنا في جلب الماء من البئر، حيث كنا نضع القرب الجلدية على ظهور الحمير، بعد أن تمتلئ بالماء، ونسوق الحمير مع أمهاتنا إلى بيوتنا، التي كانت في الغالب بيوت شعر أو أعرشة تقطنها بحسب تقلبات الفصول، وفي فصل الصيف كنا نذهب إلى واحات اللذيد، حيث كان لعمي راشد - رحمه الله - بعض النخيل هناك، وفي الشتاء نرتحل نحو مناطق العُشب».

أول رحلة مطراش

ويتابع الوالد عبيد بن سالم الشمطي حديثه عن طفولته البدوية

الظباء بكثرة في هذه المناطق، حيث كانت المنطقة مختلفة جداً عن الآن، وكانت النباتات كثيرة جداً والأشجار منتشرة قبل أن يأتي المحل والجفاف».

المكاري

بعد أن استوى شاباً ورجلاً كان لا بد للوالد عبيد الشمطي من أن تكون له مهنة يكسب من خلالها المال والرزق الحلال، ولأنه تربي على أن يتحمل المسؤولية عن نفسه وأهله، فقد قرر احترام مهنة «المكاري»؛ التي ينقل من خلالها الناس على ظهور الإبل من مكان لآخر مقابل كراء أو أجره معلومة، ويروي لنا ذلك بالقول: «كان أهل الساحل من الرجال يذهبون في رحلات الغوص والتي تأخذ وقتاً طويلاً، ولأن المنطقة تشهد رطوبة عالية في تلك الفترة، فقد كانوا يستأجرون واحداً من البدو الذين يعملون في مهنة «المكاري» ليرتحل بعائلاتهم وأطفالهم في اتجاه الباطنة وغيرها من المناطق في فصل الصيف، حيث يقضون فترة الصيف هناك تحت ظلال النخيل وبين منابع الماء النмир، وعندما يرجع أهل الغوص من رحلتهم يستأجرون مرة ثانية من ينقل إليهم أهلهم ويعود بهم إليهم، وقد عملت في هذا المجال لفترة طويلة».

الشعر والإبل

الشعر حالة ملازمة للبدوة، والبدوي بشكل عام إما أن يقرض الشعر أو أن يحفظه، وهو يعادل عنده بقية المفردات الأخرى للحياة البدوية كالصحراء والإبل والارتحال نحو المرعى، ويؤكد الوالد عبيد الشمطي أنه يحفظ الكثير من الأشعار، إلا أنه منشغل أكثر بالإبل وباستعادة أجواء الحياة الأولى التي عاصرها، وذلك من خلال ذهابه يومياً إلى مرعى الشمال في سهيلة حيث تتواجد عزبته هناك ويقول: «مرعى الشمال هو إحدى مكرمات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - حفظه الله - فهو يساعدنا نحن الذين تعودنا على حياة البدوة ورعى الإبل على التمسك بهذا الموروث الأصيل، وكما ترون فقد منحتنا حكومة الشارقة حظائر مجهزة بأعلى المعايير لتربية الإبل، إضافة لمنح الإبل فضاء ومرعى ترعى فيه هنا، حيث تأكل من نباتات الأرض، كما زود المرعى بعيادة بيطرية حديثة، إنها صورة من حياتنا الأولى، نستعيد معها كل يوم ذكريات طفولتنا وشبابنا، ونصطحب كذلك معنا هنا أحياناً أهلينا وأحفادنا، حيث يجتمعون حولي فأروي لهم كثيراً من الحكايات الأولى، وأشرح لهم بعض الأمثال القديمة من اللهجة المحلية، وأعلمهم كيف يتصرفون في مجالس الرجال، وكيف يكرمون ضيوفهم وفق العادات البدوية الأصيلة، ونحن هنا في المنطقة الوسطى نمتلك مخزوناً من العادات الجميلة والبدوة الأصيلة، وينبغي أن نحرص على نقله لأبنائنا وأحفادنا، حتى يظلوا متمسكين بعادات مجتمعهم وأخلاق أسلافهم الحميدة».



سكنا في بيوت الشعر والعريش
وفي فصل الصيف كنا نذهب إلى
واحات الذيد وفي الشتاء نرتحل
نحو مناطق العشب

عملتُ في مهنة «المكاري»
التي ينقل من خلالها الناس على
ظهور الإبل من مكان لآخر مقابل
كراء أو أجره معلومة

والى الإبل خاصة فهي كانت كل شيء بالنسبة لنا كبدا، حيث كنا نمتطيها، ونسافر عليها، ونشرب من لبنها، وكنا نألفها، ونعرف طباعها، وماذا تحب وماذا تكره، وكيف تُعامل راعيها، وكيف تلد وكيف تحلب وكل ما يتعلق بها، وفي تلك الفترة كانت الحيوانات البرية آنذاك متواجدة بكثرة هنا، وأذكر أنني حين كنتُ صغيراً وأنا أرعى بعض أغنامنا سمعتُ صوت غناء إحدى الأغنام القاصيات، فهرعتُ إليها لأشاهد الذئب لأول مرة في حياتي وكان يهم بأكلها، فهرب خلف الكتبان الرملية فطارده دون أن أعني خطورة ذلك، لكنه والله الحمد كان قد ابتعد كثيراً عني فرجعتُ إلى أهلي بسلام، وكنا نشاهد أيضاً في تلك الأيام

ألبان من مزارعنا

د. ميثاء حمدان الطنيجي

إن رقي الدول وتطورها يبدأ بتطور أبنائها وتطور الحياة فيها، ومشاركة هؤلاء الأبناء في نهضة الدولة وبنائها في كل المجالات الزراعية والصناعية والتجارية، ولأن حاجات البشر الأساسية من غذاء وملبس ودواء من أهم أوليات الدول المتقدمة، وهدف من أهداف التنمية فيها، كان سعي دولتنا الدؤوب لجعله من أولوياتها التي تعمل على توفيرها للأبناء.

وقد سعت إمارة الشارقة أن تكون سباقة في هذا المجال، ووجدنا تطوراً مستمراً في كل هذه المجالات، وكانت مشاريعها الطموحة في المجال الزراعي لتحقيق نقلة نوعية في حياة البشر، ومجال الأمن الغذائي بتوفير القمح ذي الجودة العالية «سبع سنابل»، وهو أول قمح عضوي بالكامل، ويمتاز بفوائده الصحية الجمة.

كما تستمر الإمارة باستكمال مشاريعها المميزة من المنطقة الوسطى بالذات، حيث بدأت مزرعة ألبان مليحة بتوزيع أول منتجاتها على الأسواق المحلية والجمعيات، ويمتاز لبن مليحة بفوائده الصحية الكبيرة وغناه بالعناصر الغذائية والفيتامينات، وهو لبن أنتجته أجود أنواع الأبقار التي تم استيرادها من الخارج، كما يحتوي على نحو 17 فائدة غذائية لصحة الإنسان، فهو سهل الهضم، ويخفض مستوى الكوليسترول في الجسم، كما يساعد على إنقاص الوزن، ويُفيد البشرة، ويحتوي على المزيد من الكالسيوم، ويحتوي حليب «ألبان مليحة»، على صفة تقوية المناعة في الجسم، كما يقلل من مخاطر الإصابة بمرض السكري، ويساعد في الحفاظ على كتلة العظام، ويحسن المزاج ونوعية النوم، ويعزز مستويات الطاقة، ويقلل من الالتهابات في الجسم، ويحمي من أمراض القلب، كما يساعد في تحسين البصر، كما أنه خالٍ من الهرمونات والمضادات الحيوية.

كما أن لمزرعة «ألبان مليحة» أهدافاً أخرى تتمثل في تدوير مخلفات الأبقار للمحافظة على البيئة، وإنتاج أجود أنواع الأسمدة العضوية التي ستستخدم في مزرعة القمح، والتي ستمد الأبقار بأعلاف عضوية، وذلك بهدف تحقيق التكامل بين الإنتاج الزراعي والحيواني، وتعزيز مبدأ الاقتصاد الدائري.

كما أن هذه المزرعة ستحقق أموراً مختلفة، وخطوة مهمة في تعزيز الاكتفاء الذاتي للإمارة في الألبان ومنتجاتها، كما تعكس أيضاً التزام الشارقة بالاستثمار في التقنيات الحديثة، والمحافظة على التراث الجيني النادر للأبقار، وهو ما يعود بالنفع على الاقتصاد المحلي والبيئة على حد سواء، ويساعد في استثمار البيئات المتنوعة في الإمارة والثروات الكامنة فيها، ويوفر فرص عمل للعديد من الشباب في الإمارة.

مشاريع كثيرة فكر فيها أبناء الإمارة للنهوض بها في كافة المجالات، وها هي تتحقق يوماً بعد يوم في الإمارة المشرقة ومناطقها الوسطى والشرقية بفضل جهود مخلصه، من حاكمها المحب، حفظه الله ورعاه. ♦



«الذيد للربط» الثامن.. أبعاد تراثية وزراعية متجددة

الذيد - الوسطى

في نسخة متميزة، من حيث الإضافات النوعية الجديدة في المسابقات والأنشطة والفعاليات، استقطبت الدورة الثامنة من مهرجان الذيد للربط في مركز إكسبو الذيد، خلال الفترة من 25 إلى 28 يوليو الماضي، مشاركة واسعة من ملاك النخيل والمزارعين والصناعيين والأسر المنتجة، مقدماً أبعاداً تراثية وزراعية واقتصادية مهمة؛ تتمثل في تعزيز استدامة التراث، والتوعية بالزراعة الحديثة، والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي.





تابع الحضور جانباً من المسابقات، وبعض الفعاليات التراثية والأنشطة المصاحبة للمهرجان.

تراث وزراعة واقتصاد

وأكد عبدالله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، الذي افتتح المهرجان، أن مهرجان النخيل للربط أثبت مكانته الرائدة على خارطة الفعاليات الاقتصادية والتراثية المهمة على مستوى الدولة والمنطقة، كما أن النجاح الذي حققه في نسخته الثامنة، يعزز من مكانته الرائدة، كأحد أهم الفعاليات التراثية والاجتماعية والاقتصادية التي تُعنى بالمحافظة على تراث دولة الإمارات العريق، وتنمية قطاع زراعة النخيل والزراعة بشكل عام.

وشهدت الفعاليات، على مدار أربعة أيام، تتويج 130 فائزاً في مسابقات المهرجان؛ الذي نجح في جذب آلاف الزوار من إمارة الشارقة ومختلف إمارات الدولة، الذين توافدوا للاطلاع على أجود أنواع الرطب والفواكه، ومتابعة أنشطة الحدث وما تضمنه من فعاليات استهدفت إحياء التراث والاحتفاء بالعبادات والتقاليد الإماراتية العريقة.

وقدم المهرجان، الذي يعد أحد أهم الأحداث الاقتصادية والتراثية والاجتماعية في إمارة الشارقة، وتنظيمه سنوياً غرفة تجارة وصناعة الشارقة، مختلف أنواع الرطب والفواكه، قدم المزارعون والمشاركون شروحاً وافية للجمهور عن مميزات وأنواعها وأصنافها، والممارسات التي يتبعها المزارعون لإنتاجها، وكيفية الاهتمام بعملية زراعة شجرة النخيل، كما





إلى أن غرفة الشارقة تسعى لاستمرارية تنظيم هذا الحدث، وتسخير كافة الإمكانيات لمواصلة هذه الإنجازات، وتعزيز أهمية المهرجان كمنصة موسمية لتشجيع ملاك النخيل على الاهتمام بهذا المنتج المحلي، وتعزيز تنمية قطاع زراعة النخيل وضمان استدامته من خلال ابتكار المزيد من البرامج والفعاليات، وتعزيز زخم المنافسات، وتقديم الخدمات الإرشادية للمزارعين بهدف تشجيعهم على اتباع أفضل الممارسات العالمية لإنتاج الرطب وتحسين جودته.

فيما قال محمد مصبح الطنيجي، المنسق العام لمهرجان الرطب إن تنظيم الدورة الثامنة من المهرجان تم وسط أجواء تراثية مميزة، وتنافس قوي بين ملاك النخيل والمزارعين في عرض مختلف أصناف الرطب، ما عزز من قدرة المهرجان على استقطاب عدد كبير من الزوار.

وأوضح أن مهرجان الرطب يواصل تحقيق الإنجازات عاماً تلو الآخر، حيث شهد في نسخته الثامنة مشاركة واسعة من مزارعي النخيل في الدولة، وسجل زيادة في عدد زواره، مشيراً

توج 130 فائزاً من نخبة المزارعين وملاك النخيل وسجل مشاركة لـ 40 أسرة منتجة قدمت مجموعة متنوعة من المنتجات التراثية والمشغولات اليدوية





نجح في جذب آلاف الزوار من مختلف إمارات الدولة الذين توافدوا للاطلاع على أجود أنواع الرطب والفواكه

وأشار إلى أن المشاركات المختلفة في كافة المسابقات التي احتضنها المهرجان منذ انطلاقه، كانت قيمة وذات جودة عالية عكست التزام ملاك النخيل والمزارعين بتحسين جودة إنتاج مزارعهم، والحرص على عرض أجود أنواع وأصناف رطب النخيل التي تشتهر بها دولة الإمارات.

مسابقات وجوائز

ومسابقة رطب الشيشي، ومزينة الليمون المحلي، وفي اليوم الختامي مسابقات مزينة النخبة «عام»، ومزينة نوادر الرطب الحديث، التي نظمت للمرة الأولى هذا العام؛ وهي خاصة بالمناطق الزراعية في الذيد، والمناطق الشرقية والشمالية فقط.

وشهدت فعاليات الحدث في يومه الأول، إقبالاً كبيراً من ملاك النخيل والمزارعين من إمارة الشارقة، ومختلف إمارات الدولة للمشاركة في مسابقات المهرجان الرئيسية التي خصصت لها جوائز قيمة، حيث شهد اليوم الأول مسابقة مزينة رطب الخنيزي، ومزينة مخرافة الرطب للنساء، كما شهد المهرجان تنظيم مسابقة مزينة رطب الخلاص، ومسابقة التين الأحمر،



حظي المهرجان بإشادة واسعة من قبل المزارعين المشاركين الذين أثنوا على توفيره عروضاً ومسابقات ناجحة

مسابقة جديدة للأطفال

وأطلق المهرجان، لأول مرة مسابقة جديدة مخصصة للأطفال في مجال الرطب، وهي مسابقة «مزينة رطب الخرايف للأطفال»، بهدف تعزيز ارتباط الأجيال الحالية بموروثها الثقافي، وتشجيعهم على الحفاظ على شجرة النخيل وزراعتها، لا سيما أن المهرجان يعد من الأحداث التي أسهمت على مدار السنوات السابقة في تعزيز الجانب التراثي والهوية الوطنية. وهدف كل هذه المسابقات المتنوعة إلى تشجيع المزارعين على

الاعتناء بأشجار النخيل، والعمل على تحسين إنتاجها ورفع جودة المنتج، والتوسع في زراعة الأصناف التجارية، وتوعية المزارعين بالأساليب الحديثة في هذا المجال، وحثهم على الابتكار والتطوير والإبداع في الأساليب الزراعية والإنتاجية، وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي.

وحظي المهرجان بإشادة واسعة من قبل المزارعين المشاركين الذين أثنوا على دور الحدث في توفير مسابقات ناجحة، حققت هدفها في دفع المزارعين إلى التنافس لإبراز مواهبهم في عرض أجود أنواع الرطب الإماراتي، إضافة إلى دور المهرجان في تسهيل اطلاعهم على أحدث التقنيات الزراعية، والنظم الزراعية المستدامة، وتعزيز الحفاظ على شجرة النخيل وإنتاج أجود أصناف الرطب.

عروض الأسر المنتجة

سجل المهرجان مشاركة متميزة لـ 40 أسرة منتجة؛ قدمت مجموعة متنوعة من المنتجات التراثية، والمشغولات اليدوية عكست تراث

إشادة بمستوى تنظيم النسخة الثامنة من المهرجان



أشاد سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، بمستوى فعاليات النسخة الثامنة من مهرجان النخيل الذي نظّمته غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وبما تضمنته هذه النسخة من مسابقات وفعاليات عززت من مكانته على خارطة الفعاليات الاقتصادية والتراثية المهمة على مستوى الدولة والمنطقة. جاء ذلك خلال زيارة سموه فعاليات المهرجان، حيث اطلع على أبرز أنواع الرطب والفواكه، والتقى عدداً من المزارعين والمشاركين، واستمع منهم إلى شرح وافٍ حول الأصناف المعروضة ومميزاتها، والممارسات التي يتبعها المزارعون لإنتاجها، وكيفية الاهتمام بعملية زراعة شجرة النخيل. كما زار فعاليات المهرجان، الشيخ هيثم بن صقر القاسمي، نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في كلباء ومعالي عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، مشيدين بمستوى تنظيم المهرجان الذي يشهد مشاركة بارزة من مزارعي النخيل على مستوى الدولة ومجموعة من الشركات المتخصصة في مجال الزراعة العضوية والميكنة الزراعية، ويعد حدثاً زراعياً واقتصادياً بارزاً يهدف إلى تعزيز الاهتمام بزراعة النخيل وتحسينها، وتشجيع أصحاب المزارع على تبني أفضل الممارسات في حماية النخيل ورفع جودة المنتج، مما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.



فعاليات على مدار 4 أيام استهدفت إحياء التراث والاحتفاء بالعبادات والتقاليد الإماراتية العريقة

المهرجان ودوره الفاعل في دعم زراعة النخيل والارتقاء بجودته، كما زارت الفعاليات وفود متخصصة، مثل وفد من لجنة مهرجان بريدة للتمور في المملكة العربية السعودية؛ الذين اطلعوا على ما قدمه المشاركون من عرض لأفضل أصناف التمور والربطب المحلية.

وسجلت الدورة الثامنة نمواً في أعداد المشاركين وهو ما يعزز من نجاحات الحدث، ويعكس المكانة الرائدة التي بات يحتلها كمنصة سنوية متميزة يحرص ملاك النخيل والمزارعون والتجار على المشاركة فيها؛ نتيجة للدور الذي يلعبه في تحسين جودة المنتج المحلي، وتعزيز العائد الاستثماري للنخيل والصناعات القائمة عليه.

الإمارات العريق، وساهمت في إثراء فعاليات المهرجان بمنجاتها المصنوعة من سعف النخيل.

وشكل المهرجان منصة مهمة للمزارعين لتبادل الخبرات والتجارب، والتعرف على أحدث التقنيات الزراعية وأساليب مكافحة الآفات بطرق مستدامة، تكفل جودة الإنتاج والحفاظ على ممارسات الزراعة العضوية؛ في ظل مشاركة مجموعة من الشركات المتخصصة في مجال الزراعة العضوية والميكنة الزراعية، التي قدمت حلولاً وابتكارات حديثة في مجال استخدام المواد الطبيعية البيولوجية في الزراعة، وأحدث المعدات والتقنيات الزراعية؛ مثل مكائن الرش الزراعي وحرثات تقليب التربة.

وحفل المهرجان بباقة من الفعاليات الاقتصادية والتجارية، وعروض الفرق التراثية الشعبية، ومسابقات وبرامج ثقافية متنوعة للتعريف بالنخيل وأصنافه وأنواعه المختلفة.

كما سجل اليوم الختامي للحدث، حضوراً رسمياً رفيع المستوى، لعدد من الوفود وممثلي المؤسسات والهيئات الحكومية، وكذلك الفاعلين الاقتصاديين في مجال الزراعة، والذين أشادوا بأهمية



الخوالد.. ماضٍ تليد وحاضر مزدهر

الخوالد - محمودو لحبيب

السهل الشاسع المحاذي لبلدة الخوالد بأحيائها السكنية العصرية الحديثة، يكشف عن بقايا وآثار العشب الكثير الذي يملأ جنبات المكان في موسم الأمطار بخضرتة الجميلة، وفي فصل الصيف يتحول لونه للأصفر في انتظار زخات المطر التي تُعيد رونقه وازدهاره من جديد، وبالنسبة لسكان هذه البلدة التابعة لمنطقة المدام، فإن هذا السهل هو أصل المنطقة، ويحكي تاريخاً تليداً كان هنا للناس ومساكنهم وابلهم ومزارعهم، وما زالت شواهد قائمة حتى الآن عبر حكاية طوي الخوالد والأفلاج المرتبطة بها، والماء الذي كان يُشكل صمام أمان للحياة، والنبات والشجر الذي ما زال بعضه قائماً وكأنه يستمد استمراريته من اسم المكان.



بشكلها وصيغتها الأصلية، دون تغيير إلا ما كان يتصل بصيانتها وترميمها، أما في إمارة الشارقة وفي المنطقة الوسطى تحديداً، فالأمر هو رؤية استراتيجية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي ينطلق فيها من خبرته المعرفية كمؤرخ، ونظرتة التنموية الثقافية، وفهمه الثقافي العميق للمنطقة وسكانتها، وهو ما جعل حكومة الشارقة وفي إطار تجسيدها لرؤية سموه تلك، تحافظ أثناء تحديثها وعصرنتها لمختلف مناطق وبلدات المنطقة الوسطى على مسمياتها وسماتها الأصلية، جنباً إلى جنب مع المساكن الحديثة والخدمات التي تغطي مختلف ضروريات الحياة، وفي هذا

في باب «على الرحب» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» سنتعرف على هذه البلدة وسبب تسميتها، والطوي الموجودة فيها والحكايات المرتبطة بها، كما سنتعرف على أحيائها السكنية الحديثة، والخدمات الكثيرة التي وفرتها حكومة الشارقة لسكانها، ويحدثنا عن كل ذلك أحد أعيان وسكان البلدة؛ وهو الوالد سرور حمد سعيد بن نواس الكتبي.

تسمية وسمات المنطقة

من حين لآخر تظهر في بعض أنحاء العالم دعوات للاحتفاء بالأماكن الأثرية القديمة والحياة التي كانت فيها، باعتبارها حضارة حقيقية وإراثاً يستحق الإدراج في التراث العالمي



تتبع لمنطقة المدام ويحاذاها سهل شاسع يحكي تاريخاً نضراً ما زالت شواهدة قائمة



الإطار احتفظت الخوالد باسمها القديم، كما احتفظت ببئر الماء «الطوي» التي سميت باسمها، وتمت المحافظة على المجال الحيوي العام المحيط بها من نباتات وأشجار، لتظل الصورة التي كان عليها الأسلاف ماثلة وحاضرة في وعي وذاكرة وحكايات الحاضرين لتلك الأحداث وأبنائهم.

سمات المنطقة

يروى الوالد سرور حمد سعيد بن نواس الكتبي الذي يناهز عمره السبعين، حكاية التسمية وسمات المنطقة الماضية والحالية فيقول: «روى لي جدي - رحمه الله - أنه منذ القدم كانت المنطقة هنا تسمى الخالدي، ولا يُعرف بالضبط سبب هذه التسمية، ولكن على الأرجح أنها كانت تسمية للأفلاج التي كانت تمر من هنا قادمة من الشرق وتصب في المدام في الغرب، وكان الفلج الواحد يسمى الخالدي ربما لاستمرار جريانه وديمومته واعتباره بالتالي كنوع من المبالغة في الوصف خالداً، وبعد سنوات طويلة حفر خليفة بن رويس الكتبي وهو أحد الأقارب هذه الطوي التي أصبحت تُسمى بالخوالد، والتي تأسست المنطقة هنا حولها، ومنذ ذلك الحين أصبح طوي الخوالد واحداً من عدة آبار تزخر بها المنطقة هنا، وقد شربت من هذه الطوي، وحضرتُ ارتفاع الأهل منها، وكان ماؤها عذباً جداً، وأقدرُ أن عمر هذه الطوي قد يفوق المائة عام».

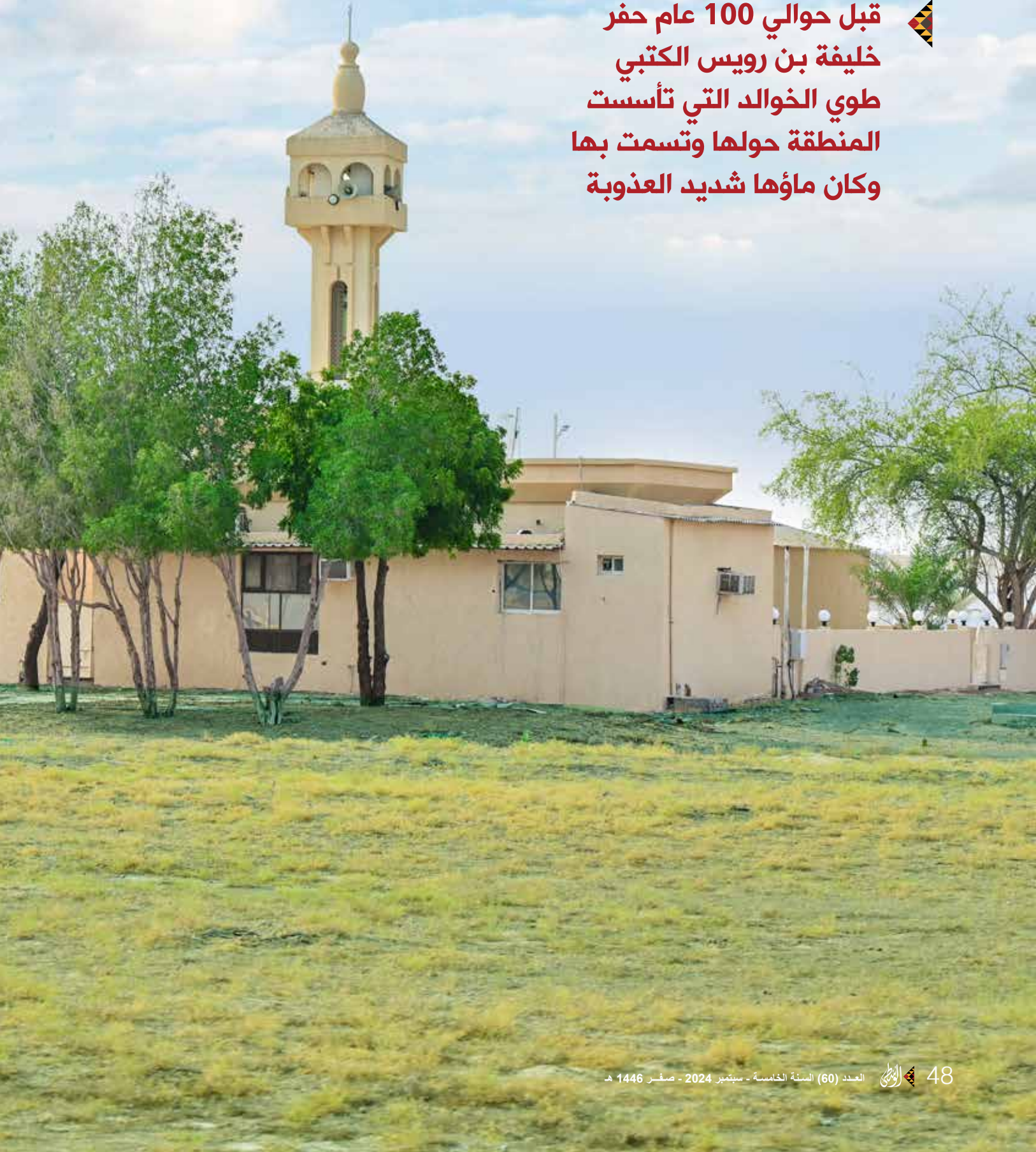
ماء دائم منهمر

يعتبر بعض الباحثين في تراث المنطقة أن اسم المدام التي تقع فيها بلدة الخوالد هو مزيج من كلمتين هما «الم» أي الماء، و«دام» أي استمر، ويتخذون من هذه التسمية دليلاً على أن هذه المنطقة كانت في وقتٍ - كانت فيه مياه الآبار وهي عصب الحياة - كثيرة الماء، ويؤكد لنا الوالد سرور الكتبي ذلك بالقول: «الناس قديماً كانوا يتبعون مصادر المياه ويرتحلون إليها أينما كانت حتى ولو كانت بعيدة، وبالنسبة لنا هنا فنحن في منطقة كانت كثيرة الماء، ويتوفر فيها عدة أطوار متقاربة لا يفصل بينها سوى كيلومترات قليلة، ومن بينها طوي الخوالد الذي تسمت المنطقة باسمه، وهناك طوي قديم جداً وكانت القوافل تمر به وهو طوي الحصن، وكان يوجد بجانبه حصن؛ ولكن لم يعد موجوداً من آثار كل ذلك إلا تلة طينية قيل إنها تمثل البرج الذي كان في الحصن، وكان هناك أيضاً طوي لمرييل الذي كان يبعد عن الخوالد بحوالي كيلومترين، وكل مصادر هذه المياه جعلتنا

والياً كما ترون يوضع فوقها أعمدة حديدية وتحاط بسياح معدني لأنها لم تعد مستعملة، وإنما يتم الاحتفاظ بها كمعلم أثري كونها تمثل جزءاً أصيلاً من تاريخنا، ومن حكاية أهلنا الذين سكنوا وأسكنونا وربونا هنا، ونشكر حكومة الشارقة على جهودها في المحافظة على هذه الطوي رغم أنها لم تعد

وأهلينا نسكن هنا في السهل قريباً من طوي الخوالد دون أن نحمل هم الماء وتوفره، وكنا نسقي إبلنا ودوابنا ونشرب نحن من هذه الطوي، والتي تمت العناية بها عبر السنين، ويمكنك ملاحظة نوع الترتيب والتبليط الذي صنع حولها، أو ما نسميه بطيهاً، وقد استُخدمت فيه الحجارة الصلبة،

قبل حوالي 100 عام حفر خليفة بن رويس الكتبي طوي الخوالد التي تأسست المنطقة حولها وتسمت بها وكان ماؤها شديد العذوبة





مستخدمة بسبب توفر الخدمات العصرية من ماء وكهرباء ومساكن حديثة في هذه المنطقة ولله الحمد».

أحياء سكنية حديثة

في بلدة الخوالد تقع عدة أحياء سكنية تتميز كلها بمبانيها وقللها الحديثة التي شُيّدت على أحدث طراز، وبالمساجد المنتشرة هنا، إضافة لتوفر العديد من الطرق الداخلية المرصوفة والمخططة وفق أحدث المواصفات العالمية، والمصممة وفق أفضل اشتراطات السلامة المرورية، كل هذا جعل هذه البلدة تُصبح إلى جانب عراقية تاريخها وسماتها البدوية التي ما زالت موجودة، منطقة عصرية تتوفر فيها كل الخدمات، وقد تم ذلك بفعل مجهودات حكومة الشارقة في تنفيذ رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة في تطوير وتنمية المناطق البدوية، والمحافظة على صفتها الثقافية الأصيلة في نفس الوقت.

احتفظت الخوالد باسمها القديم وبمعالمها الأثرية جنباً إلى جنب مع التنمية العمرانية والأحياء السكنية الحديثة التي شيدها حكومة الشارقة





تضم أحياء سكنية عديدة تتميز بمبانيها وفلها الحديثة وما زالت محتفظة بداوتها رغم عصرنتها

ثم يعودون إلى هذا المكان ليبنوا خيامهم وأعرشتهم فيه، كانت حياتهم بسيطة تعتمد على رعي الإبل وتربيتها، وقد حدث أنه في مطلع ثمانينيات القرن المنصرم هطلت على المنطقة أمطار غزيرة، وتضررت مساكننا وحياتنا فتدخلت حكومة الشارقة مشكورة ونقلتنا إلى بيوت جديدة في منطقة قريبة من هنا اسمها «أم صفاه»، وكان عدد البيوت فيها 42 بيتاً، ومكثنا هناك حتى سنة 1999، وبعدها قامت الحكومة بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة - حفظه الله - بنقلنا إلى منطقتنا الأصلية هنا في الخوالد، حيث تم إنجاز أحياء سكنية وشعبيات عديدة مزودة بخدمات عصرية وطرق ومرافق عامة وغير ذلك من وسائل الرفاهية، ومن بين هذه الشعبيات «شعبية بن رويس، وشعبية بن نواس، وشعبية بن طويرش، وشعبية القطامنه» وغيرها.

خضرة زاهية ونضرة

وأكمل الوالد سرور الكتبي حديثه قائلاً: «استقر الناس هنا بجانب هذا السهل الشاسع الممتد الذي تراه، والذي تظل فيه الخضرة زاهية ونضرة حتى قبل دخول فصل الصيف الذي تذبل فيه، لكن وبمجرد أن تهطل الأمطار مرة أخرى ينمو العشب من جديد وتختفي الصفرة التي اعترته بعد أن يبس بفعل الحر الشديد، لتسرح الإبل والغنم وتآكل مما أفاء الله به عليها من عشب ونبات، وهنا تنمو عدة نباتات وأشجار من بينها الغاف والسمر والسدر وغيرها من النباتات البرية، وميزة هذه المنطقة وما جاورها أنها منطقة ما زالت محتفظة ببداوتها رغم تحضرها وعصرنتها وأن أهلها لا ييغون عنها بدلاً، فتراهم يعملون في كل مناطق الدولة ولكنهم يعودون هنا لمنازلهم ومنازل أهاليهم كي يحظوا بالمودة والتراحم وصلة الأقارب، والمحافظة على القيم الأصيلة وتربية أبنائهم عليها» ♦

ويحدثنا الوالد سرور الكتبي عن نشأة الأحياء السكنية في منطقة الخوالد والمرحلة التي سبقتها قبل أن يستقر الناس هنا فيقول: «كان أسلافنا الأولون يسكنون هنا في سهول منطقة الخوالد، وكان شأنهم شأن البدو قاطبة يرتحلون



الصقارة.. موسم جديد

خليفه مبارك بن دلموك

يعد شهر سبتمبر من أبرز الشهور التي تشهد بداية الانطلاقة الفعلية للعديد من الأنشطة والهوايات، وخصوصاً هواية رياضة الصيد بالصقور، هذه الهواية المتأصلة لدى أبناء المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، والتي يستبشر أصحابها بطلوع نجم سهيل - فلكياً - في نهايات شهر أغسطس، كونه يمثل إيداناً يقرب انقضاء فصل الصيف «المقيظ»، ودخول فصل الخريف «لصفري»، وما يمثله من تراجع في معدلات درجات الحرارة، وبدء وصول العديد من الطرائد، في خط هجرتها السنوية، وخاصة طائر الكروان، والذي كان متاحاً سابقاً صيده، إلا أنه يظل علامة من علامات بدء موسم الصيد بالصقور.

فمع دخول سبتمبر يبدأ الصقارة في تجهيز صقورهم وتدريبها، سواء أولئك الذين أكملت صقورهم دورة تبديل الريش «الغسال» في «لمقيظ»، أو أولئك الذين يقومون باقتناء صقور جديدة، حيث تكثر ملتقياتهم في السهول المفتوحة، والتي من أبرزها سيح الغريف وسيح المهيب وسيح المسند، وذلك في تجمعات مسائية، تبدأ من بعد صلاة العصر يُطلق عليها «الدعو»، والتي تعتبر بمثابة ملتقى اجتماعي يجمع مختلف الفئات العمرية، وهو ما يتيح نقل المعرفة، والتي تشمل جوانب أخرى مرتبطة بمكونات البيئة البرية، لا سيما وأن المنطقة الوسطى تزخر بوجود العديد من الصقارة المخضرمين من ذوي الخبرة الطويلة في مجال الصيد بالصقور، منهم على سبيل المثال: مبارك سالم بن دلموك، ومحين بن سرور الكتبي، وعبيد بن شنة، ومحمد حارب الخاصوني، ومهير بن سعيد الخاصوني، إضافة إلى جيل أخذ عن هؤلاء مثل محمد مطر بن دلموك، وسالم عبدالله بن غرير، ومصباح محمد بن نومه، وعبدالله مطر بن دلموك، وغيرهم ممن لا يتسع المجال لذكرهم.

والجميل في ملتقيات «الدعو» أن أغلبها تمتد إلى ما بعد صلاة المغرب، وخصوصاً مع دخول فصل الشتاء، وما يضيفه من جماليات على جلسات السمر حول شبة النار، وما يتخللها غالباً من وجبات عشاء.

ولذا؛ لا غرابة في اختيار المنطقة الوسطى لتكون مقراً لـ «نادي الشارقة للصقارين»، هذا النادي الذي استطاع وخلال فترة وجيزة من إنشائه في 2016، بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة، حفظه الله، ومتابعة مجلس الشارقة الرياضي، تقديم العديد من الخدمات، وخصوصاً العناية البيطرية من خلال العيادة التابعة للنادي، وخدمات «المقيظ» للصقور، إضافة إلى إقامة مختلف المسابقات المتعلقة بهذه الرياضة، وذلك على طول الموسم والذي يمتد لغاية نهايات شهر فبراير تقريباً، وكذلك ورش العمل التدريبية الهادفة للتعريف بهذه الرياضة.

وإجمالاً؛ يمكن القول إن رياضة الصيد بالصقور المتأصلة في دولة الإمارات تعد بمثابة مدرسة في تعزيز القيم والعادات الاجتماعية الجميلة، واستغلال وقت فراغ الشباب، وخصوصاً في مجال اكتسابهم المعرفة المتعلقة ببيئتهم، وبما يسهم في تعزيز الوعي البيئي لديهم ♦

راشد مهير الكتبي.. تجارب ناجحة في الزراعة المائية

البطائح - أمين الشحات

تمتد مسيرة راشد مهير بخيت الكتبي في مجال الزراعة لأكثر من أربعة عقود، حقق خلالها نجاحات وإنجازات كبيرة، حيث استثمر خبرته الطويلة في تطوير تقنيات زراعية مبتكرة تناسب البيئة الصحراوية الجافة، مما ساهم في زيادة الإنتاجية، وتحسين جودة المحاصيل بشكل ملحوظ في مزرعته الكائنة بمنطقة البطائح، وقد برع في مجال الزراعة المائية أو ما يعرف بالزراعة بدون تربة، وهي طريقة حديثة لإنتاج المحاصيل بواسطة محاليل معدنية مغذية، عوضاً عن التربة التي تحتوي على طمي وطين، حيث أثبتت تجارب علماء وباحثو فسيولوجيا النبات إمكانية تنمية النباتات وجذورها منغمسة في محلول معدني مغذ فقط، وقد حظيت جهود راشد الكتبي المتميزة بتقدير واسع من مختلف الجهات، حصد على إثرها العديد من الجوائز المرموقة في مجال الزراعة، كان آخرها حصوله على المركز الثالث في جائزة الشيخ منصور بن زايد للتميز الزراعي لعام 2024، والمركز الثاني في مسابقة مزاياين الرطب لفئة التين الأصفر لعام 2022، التقينا به في باب «اشتغال» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» لتتعرف على تجربته الناجحة في زراعة العديد من المحاصيل الزراعية والفواكه وعلى رأسها التين الإسباني الأصفر.



البداية

بدأت قصة راشد مهير الكتبي مع الزراعة في عام 1982، عندما قرر أن يبدأ بزراعة ثلاثة أصناف من المحاصيل في مزرعته هي: «البطيخ، والبرسيم، والنخل»، مستخدماً نظام الزراعة المكشوفة التقليدي، ولم يكن يعلم حينها أن هذه البداية البسيطة ستقوده إلى تجربة زراعية ملهمة وناجحة، وفي عام 1986،





**تمتد مسيرته لأكثر من أربعة عقود
حقق خلالها إنجازات كبيرة واستثمر
خبرته الطويلة في تطوير تقنيات
زراعية مبتكرة تناسب البيئة الصحراوية
تمكن من زراعة أصنافٍ من
الفواكه التي يصعب نموها في
المناخ الصحراوي الجاف مثل التين
الإسباني الأصفر**

الأصفر، وأصبحت الزراعة المائية تمثل أكثر من 70 % من إجمالي إنتاج المزرعة، بينما تم تقسيم النسبة المتبقية 30 % بين أشجار النخيل وزراعة الحشائش المستخدمة كعلف للحيوانات، وفي هذا الصدد يقول: «تجربتي في الزراعة المائية كانت نقلة نوعية في مسيرتي الزراعية، حيث أنها لا تساعد فقط في تحسين جودة المحاصيل وزيادة الإنتاجية، بل تساهم بشكل كبير في ترشيد استهلاك المياه، وهو أمر بالغ الأهمية في المناطق الجافة مثل منطقتنا، كما أنها أتاحت لي زراعة مجموعة واسعة من المحاصيل بفعالية وكفاءة، مما يعزز من استدامة المزرعة وقدرتها على التكيف مع التحديات البيئية، وبفضل الله تمكنت من زراعة أصنافٍ جديدة من المحاصيل الزراعية التي يصعب نموها في مناخنا الصحراوي الجاف؛ مثل

خطأ خطوة جريئة نحو الابتكار والتطوير، حيث أسس لنظام زراعة حديث لم يكن مألوفاً في تلك الفترة، وقام ببناء ستة بيوت محمية مساحة كل منها 180 متراً، وزرع فيها الخيار والطماطم، هذا التحول لم يكن مجرد تجربة، بل كان بداية لمزرعة مزدهرة أثبتت فيها زراعة الخضروات نجاحها الكبير، مما دفعه إلى توسيع مزرعته وبناء بيوت محمية أكبر بمساحات إجمالية بلغت أكثر من 900 متر مربع، وبحلول عام 2013، كان لدى راشد الكتبي حوالي 22 صوبة زراعية، مما جعله من الرواد في هذا المجال.

رغم تقدم التكنولوجيا في مجال الزراعة، يظل راشد مهير الكتبي من المزارعين الذين يحرصون على القيام بجزء كبير من العمل بأنفسهم، وفي هذا الصدد يقول: «أنا ملتزم بالتفكير المستدام في الزراعة؛ لذا أقوم شخصياً بمتابعة شؤون المزرعة ومراقبة جودة المحاصيل والمواد المستخدمة، وبناء البيوت المحمية وشراء الأدوات اللازمة بنفسني، والعمل جنباً إلى جنب مع العمال، هذا الجهد ليس فقط لتقليل تكاليف الإنتاج، بل لضمان أن نكون على قدر المسؤولية في استخدام الموارد وتحقيق الفعالية والجودة في الإنتاج».

زراعة مائية

في عام 2012، اتخذ راشد الكتبي خطوة جريئة أخرى بتغيير نمط زراعته والانتقال إلى مرحلة جديدة عبر إدخال تقنيات الزراعة المائية وبناء البيوت الشبكية والبيوت الموسمية، هذا التحول لم يكن فقط للتكيف مع طبيعة مناخ المنطقة، بل كان أيضاً لاستكشاف زراعة أصناف جديدة مثل التين الإسباني



الزراعة المائية هي طريقة مبتكرة لإنتاج المحاصيل بواسطة محاليل معدنية مغذية عوضاً عن التربة التي تحتوي على الطمي والطين

التين الإسباني الأصفر، الذي يتطلب ظروفاً زراعية خاصة، والزراعة المائية ليست مجرد تقنية زراعية، بل هي نهج مستدام تُجسّد حرصنا على الاستفادة القصوى من مواردنا الطبيعية مع الحفاظ على البيئة، ونؤمن بأنّ هذه التقنية تُمثل مستقبل الزراعة في منطقتنا، ونحن ملتزمون بتطويرها وتحسينها باستمرار لضمان تحقيق أفضل النتائج».

ولطريقة الزراعة المائية التي تبناها راشد الكتبي فوائد عديدة أبرزها إمكانية الزراعة في أي مكان بغض النظر عن طبيعة المناخ والتربة في المنطقة المراد الزراعة بها، والاقتصاد في استخدام الماء والأسمدة لعدم وجود فاقد في التربة، حيث يتم إعادة استخدام الماء والأسمدة الزائدة عن حاجة النبات، والتقليل من المبيدات لا سيما المستخدمة لمكافحة الآفات التي تستوطن التربة «حشرات، فطريات، نيماتودا والأعشاب الطفيلية»، فضلاً عن الحصول على أعلى إنتاجية ممكنة من النبات، وجميع النباتات تقريباً تتجح زراعتها بدون تربة، إلا أنه يوجد بعض النباتات التي يكون نجاحها أكثر من البقية.





محاليل مائية

ويؤكد راشد الكتبي على أنه يحرص على اقتناء واختيار أجود أنواع البذور، فضلاً عن اتباع نظام التشيل للتغلب على الآفات وزيادة الإنتاج الزراعي، كما يولي اهتماماً كبيراً لتهيئة التربة باستخدام أفضل أنواع المحاليل المائية وفق الكميات الموصى بها عالمياً، عبر تقسيم المحاليل إلى فئتين رئيسيتين؛ الفئة A وتتضمن

موسم زراعي

أكد راشد الكتبي أن الموسم الزراعي في الدولة يبدأ من سبتمبر ويستمر حتى مايو، حيث يلتزم به أغلب المزارعين لتحقيق أفضل النتائج في زراعة محاصيلهم، وأشار إلى أن له رؤية مختلفة ومبتكرة حول توقيت الزراعة، حيث يبدأ في زراعة بعض محاصيله في أوقات غير تقليدية من السنة، وقد أظهرت التجارب الناجحة أن هذا النهج يمكن أن يقود إلى إنتاجية مرتفعة في أوقات غير متوقعة، وتحدث عن أهمية استدامة زراعة الخضروات طوال العام وليس خلال الموسم الزراعي فحسب، مشيراً إلى أن هذا النهج يساعد في تعزيز مرونة الإنتاج الزراعي، وتقليل تبعات تقلبات الطقس وتقلبات السوق، كما أكد على أهمية التنوع في زراعة المحاصيل لضمان تغطية التكاليف، وتلبية تطلعات السوق، وحماية الإنتاج الزراعي من تقلبات الأسعار المفاجئة.

أساليب ري حديثة

يستخدم راشد الكتبي معدات حديثة تعمل على مدار الساعة لري النباتات المزروعة بنظام الزراعة المائية، حيث يتكون هذا النظام من جهاز قياس التدفق لمعرفة كمية المياه التي يتم استخدامها، وجهاز استشعار لقياس مستوى الرطوبة في التربة، وجهاز تحكم آلي يضمن ري النباتات بالكمية المناسبة ويمنع هدر المياه، كما يوفر تحكماً دقيقاً بكمية المياه ومواقيت الري، مما يحسن صحة النباتات ويزيد من الإنتاجية، ويوفر الوقت والجهد، فضلاً عن الترشيح في استخدام المياه، واستخدام كميات أقل من المبيدات الحشرية.





زراعة التين

خصص راشد الكتبي مساحة واسعة في مزرعته لزراعة أكثر من 100 شتلة من أشجار التين، مستخدماً نظام الزراعة المائية في تجربة مبتكرة مكنته من زيادة إنتاج التين، والتحكم في حلاوة مذاقه من خلال زيادة نسبة الكالسيوم في مياه الري، وأكد خلال حديثه نجاح تجربته المبتكرة، حيث تمكن من حصاد قرابة ربع طن من محصول التين خلال 3 أشهر فقط، ولم تتوقف تجارب راشد الكتبي الملهمة والمبتكرة عند هذا الحد، بل يعمل حالياً على تطوير تجربته ليشمل تحسين إنتاج أنواع مختلفة من ثمار التين، أبرزها التين البراوني التركي، والأسباني الأصفر، وإيماناً منه بأهمية نشر ثقافة الزراعة وخدمة المجتمع، يتبرع راشد الكتبي بالشتلات الكبيرة من أشجار التين نظراً لنموها المتزايد وطولها الذي يصل إلى عدة أمتار، وهو ما لا يتناسب مع ارتفاع الصوب الزراعية، حيث يحرص على تجديد الشتلات كل 3 سنوات لضمان استمرار الإنتاجية والجودة العالية لثمار التين، ويرى أن التبرع بهذه الشتلات فرصة لمشاركة خبرته مع أفراد المجتمع، ودعم رغبتهم في زراعة أشجار التين والاستفادة من فوائدها الغذائية والاقتصادية، ولا تقف إسهامات وجهود راشد الكتبي عند هذا الحد، بل ساهم بشكل فعّال في نشر ثقافة الزراعة بين أفراد المجتمع، من خلال مشاركته في المؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية، وتقديم المشورة والخبرة للمزارعين المبتدئين

تساعد الزراعة المائية في تحسين جودة المحاصيل وزيادة الإنتاجية والاقتصاد في استخدام المياه والأسمدة والمبيدات

تتفاوت الكالسيوم والحديد، والفئة B وتتكون من العناصر الصغرى مثل المغنسيوم والسماذ المذاب، موضحاً أن تركيبة المحاليل تتفاوت وفقاً لكل محصول، مع الأخذ بأهمية معادلة ملوحة التربة، وضرورة تحقيق توازن دقيق في التركيب الكيميائي لها، لضمان نمو وازدهار النباتات بشكل صحي وفعال، ويشير راشد الكتبي أن للمحاليل المائية دوراً كبيراً في تحسين جودة التربة، وزيادة إنتاجية المحاصيل، حيث تُعدل خصائص التربة، وتوفر العناصر الغذائية اللازمة بشكل متوازن لنمو النباتات. ويضيف راشد الكتبي: «أولي اهتماماً خاصاً لاختيار تركيبات المحاليل المائية المناسبة لكل نوع من المحاصيل المزروعة في مزرعتي، وذلك لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة والإنتاجية، وتتطلب عملية تحضير هذه المحاليل معرفة دقيقة بمتطلبات كل محصول، مما يدفعني وفريقي إلى العمل بجهد على معادلة ملوحة التربة بشكل مثالي، لخلق تربة زراعية خصبة ومثالية لنمو وازدهار المحاصيل على مدار العام».

لبن سائغ للشاربين

أروى الكتبي

الذي ينظر في معنى الآية الكريمة، من سورة النحل: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ» يرى مظهراً من مظاهر النعم التي لا تعد ولا تحصى، ومنة الله عز وجل بأن سخر الأنعام للناس يخلبونها ويشربون من لبنها الذي خرج من بين فرث ودم، خالصاً سائغاً نقياً من الشوائب أو الإضافات لأن ماشيتهم تغذت في المراعي الطبيعية على الحشائش التي نبتت في الأرض بعدما اغتسلت بماء المطر، وأنتجت حليباً طيب الطعم والرائحة غنياً بالفوائد، طبيعياً وصحيحاً لصحة الإنسان وراحته.

ولكن في زماننا المتنافسي تأثر الحليب بالإضافات غير الطبيعية التي تحاول أن تحسن من جودته، لكنها للأسف تضرب سهماً ساماً في الصحة العامة والبيئة وتؤدي إلى انتشار السممة، وإلى توارث الأمراض التنفسية والمعدوية بين الأجيال، وعدد لا يحصى من الذين يؤدي بهم شرب الحليب غير الطبيعي إلى معاناة آلام القولون واضطراب المعدة.

وقد أجرى الله سبحانه وتعالى من بين يديّ والدنا الحكيم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، عدداً من المشاريع الغذائية، التي جاءت في الأساس من أجل الإنسان، وفي سبيل استدامة البيئة ودوام الصحة والسلامة الغذائية، والحفاظ على صحة الأجيال وعلى نموهم الطبيعي. وقد فرحنا بألبان مليحة، والتي تزينت بها أرفف منافذ البيع، فتسابقنا للحصول عليها، ثقة في قيمتها الحقيقية وبكامل دهونها الطبيعية، ليتم بيع الكميات خلال الساعات الأولى من طرحها.

هل لنا أن نتصور العمليات الضخمة التي كانت تُجرى من أجل هذا الإنتاج الذي يزيد عن 4 آلاف لتر يومياً في مرحلته الأولى، والمتوقع أن تصل نهاية العام الجاري إلى 33 ألف لتر يومياً؟ وقد بدأت القصة من رؤية حكيمة انطلق تنفيذها بزيارات تفقدية إلى مواطن الأبقار الأصلية، والبحث عن الأبقار التي تتغذى عضوياً وطبيعياً، وعقد مفاوضات شراء من مربي الأبقار، إجراءات دولية، نقل جوي لآلاف الأبقار العشار، وتطبيق إجراءات دخول ونقل حذرة حفاظاً على الأمن الحيوي.

ويستقبل الموطن الجديد البقرات في بيئة مجهزة بوسائل التبريد وستائر حماية من أشعة الشمس في وقت الذروة، مع نظام تغذية آلي وأرضيات مطاطية، وقلائد إلكترونية لمراقبة حالتها الصحية، والكشف عن موعد تلقيحها، وتفاصيل أخرى، وطرق التنظيف الآلية التي تقوم على تدفق المياه المعالجة، في وحدة تنقية معالجة المياه في المزرعة. إنه مشروع غذائي ناجح تحقق بوتيرة سريعة، وبجودة عالية وبمتابعة مستمرة من حاكمنا، حفظه الله ورعاه، الذي تعهد أن يقدم لأبناء الشارقة والإمارات غذاءً سليماً آمناً من السموم.

أستطيع أن أقول إن كل عائلة حريصة على سلامة وصحة أطفالها سينزاح عنها هم البحث والتفتيش عن غذاء سليم، لأن مشاريع الشارقة الغذائية أصبحت حديث العالم، وازدانت بها الموائد واطمأنت بها النفوس، بالأمس خَبَزْنَا الخبز بدقيق «سبع سنابل»، واليوم نشرب من حليب مليحة، الغني والداقي، الآمن، وننتظر بفارغ الصبر مشاريع الدواجن والمناحل والصوبات الزراعية التي نطمح أن تغير النظام الغذائي لدى أطفالنا الصغار، وتحافظ على سلامة نموهم الطبيعي، فالحمد لله على هذه النعم الوفيرة، ونسأل الله أن يبارك لنا فيها، ويديمها خيراً وبركة على الأجيال من بعدنا، وأن يطيل عمر والدنا صاحب السمو حاكم الشارقة، ويسعده كما أسعدنا وأسعد أطفالنا

♦ أطفالنا

مترادفات في اللهجة الإماراتية.. سعة القاموس وقوة الدلالة

أبناءه بالابتعاد عن مواقف الزلل، أو الحديث غير اللائق يقول لهم: «أفا عليكم يا عيالي هذا ما يستوي ويصير منكم»، أما مفردة «أفا» لوحدها فتُستخدم للتعجب من قول أو فعل من شخص عزيز لا يتوقع أن يصدر منه ذلك الشيء، حيث يُقال له عندها: «أفا ما ظنيت منك ابيني هذا الكلام».

لبيه: من الكلمات التي تُقال حين الرد على المُنادي، وتُظهر الاحترام والتقدير والطاعة للشخص المُنادي، وتقال هذه الكلمة عندما يُنادي رجل ذو مكانة عند قومه، أو كبير في السن كالجد والوالد، ويأتي الرد هنا من المُنادي في الطرف الآخر «لبيه»، من باب التوقير والاحترام والطاعة.

عونك: هذه المفردة تُستخدم أيضاً كالكلمة السابقة «لبيه»، والهدف منها هو الرد على المُنادي، وتفيد الاحترام والتقدير وحُسن الخلق والتربية الصحيحة، ويلاحظ استخدامها كثيراً من قبل الأبناء على نداء والديهم، وفي سياق آخر تستخدمها المرأة في الرد على نداء زوجها، وهناك مفردات تُستخدم في مناطق عدّة للرد على كلمة «عونك» منها قول: «عائك الله»، و«اللّه عوينك».

رفجة: هي كلمة مساوية للقسم واليمين، وتؤكد المنزلة العالية

د. سالم زايد الطنيجي

باحث في التراث الإماراتي

هناك الكثير من الكلمات والمفردات في اللهجة المحلية والعامية القديمة التي ما زالت متداولة بين الناس، فرغم تاريخ انتشارها البعيد الموعول في القدم، إلا أنها ما زالت حية تآبى التلاشي والاندثار، حيث يتم استخدامها حتى وقتنا الحاضر في مختلف المواقف والمناسبات التي تمر على الناس في حياتهم اليومية، وهي كلمات ومفردات متنوعة وكثيرة، ومناسبة لكل الفئات وليست محصورة على سن معينة، ونورد في هذا المقال جزءاً يسيراً منها، مع شرح معانيها ودلالاتها، والسياقات والمواقف التي تقال فيها.



أفا عليك: من الكلمات التي تأتي في سياقات عديدة، حيث تُوظف في الرجاء والطلب، والعتب الجميل الذي يحمل روح المودة، وأيضاً عند طلب العون والمساعدة، وتقدير الظروف الإنسانية والاجتماعية للشيء المطلوب، كما تُستخدم أيضاً في النصح فعندما ينصح الوالد





عندها عليه بالقول: «هذاك الدرب، والباب ياسع جمل»، وفي بعض الدول العربية يقال: «أعلى مافي خيلك اركبه»، كنوع من التحدي، وعدم الاكتراث لما سيحدث بعدها مهما كانت النتائج.

أنته تروم ونحن نستاهل: هذا القول دلالة على الامتتان والثناء والشكر للشخص الكريم صاحب الأيادي البيضاء، الذي يجزل العطاء بلا مقابل، ولا يرجو ثواباً أو ثناء على جميل فعله وكرمه الفياض. **طب السوء:** تُقال ليقطع المتكلم حديثه فوراً، وتأتي من باب النصيح، وعدم إثارة المشاكل، والهدوء والتحلي بالعقلانية وإنهاء الحديث الذي تكون عواقبه وخيمة على المُتحدث، أو يمكن أن تنتج عنه مشاكل غير مرغوب فيها.

أدانات الدون: يقصد بهذا القول القلّة في الشيء، فعندما يقول القائل: «ماعندي أدانات الدون أسوي كذا»، يقصد أنه لا يملك حتى الشيء القليل واليسير، وهي حالة العدم والفاقة الشديدة، وانعدام المال والزاد.

خلق الله وما خلق: يرادفها القول الشعبي: «مالك تحط ريلك»، والوصف هنا كتابة عن الكثرة والأزدحام في مكان ما، كالمهرجانات والفعاليات الكبيرة ونحو ذلك.

«طاح الشر، و«راح الشر»: تُقال في حالة سقط فنجان أو كوب قُدّم للضيوف، كما تقال في سياق آخر للمريض بصيغة: «راح الشر» دعاءً وتمنياً واستبشاراً بزوال مرضه.

فدوى عنك: يقصد بهذا القول أن ما قدمت أو ما حدث هو «فدوة عنك»، وفي سياق آخر يقال «يفداك» في حال خسارة مال وضياعه، أو تعرض سيارة لحادث، أو تلف شيء ما.

ما يأمر عليك عدو: دعاء جميل يقوله شخص عندما يطلب مساعدة أو شيئاً ما من شخص آخر، ويرد عليه بالقول: أمر، فهنا ينبغي أن يرد عليه بالقول: «ما يأمر عليك عدو».

بخير وسهالة: يُستخدم هذا القول عند الرد على السؤال عن الحال والصحة، حيث يكون الرد عندها «بخير وسهالة».

ختاماً أود التأكيد على أن اللهجة المحلية غنية وثرية بالكلمات والمفردات البليغة، وما كُتب في هذا المقال هو جزء يسير وقليل منها، فلهجتنا المحلية تزخر بالكثير من المفردات والعبارات، التي تُستخدم يومياً في مواقف وسياقات وظروف زمانية ومكانية لا حصر لها ♦

للشخص الذي تقول له: «رفجة»، وكذلك العلاقة القوية التي تربط به، وتُسمع هذه المفردة مثلاً عندما يقول الشخص: «غداك عندنا اليوم مرفج رفجة عليك أنك تتغدى عندنا»، ويؤمل من الطرف الآخر أن يوافق على هذا الطلب ويقبل الدعوة، وفي سياق آخر يذكر شخص ذو مكانة وسط قومه، أو شخص كبير في العائلة، والهدف من الرفجة بذكر الشخص هو قوّة التأثير لقبول الدعوة من هذا الشخص الذي ذُكر في الرفجة، وهنا تؤثر مكانة الشخص لتقديره واحترامه، ويتم الرد بالقول: «تم وما طالبت».

حشّم: تأتي في سياق الإعلان عن الصفع والنفو من باب التقدير والاحترام لأشخاص آخرين وليس للشخص المُخطئ عينه، فعلى سبيل المثال عندما يُخطئ شخص في حق شخص آخر، ويتغاضى الذي وقع عليه الخطأ، ويُصغ عن المُخطئ تقديراً واحتراماً لوالديه أو أحد الأشخاص الذين تربطهم به مودة، فعندها يُرد على فعله قائلاً: «الحشمة مب لك، لغيرك»، ويقصد بالقول هنا: «احتراماً لأهلك أو أقاربك تفاضيتُ عن الخطأ، ولن أرد عليك فيما بدر منك».

يقصر الدوب: مفردة الدوب هنا تعني الوقت، والمقصود هنا تقصير الوقت، لأنه في الزمن الماضي كان الجيران يجلسون ويتسامرون ويتحدثون عن المواقف التي واجهتهم في الحياة، وكذلك سماع بعض الشعر، لأن الوقت وافر ويراد تضييته بسرعة من خلال الأحاديث الشيقة والأقوال المسلية والذاكرة الشعبية المتقدمة لديهم في ذلك الزمان.

كاني ماني: من المفردات التي كانت تتكرر في مواقف عدّة، وأعتقد أنها ليست من الكلمات التي ترتبط بالثقافة المحلية كونها دخيلة، وتأتي على سبيل المثال عندما يريد الوالد توبيخ أبنائه بسبب سلوك غير صحيح بدر منهم، حيث يقول لهم: «أنا ماعندي كاني ماني»، أي أنه صريح معهم، ويتحدث إليهم بوضوح ودون لف ولا دوران.

عنبوه: هذا القول يأتي للتعجب من قول أو فعل مذموم بين الناس ويفتقر إلى المروءة، والبعض يرى أن أصله هو «أعان الله أبوه»، وتم تحويله إلى «عنبوه»، وعلى سبيل المثال إذا كان هناك شخص كسول ويظل نائماً حتى دخول النهار، يقال عندها: «عنبوه لين هالحين راجد». **ما هناني ظيني:** يقصد بهذا القول أنه لم يطاوعني قلبي على هذا الشيء.

طاح الحطب: تقال في سياق حل مشكلة بين شخصين بعد أن يتطور الخلاف إلى مآل عصيب، حيث تأتي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وحل المشكلة وإنهاء الخصام بينهما، فيقال: «طاح الحطب». **عين خير:** تُقال للحث على الصبر والهدوء والتفأؤل والسكينة والرضا بالمقسوم، والمقصود بأن الله سيكون معك ويكون الغد خيراً لك، وكذلك للحث على الهدوء عند الملمات والمواقف العصيبة، كون الغضب والضجر لا يجدي نفعاً، بل قد يفاقم المشاكل والتحديات التي تواجه الإنسان في حياته.

هذاك الدرب: تُستخدم هذه العبارة في حالة التعنت والإصرار على فعل شيء قد تكون عواقبه وخيمة، ويقولها القائل لإظهار عدم الرضا عن الفعل الذي يريد الشخص الآخر الإقدام عليه، حيث يتم الرد

50 نشاطاً لناشئة الذيد جمعت بين المتعة والمهارة



تحتدي الخميس الرياضي الذي أقيم يوم الخميس من كل أسبوع في أحد مراكز الناشئة بالمنطقة الوسطى، بهدف تنمية مهارات المنتسبين في مسار الرياضة، وشمل بطولات متنوعة في كرة قدم الصالات والسباحة وكرة الماء، وغيرها العديد من الأنشطة الرياضية التي تعزز الشخصية المتوازنة للنشء.

كما اشتملت الفعاليات على مبادرة «أجيالنا» التي هدفت إلى غرس القيم الإماراتية في نفوس المنتسبين، وتدريبهم على السنع الإماراتي، بالتعاون مع مجلس ضاحية البستان في الذيد، إضافة إلى فعاليات نادي الكتاب التي تسعى إلى نشر ثقافة القراءة، وتأسيس جيل مثقف من منتسبي المركز، علاوة على المسابقات الثقافية، والسبت الترفيهي الذي يضم رحلات موجهة لمختلف المعالم في إمارة الشارقة.

إلى إتقان مهارات الرسم والتشكيل بالخيط والمسمار، والذي يعرف بـ «الفيلوغرافيا».

مهارات فنية

وتحفيزاً لاكتشاف مهارات فنية جديدة تسهم في تعزيز مفاهيم الابتكار لدى الناشئة، شارك منتسبو المركز بمجموعة من الورش الفنية والمهارية المختلفة في الحرف اليدوية التقليدية والفنون المعاصرة، بجانب اكتساب مهارات أساسيات صيد الأسماك بأساليب حديثة، والتعرف على البيئة البحرية، خلال دورة تخصصية أقيمت في أجواء ترفيهية ممتعة.

وشارك منتسبو ناشئة الذيد أقرانهم من منتسبي مراكز ناشئة الشارقة بالمنطقة الوسطى؛ بكل من ناشئة الشيد، ناشئة المدام وناشئة مليحة، في

ضمن فعاليات «صيفك ويانا 2024»، التي نظمتها مركز ناشئة الذيد التابع لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين تحت شعار «حيث تلتقي المهارة بالمتعة»، طرح مركز ناشئة الذيد أكثر من 50 فعالية ونشاطاً نوعياً لمنتسبيه في الفئة العمرية من 13 إلى 18 عاماً، بهدف احتوائهم في بيئة إبداعية جاذبة واكتشاف المتميزين منهم وتنمية وصقل مهاراتهم، واستثمار شغفهم بالمجالات الفنية والثقافية والإبداعية والرياضية.

واكتسب منتسبو مركز ناشئة الذيد العديد من المهارات منذ التحاقهم بالفعاليات التي امتدت على مدار شهرين حتى نهاية شهر أغسطس الماضي، حيث تعلموا مهارات الرسم والطباعة على الأقمشة بطرق مبتكرة، في ورشة تخصصية أقيمت بالتعاون مع مركز الذيد للحياة الفطرية، إضافة

افتتاح مكتبة جديدة في نادي البطائح

المجتمع أدبياً وثقافياً وعلمياً واجتماعياً، كما تم تقديم شرح مفصل عن النادي، وما يضم من أنشطة وفعاليات وبرامج رياضية وثقافية ومجتمعية، والإنجازات التي حققتها النادي وبرامجه الصيفية والمجتمعية.

كما ثمنت الشبيخة هند القاسمي جهود القائمين على هذه الفعاليات، وتمنت التوفيق والتقدم والنجاح للنادي ومجلس إدارته ولأعضائه في كل المسابقات والبطولات الرياضية والثقافية والاجتماعية في دولة الإمارات وخارجها؛ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.



افتتحت في شهر أغسطس المنصرم المكتبة العامة الجديدة لنادي البطائح الثقافي الرياضي بحضور الشبيخة هند بنت عبد العزيز بن حميد القاسمي، رئيسة نادي الإمارات الدولي للأعمال، وحمد سالم بن حموده الكتبي، رئيس مجلس إدارة النادي وإخوانه أعضاء مجلس الإدارة. المكتبة العامة الجديدة للنادي تتميز بأسلوب وتصميم مميز يخدم كل فئات

زخات شهب البرشاويات تمتع زوار مليحة

من جميع الأعمار، حيث تمكن المشاركون من مراقبة القمر والكواكب بالتلسكوبات، وحضور عرض تقديمي حول زخات الشهب قدمه خبراء في علم الفلك، والمشاركة في جلسة تفاعلية حول المذنبات، كما تضمنت الأمسية مسابقة شيقة حول زخات الشهب قدمها الخبراء الفلكيون، ما جعل الأمسية تعليمية وترفيهية في الوقت نفسه.

مليحة المجهز خصيصاً لمشاهدة هذه الظاهرة، مع إطلالة مفتوحة على صحراء مليحة، حيث بلغت زخات شهب البرشاويات ذروتها مع ما يصل إلى 100 شهاب بالساعة في مشهد رائع لعرض سماوي يحبس الأنفاس. وإضافة إلى مشاهدة الشهب، تميزت الفعالية بمجموعة متنوعة من الأنشطة المشوقة المصممة لجذب الحاضرين

استضاف مركز مليحة للأثار في الشارقة عشاق علم الفلك ومراقبي النجوم لمشاهدة زخة شهب البرشاويات المذهلة يوم 12 أغسطس الماضي، ويُعرف هذا الحدث السنوي بعرضه المبهر للنجوم المتساقطة في أمسية لا تُنسى تحت النجوم. وتمكن الضيوف من الاستمتاع بمشاهدة مريحة وممتعة لهذه النجوم في مخيم



اللجنة الثقافية في نادي البطائح.. مبادرات تعليمية وإنجازات ثقافية

إنجازات ثقافية

أطلقت اللجنة الثقافية في نادي البطائح الثقافي الرياضي العديد من المبادرات النوعية والجوائز التقديرية والتشجيعية لتعزيز الثقافة والرياضة في المجتمع، ومن أبرز هذه المبادرات جائزة الأم المثالية في منطقة البطائح، التي تكرم الأمهات المثاليات لجهودهن الكبيرة في تربية الأجيال، وجائزة أفضل أسرة رياضية، التي تحثي بالأسر التي تعزز ممارسة الرياضة كأسلوب حياة، كما تنظم اللجنة حفلاً سنوياً لتكريم أصحاب الإنجازات الثقافية، تقديراً لمساهماتهم البارزة في نشر الثقافة والمعرفة، وفي خطوة تهدف إلى تعزيز روح العمل التطوعي، أنشأت اللجنة فريق «أجيال الشارقة التطوعي» من منتسبي النادي، هذا بالإضافة إلى تنظيم المعسكرات الشتوية وبرامج الأنشطة الصيفية التي تتيح للشباب قضاء أوقات مفيدة ومثمرة خلال الإجازات، وللعام السابع على التوالي، تُطلق اللجنة «مبادرة العلم نور للسيدات»، التي تسعى إلى الحد من نسبة الأمية في المجتمع، ونشر الوعي الثقافي والصحي والاجتماعي، وتشمل هذه المبادرة تعليم قصار السور من القرآن الكريم، إضافة إلى دروس في الرياضيات واللغة العربية، وتنمية المهارات الاجتماعية، كما أطلقت اللجنة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم

البطائح - أمين الشحات

تلعب اللجنة الثقافية في نادي البطائح الثقافي الرياضي دوراً بارزاً في استثمار أوقات منتسبي النادي وأهالي المنطقة؛ من خلال برامج تعليمية وثقافية ورياضية متنوعة وهادفة، تلبى تطلعاتهم وميولهم المختلفة وفق مراحلهم العمرية، وتسعى اللجنة عبر خططها الواسعة إلى تنمية مواهب المنتسبين في أنشطتها ورعايتهم، وإكسابهم المهارات والخبرات الميدانية اللازمة لتحقيق طموحاتهم، وفي هذا التقرير نستعرض دور اللجنة الثقافية في النادي وتبسيط الضوء على أهم المبادرات الثقافية والاجتماعية التي أطلقتها.

مبادرات نوعية

الثقافي الرياضي؛ تظهر مدى التزامها بدعم أفراد المجتمع بكافة فئاته، من خلال برامج شاملة تهدف إلى الارتقاء بالجانب الثقافي والتعليمي والرياضي، حيث تسعى اللجنة إلى خلق بيئة محفزة تشجع على الابتكار والإبداع، وتوفر للشباب الفرص اللازمة لتطوير مهاراتهم وتحقيق طموحاتهم... وأضاف: «تساهم هذه الأنشطة في بناء جيل مثقف واع، قادر على مواجهة تحديات المستقبل، إلى جانب تعزيز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع من خلال الفعاليات الجماعية التي تشجع على التفاعل والتعاون، وبفضل هذه الجهود، أصبح نادي البطائح مركزاً حيوياً يجذب الشباب والأهالي على حد سواء، حيث يجد الجميع ما يناسبهم من أنشطة تعليمية وثقافية ورياضية، وإن الاستثمار في هذه البرامج والمرافق يعكس رؤية القيادة الرشيدة نحو بناء مجتمع متطور ومزدهر، يعزز من مكانة البطائح ثقافياً ورياضياً».

تواصل اللجنة الثقافية في نادي البطائح الثقافي الرياضي جهودها المتميزة في تنظيم الفعاليات والمبادرات الثقافية والتوعوية التي تهدف إلى تعزيز وعي المجتمع، وتشجيع منتسبيها على التفوق وصقل مهاراتهم الإبداعية، وتقديم لهم الدعم اللازم من خلال برامج تعليمية مخصصة وجلسات إرشادية تهدف إلى تحسين أدائهم، كما تحرص اللجنة على تكريم المتفوقين منهم بشكل دوري لتحفيزهم على مواصلة تحقيق النجاحات، بالإضافة إلى ذلك، تُركز اللجنة على اكتشاف وتنمية المواهب الفنية والعلمية لدى الشباب، حيث تنظم فعاليات ومسابقات تتيح لهم الفرصة لعرض إبداعاتهم وتطوير مهاراتهم في مجالات مختلفة، بجانب برامج تدريبية متقدمة تتماشى مع ميول واهتمامات المشاركين، وأكد رئيس اللجنة الثقافية عبدالله بن سلومه الكتبي أن المبادرات والفعاليات التي تنظمها اللجنة الثقافية في نادي البطائح





المنطقة، إضافة إلى لقاءات مع لاعبين ومدربين بارزين، مما يتيح للقراء الاطلاع على تجاربهم وإنجازاتهم، بجانب تقارير مصورة عن أشهر المعالم السياحية والترفيهية في منطقة البطائح، مما يعزز من وعي أفراد المجتمع بالثروات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها المنطقة.

مرافق حديثة

يملك مركز التدريب التابع للجنة الثقافية في نادي البطائح الثقافي الرياضي، مرافق حديثة مجهزة بأحدث التقنيات لتلبية احتياجات جميع الفعاليات، وتضم هذه المرافق قاعة سلطان التي تتميز بتجهيزها بكافة الوسائل الصوتية والمرئية متعددة الأغراض، مما يجعلها مثالية لاستضافة الفعاليات والندوات، كما يحتوي المركز على قاعة حاسوب مجهزة بأفضل الأجهزة لتوفير بيئة تعليمية متكاملة للمشاركين، بالإضافة إلى قاعات دراسية مريحة ومجهزة بكافة الوسائل التعليمية الحديثة، ويُقدم نادي البطائح من خلال هذه المرافق والبرامج العديدة؛ دورات تدريبية، وورش عمل متنوعة تشجع على المشاركة الفعّالة في جميع الفعاليات المجتمعية التي ينظمها مجلس الشارقة الرياضي، وتتضمن هذه الفعاليات احتفالات بالمناسبات الوطنية والاجتماعية التي تعزز روح الانتماء والوحدة بين أفراد المجتمع، مما يجعل النادي محوراً هاماً لنشر الثقافة والمعرفة، وتحقيق التنمية المستدامة. ♦

الجائزة حمد سالم بن حمودة الكتبي، رئيس نادي البطائح الثقافي الرياضي، في حفل أقيم في فندق كراون بلازا في دولة الكويت الشقيقة، برعاية وزير الإعلام الكويتي، وتؤكد هذه الإنجازات والجوائز التزام نادي البطائح بتقديم الأفضل، ودوره الرائد في تعزيز الوعي الثقافي والرياضي والاجتماعي، ليس فقط على مستوى المنطقة ولكن على الصعيدين المحلي والإقليمي.

مجلة ثقافية

وفي إطار جهود نادي البطائح لتعزيز التواصل مع أفراد المجتمع، ورصد المشهد التنموي والثقافي والرياضي، أصدرت اللجنة الثقافية والرياضية مجلة «البطائح»، وتعد هذه المجلة الفصلية إضافة قيمة للمكتبة الثقافية في المنطقة، ووسيلة فعالة لتعزيز التواصل بين النادي وأهالي المنطقة، حيث تعنى بتقديم محتوى ثقافي رياضي تنموي يعكس التحولات والإنجازات التي تشهدها منطقة البطائح، واستمدت المجلة اسمها من المنطقة لتكون معبرة عن هويتها الثقافية والرياضية والتنموية.

وتحمل صفحات هذه المجلة في طياتها تقارير مفصلة عن مختلف مظاهر الحياة في المنطقة والأنشطة والفعاليات التي يُنظمها النادي، مسلطة الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه اللجنة الثقافية والرياضية في تنمية المجتمع، كما تتضمن أبواب المجلة حوارات صحفية مع كبار شخصيات وأعيان

تستهدف منتسبي النادي، وأهالي منطقة البطائح من الفئات العمرية بين 7 و17 سنة، مما يعزز الارتباط بالقيم الدينية ويُسهم في تنشئة جيل ملتزم ومتوازن.

النادي الأكثر فوزاً

كما حققت اللجنة الثقافية إنجازات بارزة خلال الآونة الأخيرة، حيث حصل النادي على المركز الرابع في البرنامج الصيفي «عطلتنا غير 2023»، وفاز الفريق الثقافي بإحدى عشرة جائزة من أصل ثلاث عشرة في مهرجان «أنا رياضي أنا أقرأ»، الذي نظمه نادي مليحة الثقافي الرياضي في 2023، كما حصل اللاعب علي حميد اللوغاني على الميدالية الذهبية في بطولة مخترعي العالم المقامة في أندونيسيا، وفي سباق مجلس الشارقة الرياضي للثقافة لعام 2023، حصل الفريق الثقافي على 7 جوائز فردية، وثلاث جوائز ترتيب عام، حيث كان النادي الأكثر فوزاً بالمسابقات، والمركز الثالث للنادي الأكثر مشاركة، والمركز الثالث في التفوق العام، كما فاز أربعة لاعبين من النادي بعضوية البرلمان الإماراتي للطفل للفترة من 2023 وحتى 2025، وفي إضافة مهمة إلى سجل إنجازاته؛ توج نادي البطائح الثقافي الرياضي شهر فبراير الماضي بجائزة النسخة الحادية عشرة للإبداع الثقافي في جائزة الكويت الدولية للإبداع للموسم 2024، وسط تظاهرة ثقافية كبيرة من أبناء الكويت والدول العربية المشاركة في الجائزة، تسلم

البيئة.. أثر عميق في الثقافة المحلية لأهل البادية



في سلسلة رصدنا للبرنامج التراثي الاجتماعي «ظل الغافة»، الذي يُبث أسبوعياً على شاشة قناة الوسطى من الديد، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ويُعدّه ويُقدّمه الإعلامي حامد بن محمدي، ويستضيف فيه الراوي راشد بن علي الضبعة الكتبي، والشاعر سعيد بن سيف بن خليف الطنيجي - نخصص باب «ظل الغافة» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» للحلقة التي حملت عنوان: «دور البيئة في تشكيل الثقافة المحلية لأهل البادية».



صورة أرشيفية من الوسطى



حامد محمدي



سعيد سيف الطنجي



راشد علي الكتبي

يختلف قصيد أهل البادية عن قصيد أهل البحر حيث تتأثر كل بيئة بمحيطها وكل له طريقته الخاصة في النظم واختيار المواضيع والمفردات



وفي مستهل الحلقة قال مُعدّ ومقدّم البرنامج الإعلامي حامد بن محمدي: «سنتحدث في هذه الحلقة من برنامج ظل الغافة، عن الدور الذي تلعبه البيئة في تشكيل الثقافة المحلية من حيث الشعر والأمثال والمفردات والعادات والتقاليد، إضافة إلى الحديث عن التشابه بين البيئات، مثل التشابه بين مدينتي الذيد والعين، وهذا التشابه يكون متعدداً، فمنه التشابه الجغرافي والاجتماعي، والتشابه اللغوي من حيث استعمال بعض الألفاظ والأمثال، وبناءً على ذلك يتولد التشابه أيضاً بين الناس في الأخلاق والسلوك».

ولن يقول ما قاله ابن ظاهر إلا رجل عايش هذه البيئة البحرية».

أهل البادية والبحر

وقال الشاعر سعيد بن خليف الطنجي: «الإنسان ابن بيئته كما أنّ الشعر ابن بيئته، ولا شك أنّ قصيد أهل البادية يختلف عن قصيد أهل البحر أو الحاضرة؛ حيث تتأثر كل بيئة بمحيطها؛ فكل له طريقته الخاصة في النظم واختيار المواضيع والمفردات، أو كما يقال: (كل يحك في المكان اللي يعوره)؛ ولذلك يستطيع الإنسان معرفة منبع الكلام أو الأمثال من خلال اللفظ والمعنى المراد، فيتبين لنا نشأة هذا المثل وبيئته، فعلى سبيل المثال قولهم: (من طمع طبع)، فالطبعة لا تصير إلا في البحر؛ لذلك هو من أمثال أهل البحر؛ ولا نستطيع القول: إن هذا المثل قيل في البادية أو الحاضرة؛ لأن مفردة (الطبع) متداولة عند أهل البحر؛ وتعني الغرق في البحر أو الديمومة فيه، وهذا المثل يعني أن من طمع فحمل مركبه فوق طاقته، فلن يصل إلى المكان الذي يقصده، وغالباً سيبقى في عرض البحر أو يغرق - لا قدر الله، ويدعو هذا المثل إلى الفطنة في أن يحمل كل على قدره، فإن فعلت استطعت الوصول إلى هدفك، وقد يضطرك هذا إلى تقسيم الشيء إلى نصفين حتى تستطيع الوصول إلى مكان بعيد، أما إذا كان المكان قريباً فقد تتحمل فوق طاقتك قدراً ما، لعلمك بقرب المسافة».

بيئة ودلالات

ومن جانبه أشار الراوي راشد علي الكتبي إلى أن الحمل الذي قصده ابن ظاهر يُطلق على الدابة والسيارة، وكل شيء، ولذلك أُطلق على ابن ظاهر، شاعر البر وشاعر البحر». ومن جهته تابع الشاعر سعيد بن خليف الطنجي حديثه عن الأمثال الشعبية ودلالاتها والبيئة التي تنشأ فيها قائلاً: «يقولون (البحر له ناس لفيحة)، وهو من أمثال أهل البحر أيضاً، وله بقية أبيات أخرى كانوا يتغنّون بها:

البحر له ناس لفيحة

يعرفون التوح من اليرة

مبكل من تاح سريحه

قال هذا خيط، وبايره

واللفاح: هي طريقة متبعة في صيد السمك، والتوح هو رمي الشيء، واليرة السحب أو الجر أي سحب معدات الصيد من البحر، فخبرة صيد السمك لا يكتسبها كل من دخل البحر،

عند أهل الساحل ريح الشمال، ولكن عندنا هنا تسمى «اشملي»، وهي ريح تسبق المطر، ولا يعلم نزول المطر إلا الله سبحانه وتعالى، ولكنها إشارات ربانية ليستعد الناس لنزول المطر، وبسبب ريح الشمال يبتعد أهل الساحل عن البحر بسبب ارتفاع الموج؛ ويكون نزول البحر في هذا الوقت خطراً، وهناك ريح أخرى تسمى «سهيلي»، وهي ريح قوية تميل إلى البرودة أحياناً، كما تتسبب في ارتفاع مستوى الماء وأمواج البحر، ولها مزايا وفوائد عديدة حيث تأخذ الهوام والحشرات التي تتسبب في الأمراض، وتنقلها إلى أماكن خالية بعيدة تموت فيها».

ومن جانبه قال الراوي راشد علي الكتبي: «ومن ذلك قول الشاعر:

إذا هبت السقيا يوم وليلة
خطر على الوادي المحيل يسيل

والسقيا هي الرياح الشرقية، وقد نسمع مثال: (جعلك هريدي ويوم سهيلي)، ورياح الشرقي ليست باردة وتستمر ثلاثة أيام، أما الغربي فتكون باردة، وإذا هبت السهيلي صباحاً أتت بالأمطار».

إلقاء شعري

وخلال الحلقة ألقى الشاعر سعيد بن خليف الطنجي قصيدة جادت بها قريحته عن موضوع الحلقة، ذكر فيها وجه الشبه بين واحة الذيد وواحة العين، قال فيها:

دولاب شعري أبغى ألحين
اتصيغ لي م خاطر أبيات
قول امعرب دون تلحين
من الوصف سو ما قال يكات
ولا شك تبغى موقف اذهين
والرب بيديه السلامات
من غبه زرقاة وتحت طين
دونه خطر والموج عيات
وبداية في النظم بيتين
أما البقاياتي سهالات
والشعر لي م خاطر ايزين
ع مستوى التعبير بالذات

وختم الشاعر سعيد بن خليف الطنجي حديثه بالقول: «ويكفينا سؤال مشايخنا عنا واطمئنانهم علينا، بل يسألون عن أحوالنا الشخصية وعن أهاليها، ومثل هذا لا يوجد في معظم دول العالم، وهذا هو الفرق بين دولة وأخرى» ♦

فلكل صنعة خبراء بها، وقد يعتمد بعض الناس على عقولهم أو فطنتهم في بعض الأشياء، ولكن الحرف والأعمال الفنية تحتاج إلى خبرة وتجربة متعددة، وإلا سيظهر العجز عنها في الوقت الحرج، ويظهر مما سبق ذكره أن الأمثال وليدة البيئة».

المهَابُ لواقيح

وفي رده على سؤال الإعلامي حامد بن محمدي حول السبب وراء قول المهَابُ لواقيح؟ أجاب الشاعر سعيد بن خليف الطنجي: «عندما يقولون: المهَابُ لواقيح السحاب، فيقصدون أن الرياح لواقح أي تُلَقِّح السَّحَبَ والأشجار، وأنها سبب في ذلك التوازن البيئي، ونمو النباتات ونزول الأمطار وكل ذلك بقدرة الله عز وجل، وجمعت المهَابُ في هذا المثل ليكون فيها مع السَّحَاب سجع.

وأكمل الشاعر سعيد بن خليف الطنجي حديثه قائلاً: «والمهَابُ أنواع متعددة فمنه «نسناس»، وسُمِّي بهذا الاسم لأنه خفيف تأنس إليه النفس وترتاح بالشعور به، ثم مهَبُّ آخر اسمه «اشملي»، وهو يأتي من ناحية الشمال، وتسمى

يختلف قصيد أهل البادية عن
قصيد أهل البحر حيث تتأثر كل
بيئة بمحيطها وكل له طريقته
الخاصة في النظم واختيار
المواضيع والمفردات



استثمار الوقت

أحمد أبو دياب

الشباب والناشئة هم رأس المال الأعلى، كما أنهم أمل ورهان المستقبل، لذلك تلعب حكومة الشارقة دوراً رائداً في تنمية الشباب والاستثمار فيهم كمستقبل واعد للإمارة وللوطن كله، وتركز الحكومة على توفير بيئة تعليمية متكاملة ومتطورة من خلال المدارس والجامعات المتقدمة، إضافة إلى ذلك، تنظم برامج ومبادرات تهدف إلى تعزيز المهارات القيادية والإبداعية، كما تدعم الحكومة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب من خلال توفير التمويل والتدريب، تسهم كل هذه الجهود في بناء جيل واع متمكن قادر على تحقيق التنمية المستدامة، والمساهمة في رفعة المجتمع، والنهوض بالاقتصاد المحلي.

وفي إطار سعيها لتعزيز الأنشطة الصيفية، أطلقت إمارة الشارقة برنامج «عطلتنا غير» في عموم الإمارة بمناطقها الواسعة والعامرة بالشباب، والذي يهدف إلى استثمار وقت الفراغ خلال فترة العطلة الصيفية في أنشطة تعليمية وترفيهية متنوعة، وشمل البرنامج مجموعة واسعة من الأنشطة.

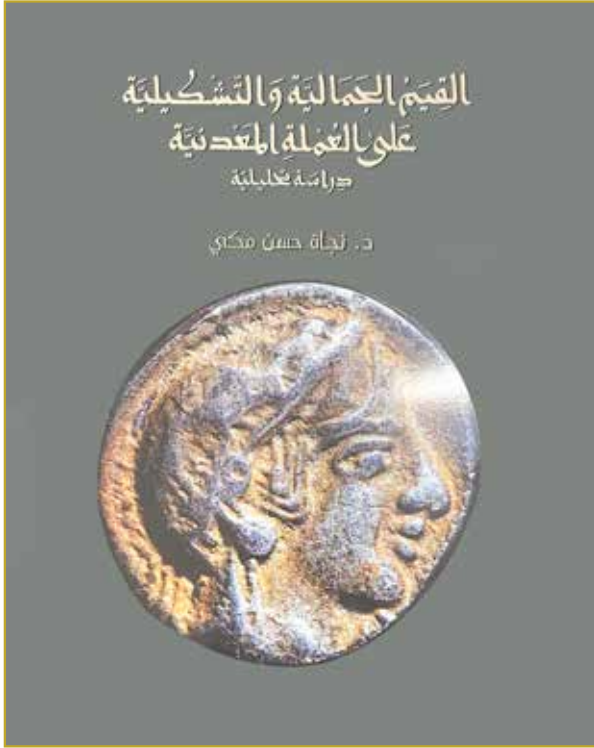
وكانت المنطقة الوسطى صاحبة نصيب كبير من الفعاليات والأنشطة المميزة التي تخدم أهالي المنطقة والمناطق المحيطة بها، حيث قدم فرصة ثمينة للشباب لقضاء عطلتهم الصيفية بشكل مفيد وممتع؛ ومن ثمّ تهيئتهم للعام الدراسي الجديد، حيث يجمع البرنامج بين الترفيه والتعليم، ويعزز القيم الوطنية والصحية والبيئية، ويساهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة واقتدار.

كما تعد مثل هذه البرامج الشبابية جزءاً من رؤية الشارقة لتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة في المجتمع، لما لها من أثر في تطوير القدرات الشخصية والعلمية للشباب، مما يؤهلهم للمشاركة الفعالة في المجتمع، من خلال التركيز على الأنشطة الثقافية والرياضية والتعليمية.

كما أن الأنشطة التي تتضمنها مثل هذه المبادرات، مثل ورش العمل حول الاستدامة، وزيارات المعالم السياحية، تساهم في زيادة الوعي البيئي والثقافي لدى المشاركين، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.

كما تعمل فعاليات عديدة في المنطقة الوسطى على ترسيخ قيم العمل التطوعي، لأن تشجيع الشباب على الانخراط في الأنشطة التطوعية يعزز من روح التعاون والمساهمة المجتمعية، وهو ما يدعم بناء مجتمع متكامل ومتلاحم، قوي بشبابه، المتمكن من مهارات الحياة والعمل، والمتسلح بروح الابتكار والإبداع. ♦

القيم الجمالية والتشكيلية على العملة المعدنية.. رؤى فنية لآثار مليحة



كانت المكتشفات الأثرية المهمة التي ظهرت في منطقة مليحة ثمرة لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس حاكم الشارقة، الذي يقود مشاريع كبرى تحافظ على إرث الشارقة الحضاري، وقد استلهمت كتب عديدة من هذه الرؤية، ومن ضمنها كتاب «القيم الجمالية والتشكيلية على العملة المعدنية»، وهو دراسة تحليلية توقفت فيها الفنانة التشكيلية الدكتورة نجاة مكي عند آثار منطقة مليحة في الشارقة، من خلال نظرة فنية لهذه العملات وأهمية هذه الكنوز التاريخية.



تاريخ الفن

ويتألف الكتاب من مقدمة ويايين، وفي كل باب أربعة فصول، إضافة إلى ملحق يشمل المصطلحات الفنية، والمراجع العربية والأجنبية، إضافة إلى فهرس الصور والأشكال، وتمهد له الكاتبة بمقدمة تاريخية عن وظائف النقود في التراث البشري، واستخدامها كوحدة حسابية ومخزن للقيمة. وتواصل المؤلفة، في هذه الدراسة، التي قدمتها أصلاً كرسالة لأطروحة الدكتوراه في فلسفة الفن، في البحث في الأنماط الجمالية والشكلية على العملات، والمظاهر الفنية في هذه الأشكال، ومن ضمن ذلك عملات مليحة التي تعد منطقة أثرية تاريخية تحتضن عدداً من المواقع الأثرية الهامة، منها قبور العصر البرونزي، وحصون فترة ما قبل الإسلام، وتم فيها اكتشاف ثروة من القطع الأثرية الرائعة، من هياكل الإبل إلى أدوات الفخار والحديد، والعملات، وأصبحت وجهة مثالية للباحثين والمستكشفين، وقد قدمت هذه الدراسة نظرة حول تاريخ عملات مليحة كثررة إنسانية وفنية.

دراسة تحليلية

وبما أن الفن التشكيلي له دور مهم في تجسيد البيئة المحلية، وإعلاء القيم وتوثيق الثقافة الاجتماعية، واستلهام التاريخ بما يتضمنه من قصص وشخصيات ورموز ودلالات، له أيضاً دور في تقديم كل هذه المعارف للأجيال بلغة ثانية قادرة على التأثير والإلهام، من خلال لغة الريشة والألوان، ففي العصر الحديث؛ الفن كالشعر له دور في التوثيق التاريخي

والاجتماعي.

لذلك ارتبطت مؤلفة الكتاب بمنطقة مليحة منذ سنوات بعيدة، وتوقفت طويلاً عند العملات النادرة المكتشفة فيها، والتي ترصد حكايات من تاريخ إنسان المنطقة القديم، وملاحم من شخصيته القوية المهابة التي تتراءى رغم مرور القرون.

فأجرت الفنانة حواراً إبداعياً مع هذه العملات التي تحمل أبعاداً تاريخية وجمالية ودلالية؛ عن القيم الجمالية والتشكيلية للعملات المعدنية.

لمحات تاريخية وفنية

تستعرض الفنانة في الكتاب لمحات من بدايات سك العملة وتطورها، شكلاً وكتابة وصوراً، بين مختلف الحضارات القديمة، حيث فحصت الفنانة نوعية المعدن المستخدم في سك العملات، وتتبع العلاقة بينها، وحللت العناصر المتعددة الموجودة عليها، كالعصا، والشجرة وكرسي الحكم، والطائر والحصان، والصقر، والنخلة، وكذلك الكتابات القديمة، وتحجرت الدقة في رصد كل التفاصيل حتى تسريحة الرجل المصور على العملة، والتي كانت تختلف من عملة إلى



دراسة تحليلية توقفت فيها الفنانة التشكيلية الدكتورة نجاة مكي عند آثار مليحة من خلال نظرة فنية لعملاتها وكنوزها التاريخية

خلص الكتاب إلى أن البطل في قصة مليحة هو الإنسان حيث تؤكد العملات الأثرية المكتشفة أنه كان فناناً ومفكراً ومبدعاً

التي تتميز بدقة عجيبة، واستلزم إعدادها عملية حسابية وهندسية معينة.

قصة آثار مليحة قدمت تجربة ملهمة للفنانين، استلهمت من خلالها الآثار في لوحات تشكيلية، ومن ذلك ما فعلت مؤلفة هذا الكتاب، والتي قدمت ثنائية الفنان الباحث، وخاضت تجربة بحثية ميدانية فنية عميقة لدراسة المستكشفات، ومدلولاتها التاريخية والإبداعية، ونجحت في تقديم رؤية تشكيلية تكشف الكثير من ملامح الإنسان المبدع الذي سكن هذه المنطقة منذ آلاف السنين ♦

عنوان الكتاب: القيم الجمالية والتشكيلية على العملة المعدنية

المؤلف: نجاة مكي

سنة النشر: 2013

عدد الصفحات: 332

الناشر: مؤسسة الإمارات للنفع العام

أخرى، ولهذا كله مدلولات رمزية.

ولاحظت الفنانة الباحثة أن العملات ضمت فنوناً حديثة، تمثلت في خطوط ونقاط رؤية تجريدية، وهو ما يدل على أن الفن التجريدي وُجد في المنطقة منذ آلاف السنين، وقبل ظهور نظريات التجريد الحديثة، حيث تضيف حركة الخطوط إيقاعاً زخرفياً يساعد في إبراز الشكل، وتأكيد الأبعاد والظل والنور، والقيم التشكيلية والتعبيرية والرموز التي تحملها صور العملة.

وبدأت الدكتورة نجاة في نسج ميثولوجيا خاصة بالعملات، فكانت مليحة لديها تشبه «فينيس» التي تمثل الحب والجمال، والخصوبة، والرخاء، والنصر في الأساطير الرومانية، و«أثينا» التي جسدها اليونان على العملة في كتب التاريخ، وقدمت من خلال ذلك رؤية فنية وتشكيلية خاصة.

ثنائية الفنان الباحث

كما زاوجت مؤلفة الكتاب بين الدراسة الرصينة والعمل الإبداعي، من خلال معرض تشكيلي أقيم في متحف الآثار في الشارقة، عرضت فيه الفنانة هذه الرؤية، واستلهمت في لوحاتها العملات الأثرية، وركزت على عناصر ورموز من البيئة المحلية، ولعبت المخيلة دوراً مهماً في استلهام الرموز والدلالات، فجاءت اللوحات مزيجاً فريداً من الحقيقة والخيال، والفن والتاريخ.

وظلّت مليحة مصدراً مهماً للإلهام والتأثير لدى صاحبة الدراسة، فقد وظفت عناصر متعددة من بيئتها المحلية، حتى الرمل، حيث طلبت كمية منه، واستخدمته كمسطح لعمل فني، لأنه يحمل رمزية هذا البلد وروحه.

وخلصت الدكتورة نجاة مكي إلى أن البطل في قصة مليحة هو الإنسان، حيث تؤكد العملات الأثرية المكتشفة أنه كان فناناً ومفكراً ومبدعاً، والدليل على ذلك العملات المكتشفة

اليازية الكعبي.. قارئة نهمة تحلم بدراسة الهندسة

مليحة - محمد لحبيب

كل طفل في المنطقة الوسطى هو مثال حي لرؤية إمارة الشارقة، التي تركز على تنشئة الطفل وتربيته وفق قواعد سليمة ومتينة، تجمع بين تعليمه القيم الأصيلة والأخلاق القويمة المتوارثة أباً عن جد في المنطقة، وبين تقديم أفضل مناهج التعليم الحديث، التي تُشجع الطفل على الابتكار والإبداع، والتعبير عن مواهبه الفطرية ورعايتها، ولتحقيق كل ذلك أطلقت حكومة الشارقة العديد من المؤسسات التعليمية والتربوية الحديثة من بينها مدرسة فكتوريا الدولية في منطقة مليحة، التي تُقدم تعليماً ذكياً ومراعياً للثقافة المحلية، والتقينا في هذه المدرسة بالطفلة اليازية الكعبي، التي تبرز مواهبها في القراءة وتلخيص الكتب والبحث العلمي عبر الإنترنت، واستخلاص المعلومات المفيدة، حيث تحدثنا في باب «على الدرب» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» عن مواهبها تلك، وكيف اكتشفتها وكيف تطورت معها، ومن كان الشخص الملهم في أهلها الذي ساعدها على تطوير تلك المواهب، ودور مدرستها وزميلاتها في ذلك.





قراءات متعددة

ركزت حكومة الشارقة في كل مدن ومناطق الإمارة، ومن بينها المنطقة الوسطى على تعزيز عادة القراءة لدى النشء، وتجلى ذلك في تأسيس المكتبات المدرسية والعامية، التي توفر الكتب التي تُناسب جميع الأعمار والفئات العمرية، وتم التركيز بشكل خاص ومنهجي على ما يُقدم للأطفال من كتب ومصادر معرفة، وعلى ما يُمكن أن يقرأه ويجتذب خيالهم ويطور قدراتهم المعرفية بشكل صحيح، وقد حقق هذا النهج نجاحاً كبيراً يُمكن ملاحظته في تجارب العديد من الأطفال، ومن بينهم الطفلة اليازية الكعبي، التي تجاوزت قراءة القصص الخيالية البسيطة والحكايات المُسلية، لتتطرق في فضاء القراءات العلمية، وفي مجالات مهمة ذات صلة بالجغرافيا والعلوم، وهو ما جعلها تبدو أكبر من سنّها الصغير، وهي تحكي لنا كيف بدأ كل ذلك معها فتقول: «أبي هو مهندس ناجح في عمله، وكثيراً ما تمنيتُ أن أكون مثله ناجحة في دراستي ثم في عملي مستقبلاً إن شاء الله، وقد اكتسبتُ منه حب القراءة، وكان وما زال يوجهني لذلك، ويساعدني في فهم الكثير من الأشياء التي أقرأها، وهكذا استطعتُ بسرعة أن أحب القراءة سواء قراءة الكتب الورقية، أو القراءة على الحاسوب والأجهزة اللوحية، وهو ما قادني بعد ذلك إلى تعلم الكتابة، وبدأتُ بعدها أحاول تأليف قصص وكتب تشبه ما قرأته، وكنتُ أريد من ذلك أن أجعل أطفالاً آخرين في المستقبل يقرأون لي كما أقرأ أنا لكتاب آخرين».

وتضيف اليازية الكعبي قائلّة: «بعد التقدم الكبير الذي أحرزته في قراءة الكتب، بدأتُ في البحث العلمي في الإنترنت عن بعض ما أقرأه من معلومات، وهذا قادني لاكتشاف موهبة وهواية أخرى هي البحث، فأنا أبحث في العلوم وفي الجغرافيا وغيرها من مجالات المعرفة، وإلى جانب ذلك أُلخص كل ما أقرأ وأعرضه على أهلي، وهنا أود التأكيد على أن القراءة بمختلف أشكالها تعلمنا أشياءً جديدة؛ منها كيفية التواصل مع الآخرين، وتُكسبنا قيماً نبيلة، وقد تعلمتُ الكثير من خلالها، واستطعتُ أن أبرع فيها بسرعة ولله الحمد، وهو ما قادني للمشاركة في تحدي القراءة العربي، وسأشارك دائماً فيه وفي غيره من المسابقات، التي تُشجّع على القراءة، وتُكرّم الأطفال الشغوفين بالقراءة».

تدرس في مدرسة فكتوريا الدولية في مليحة وتتقن المطالعة باللغتين العربية والإنجليزية

والمعرفة هنا في إمارة الشارقة وفي دولة الإمارات ككل». وعن اللغات التي تقرأ بها تقول اليازية الكعبي: «أنا أقرأ باللغتين العربية والإنجليزية، وهذا جعلني أتعرف على الكثير من المعارف المختلفة، والقصص الكثيرة المُسلية والمفيدة، وهو ما أفادني في تعلّم الكثير من القيم والدروس التربوية في التعامل مع أهلي ومع الجيران والأصدقاء وكل أفراد المجتمع، وأنا أستعين دائماً بكل ما أقرأه لتعلّم أشياء جديدة واكتساب أفكار وقيّم جميلة كالسعي في مساعدة الآخرين، ومد يد العون للمحتاجين، وبر الوالدين، واحترام الكبير، وحب الوطن، وغير ذلك من القيم النبيلة».





الصحيح، ولذلك تحرص حكومة الشارقة على أن تكون المدارس داعمة حقيقة للأطفال، وساحة مثلى لهم للتعبير عن إبداعاتهم وتمييزها، وهو توجه عام في كل مدارس الإمارة، وفي المنطقة الوسطى وفي مدارس فيكتوريا تحديداً، حيث تدرس اليازية الكعبي، وفي هذا الصدد تتحدث المعلمة آبي الخطيب، من مدرسة فيكتوريا الدولية في منطقة مليحة عن طالبتها اليازية الكعبي فتقول: «لدى اليازية مواهب ملفتة للانتباه في مجالات البحث والقراءة وتلخيص الكتب، وقد لاحظتُ بوصفي مُدرستها مواهبها هذه بشكل مُبكر، وبدأتُ في تشجيعها على أن تواصل فيها، وتوجيهها كي تجيدها أكثر فأكثر، إنها طالبة ذكية جداً، ومن الواضح أنها نشأت في جو أسري ساعدها بشكل كبير على اكتشاف مواهبها وتطويرها».

مستقبل مشرق

وأكملت المعلمة آبي الخطيب حديثها قائلةً: «تحظى الطالبة اليازية الكعبي، وغيرها من التلاميذ هنا في المدرسة برعاية كبيرة منا، ونتابع تطورهم أولاً بأول، وذلك لأننا ندرك أن مستقبل هؤلاء الفتيات والفتيان يبدأ من هنا، ونحرص على أن يحتفظوا بمواهبهم بشكل بطورها ويجعلها في المستقبل نافعة لهم وللمجتمع، والمناهج التعليمية والأساليب التي نتبعها معهم هنا تتيح لهم كل ذلك، فهي مناهج وأساليب مدروسة بشكل علمي، يمتزج فيها التعليم بالترفيه بشكل متناسق، ما يجعلهم يقبلون على التعلم دون تردد وبلا ملل، وشخصياً أتوقع أن تكون اليازية في المستقبل شخصية قيادية مؤثرة، وستكون لها منجزات يتحدث عنها الناس، وستنفع المجتمع من حولها، فهي حالياً تملك كل الأسس لذلك، وتتمو بشكل طبيعي ومتدرج» ♦

صداقة مثمرة

الصداقات الجيدة هي إحدى الأشياء التي تجعل الطفل ينمو بشكل صحيح وقويم، فضلاً عن كونها تغرس فيه روح المجموعة والتعاون والبذل والعطاء، وقد حظيت اليازية الكعبي بصداقة مميزة ومثمرة مع زميلتها في الفصل جواهر الكعبي الموهوبة بدورها في الرسم، واستطاعت التكامل والتعاون معها، والاستفادة من موهبتها في تعلم أشياء جديدة، وتتحدث اليازية عن علاقتها بزميلتها جواهر فتقول: «جواهر الكعبي صديقتي، والتحقنا بالمدرسة في نفس السنة، ونحن نتشارك ونتعاون في كل شيء، فهي تساعدني في الرسم، وأنا واحدة ممن يشتركون منها بعض اللوحات من باب تشجيعها على الاستمرار في ممارسة موهبتها وهوايتها والإبداع فيها بشكل متواصل، كما أنني وبحكم اهتمامي وقراءاتي أساعدها في الجغرافيا والعلوم، ونحن نسعى إلى أن تكون كل واحدة منا متميزة في مجالاتها وناجحة فيها، حتى تكون مفيدة للوطن وللمجتمع، وبالنسبة لطموحي الشخصي في المستقبل، فأنا أَرْغِب في التخصص في الهندسة لأن أبي مهندس ناجح كما ذكرتُ آنفاً، وقد نال العديد من التكريمات والجوائز، كما أطمح أن أخدم وطني في مناصب مرموقة، وسأظل أقرأ وأبحث دائماً حتى أكون جديرة بتحقيق طموحاتي وأحلامي».

دعم المدرسة

المدرسة ركيزة أساسية في رعاية وتطوير مواهب الأطفال والمحافظة عليها حتى تصل إلى مرحلة الاكتمال والنضج، فهي اللبنة الأولى إلى جانب الأسرة في تكوين ورعاية الأطفال ووضعهم على الطريق

عام الذيد

الأمير كمال فرج

لمدينة الذيد مكانة اقتصادية منذ القدم، فقد حولتها شريعة الذيد إلى واحة غناء تفيض بالتمر وأنواع الثمار الأخرى، فكانت بذلك محطة تستريح فيها القوافل وتتزود منها بالتمر والماء.

وحدثنا حظيت الذيد بنصيب وافر من مشاريع التنمية التي تنفذها حكومة الشارقة في مختلف مناطق الإمارة، وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقد أعلن سموه عام 2024 عاما للذيد، مؤكداً أن عجلة التنمية ستكون سريعة في مدينة الذيد، وستظهر بأبهى حلة.

وتنفيذا لهذه التوجيه، كانت الذيد على موعد هذا العام مع عدد من المشروعات التنموية العملاقة، ففي 25 إبريل 2024 وقع سمو حاكم الشارقة، المرسوم الأميري رقم (15) لسنة 2024م لإنشاء جامعة الذيد، لتكون مؤسسة علمية عربية غير ربحية متخصصة في مجالات الزراعة والبيئة والغذاء والثروة الحيوانية، وفي 29 أبريل 2024 افتتح سموه المرحلة الأولى لمزرعة مليحة للألبان، وأطلق هويتها المؤسسية والمرئية، وخصصت لهذا المشروع موازنة تبلغ 600 مليون درهم تقريباً، ونفذت الأعمال لتكتملة كافة المخطط للمشروع، ثم شهدنا في بداية شهر أغسطس المنصرم نزول أول منتجات هذه المزرعة إلى الأسواق، وهو حليب مليحة العضوي الخالص، ومن المنتظر أن يكون هذا المشروع خلال ثلاث سنوات أكبر مشروع إنتاجي للحليب العضوي الطبيعي، ويأتي مشروع الألبان بعد نجاح مشروعين الأول الخاص بالخضروات، والثاني وهو مشروع القمح في مليحة.

وفي 29 أبريل 2024 أعلن سمو حاكم الشارقة عن مشروع الدواجن، كتكتملة لبقية للمشروعات السابقة، وسينتج المشروع دواجن من سلالة بطيئة النمو تعتمد على التربية الحرة والزراعة العضوية، ولا تعطى هذه الدواجن أية مسرعات للنمو أو هرمونات أو مواد صناعية، لتكون منتجاتها من لحوم الدواجن والبيض طبيعية، تفيد صحة الإنسان.

وفي السادس من مايو 2024، دشنت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالشارقة العيادة البيطرية ومرافقها بمرعى الشمال في مدينة الذيد، لتبدأ في تقديم خدماتها الصحية والعلاجية لصالح مربّي الثروة الحيوانية في إمارة الشارقة، وتدرج العيادة ضمن تطوير مشروع العزب النموذجية لحكومة الشارقة، والذي يهدف إلى دعم أصحاب المزارع الحيوانية والعزب من خلال توفير أرقى الخدمات الطبية والعلاجية للمواشي والطيور والأنواع الحيوانية في المنطقة.

وتتكامل هذه المشروعات الإنتاجية فيما بينها، حيث تتم إعادة تدوير بعض منتجات كل مشروع لاستخدامها في المشروع الآخر، أو تخصيص التربة بالأسمدة الطبيعية من روث الحيوانات ومخلفاتها، ما يجعلها مشروعات صديقة للبيئة.

سيكون عام 2024 عاما فارقا في مشروعات الذيد، التي ستتواصل وتتكاثر في الأعوام اللاحقة، لتواصل الذيد الاحتفاظ بمكانتها الاقتصادية العريقة، وتكون عنوانا بارزا من عناوين النهضة التنموية التي تشهدها إمارة الشارقة، ولتتضافر المشروعات الإنتاجية في الإمارة موفرة الغذاء الصحي لأفراد الأسرة، ومحقة الازدهار والاستقرار في المجتمع ♦



ختام منافسات سباق «سن الفطامين» لموسم 2023 - 2024

الذيد - بكر المحاسنة

وسط إقبال كبير وحضور جموع غفيرة من مُلاك ومُضمري ومحبي الهجن في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، اختتمت منافسات سباق «سن الفطامين» لموسم 2023-2024، الذي ينظمه سنوياً نادي الشارقة لسباقات الهجن، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويستمر السباق لأكثر من 7 أشهر متواصلة، حيث تقام منافساته أسبوعياً «صباح كل يوم أحد»، على مضمار ميدان الذيد لسباقات الهجن.



دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث يتبادلون فيه المعلومات والخبرات حول الهجن، ومهرجانات وسباقات الهجن التي تقام على مدار العام في المنطقة، ويشهد السباق صباح كل أحد مشاركات واسعة من مُلاك ومضرمي الهجن من داخل الدولة وخارجها».

ومن جانبه توجه المشاركون محمد سعيد عوض سيف الكتبي، بالشكر لمقام صاحب السمو حاكم الشارقة، على هذه المكرمة التي تُساهم في المحافظة على الموروث الإماراتي الأصيل، والعادات والتقاليد المرتبطة بالهجن، ونقلها للأبناء والأحفاد جيلاً بعد جيل.

ينظمه سنوياً نادي الشارقة لسباقات الهجن على مدار 7 أشهر متواصلة حيث تقام منافساته أسبوعياً على مضمار ميدان الذيد لسباقات الهجن



من ديسمبر 2023 وحتى يوليو 2024

انطلقت أولى منافسات سباق «سن الفطامين» للموسم المنصرم في منتصف ديسمبر 2023، واستمرت حتى نهاية يوليو الماضي، وتتضمن المنافسات في كل أسبوع إقامة 24 شوطاً في كل سباق لسن الفطامين لهجن أبناء القبائل من دولة الإمارات، ودول مجلس التعاون الخليجي، ومثلها لأهل الذيد: منها 8 أشواط مشتركات، و4 أشواط «صعوب»، و10 أشواط مفتوحة، وشوطان «بدون علاج» لمسافة 1500 متر، وإلى جانب الأشواط والمنافسات المقامة بمضمار ميدان الذيد لسباقات الهجن، أُقيمت منافسات أخرى ضمن ذات السباق في ميدان الراشدية في منطقة البطائح، كانت تنطلق صباح كل سبت، وتضمنت إقامة ستة أشواط لسن الفطامين لهجن أبناء القبائل لمسافة 1200 متر.

عرس تراثي

يعتبر سباق «سن الفطامين» بمثابة عرس رياضي وتراثي، ويُمثل إضافة كبيرة للمهرجانات والسباقات السنوية والدورية التي ينظمها نادي الشارقة لسباقات الهجن، ويأتي تنظيمه دعماً لمُلاك الهجن من جميع أنحاء دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وشهد المهرجان خلال السنوات الماضية مشاركة قوية من مُلاك الهجن من أبناء القبائل من داخل الدولة وخارجها، مما يؤكد نجاحه ويُشجع على تنظيم العديد من السباقات والفعاليات الأخرى الخاصة برياضة الهجن، وقد ساهم السباق في الحفاظ على هذا الموروث العربي الأصيل المتمثل في رياضة الهجن، وتطويره وزيادة شعبيته وإثرائه، حتى ترسخ في نفوس الأجيال، وذلك من خلال منافساته الأسبوعية الراتية، ويُتمنّى مُحبو رياضة الهجن في المنطقة الوسطى ودولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي الذين يشاركون سنوياً في السباق؛ الدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو حاكم الشارقة، للرياضات التراثية بشكل عام ورياضة الهجن بشكل خاص، حيث يوفر سموه كل أشكال الدعم والرعاية لمختلف السباقات التي ينظمها نادي الشارقة لسباقات الهجن على مدار العام، من أجل الحفاظ على هذا الموروث الأصيل، وتوعية الأجيال الجديدة بخصوصيته والمحافظة عليه وغرسه في نفوسهم، فضلاً عن تعميق الحس التراثي وخلق التواصل مع الماضي العريق.

دعم وخبرة

ويقول عبدالله سالم الخاصوني الكتبي، الحاصل على مراكز أولى في منافسات سباق سن الفطامين لموسم 2023-2024: «إن دعم صاحب السمو حاكم الشارقة، لرياضة الهجن نعتبره التشجيع الأكبر والأهم لنا، ويُعتبر سباق سن الفطامين الذي يأتي في كل عام بمكرمة خاصة من سموه، ملتقىً يجمع أبناء



ويؤكد المشارك راشد مبارك محمد الخاصوني الكتبي، أن سباق «سن الفطامين» يعتبر نشاطاً تراثياً ورياضياً مميّزاً يأتي بمكرمة سخية من صاحب السمو حاكم الشارقة، لافتاً إلى نجاح السباق في جذب محبي هذه الرياضة من كافة أنحاء الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي، وتشجيع الملاك على زيادة الإنتاج، واقتناء سلالات الهجن الأصيلة، وأكد راشد الكتبي،

**انطلقت أولى منافسات السباق
للموسم المنصرم في منتصف
ديسمبر 2023 واستمرت حتى
نهاية يوليو الماضي**





تشكيل مجلس إدارة نادي الشارقة لسباقات الهجن

أصدر سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، قراراً إدارياً بشأن تشكيل مجلس إدارة نادي الشارقة لسباقات الهجن. ومحمد عوض خصوني الكتبي.

ونص القرار على أن يُشكّل مجلس إدارة نادي الشارقة لسباقات الهجن برئاسة عبدالله محمد بن هويدن الكتبي، وعضوية كل من: خالد مطر عبيد الطنجي، وخليفة محمد علي الكتبي، وسالم راشد محيان الكتبي،

تبدأ من تاريخ صدور هذا القرار، ويستمر المجلس في تصريف أعماله لدى انتهاء مدته إلى أن يُشكّل مجلس إدارة جديد أو التجديد للمجلس المنتهي.

ويوزّع المجلس المناصب الإدارية بين أعضائه في أول اجتماع له، وينتخب المجلس نائباً للرئيس توافقياً أو عبر الاقتراع السري المباشر، وتكون مدة العضوية في المجلس 4 سنوات قابلة للتجديد لمدة أو مدد مماثلة

يشهد إقبالاً كبيراً من ملاك ومضرمي ومحبي الهجن وكذلك حركة بيع وشراء نشطة للفطامين الفائزة والحاصلة على مراكز متقدمة



أن سباق سن الفطامين وكافة السباقات والمهرجانات الخاصة بالهجن المقامة في ميدان الذيد لسباقات الهجن تعكس رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة الداعمة لمشاريع صنون التراث. ومن جانبه توجه المشارك سعيد سالم العامري، بالشكر والعرفان لمقام صاحب السمو حاكم الشارقة، على اهتمام سموه الكبير بكل ما يتعلق بمصلحة الوطن والمواطن، وبالرياضات

24 شوطاً لهجن أبناء القبائل من دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي ومثلها لأهل الذيد ضمن تقسيمات مختلفة



التراثية وعلى رأسها سباقات الهجن.

تنشيط حركة البيع والشراء

ويدوره قال خالد مطر سلطان الحافري الكتبي: «حصلتُ على مراكز أولى في عدة منافسات من سباق سن الفطامين لموسم 2023-2024، الذي يُمثل لنا قيمة كبيرة في عالم سباقات الهجن، وقد ساهم خلال السنوات الماضية وبشكل كبير في تنشيط حركة بيع وشراء الإبل الأصيلة، خصوصاً تلك الحاصلة على المراكز الأولى في السباقات، وقد شهد السباق هذا العام حركة بيع قوية للهجن الفائزة بالمراكز الأولى».

أما أحمد سالم سيف الجابري، الحاصل على العديد من المراكز الأولى في سباق سن الفطامين فيقول: «تشهد ساحة حظائر ميدان الذيد لسباقات الهجن عقب انتهاء السباق حركة بيع وشراء نشطة للفطامين الفائزة والحاصلة على مراكز متقدمة، وللتعرف على سلالات الهجن الأصيلة الفائزة، وقد ساهم سباق سن الفطامين في المحافظة على الموروث الإماراتي والعادات والتقاليد المرتبطة بسباقات الهجن والتجارة بها، ونقلها للأبناء والأحفاد جيلاً بعد جيل، حيث أصبح الأبناء على معرفة كبيرة بسباقات الهجن وطرق تجهيز وإعداد الهجن للسباقات» ♦



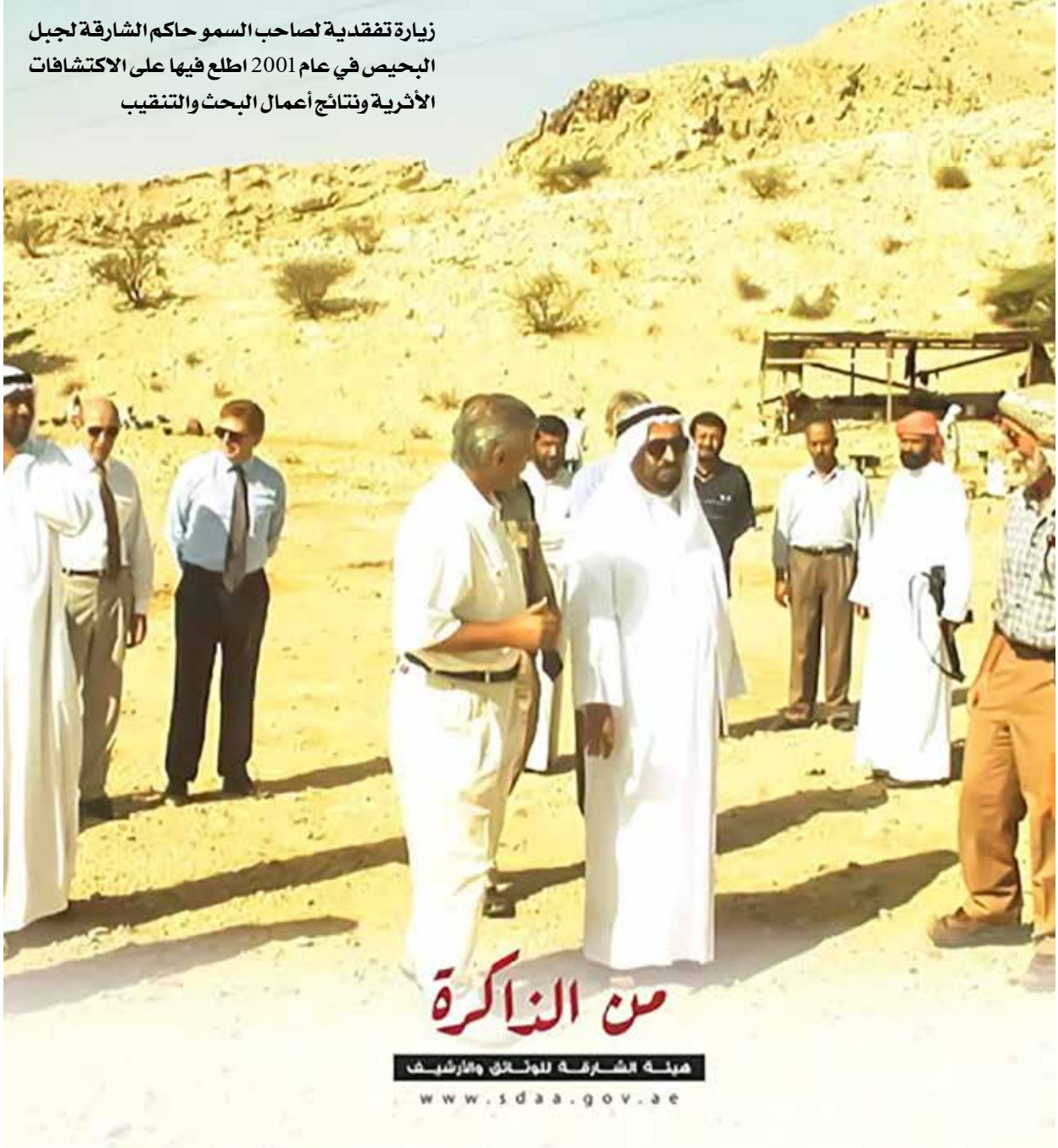
البحيصة..

تاريخ قديم واكتشافات متجددة

تتوسط منطقة البحيص المسافة بين الساحلين على الخليج العربي، وخليج عُمان، وهي مكانة جعلتها مركزاً للرحلات التاريخية والهجرات البشرية على مر الأزمان والعصور، وقد كانت بواكير الأبحاث الأثرية التي أطلقتها حكومة الشارقة شاهدة على تاريخ إنساني عريق يسلم الضوء على عراقة المنطقة وتاريخها الممتد إلى ما قبل سبعة آلاف عام تقريبا، بما وجد فيها من لقى أثرية مهمة وغنية.



زيارة تفقدية لصاحب السمو حاكم الشارقة لجبل
البحيصة في عام 2001 اطلع فيها على الاكتشافات
الأثرية ونتائج أعمال البحث والتنقيب



من الذاكرة

هيئة الشارقة للتراث والآثار

www.sdaa.gov.ae

إكتشاف أثري في سفوح جبل بحيص والمنطقة المحيطة به وهو مقبرة واسعة ضمت قبوراً عديدة تعود إلى حقب زمنية مختلفة



بينت الحفريات تاريخ الإنسان القديم الذي عاش في المنطقة وطُرق عيشه والعتادات التي كانت متبعة في عمليات الدفن وغيرها من تفاصيل الحيا



تاريخ وتراث عريق

ضمن اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بالتراث والتاريخ العريق للمنطقة الوسطى، فقد سجلت عدسات المصورين زيارات سموه التفقدية الدائمة لمواقع البحث الأثري؛ للوقوف على سير أعمال التنقيب، والاطلاع على جديد الاكتشافات الأثرية.

تنقيبات واكتشافات أثرية

في الصورة الأولى وضمن زيارة تفقدية لصاحب السمو حاكم الشارقة، تعود إلى عام 2001، لجبل البحيص بمنطقة وادي الفاية على طريق المدام - مليحة، اطلع سموه على الاكتشافات الأثرية، وأعمال البحث والتنقيب التي كانت تقوم بها البعثة الأثرية الألمانية التابعة لجامعة توبنجن، حيث استمع سموه إلى شرح مُفصّل عن سلسلة التنقيبات الأثرية المكثفة التي شهدتها سفوح جبل بحيص والمنطقة المحيطة به، خلال تلك الفترة، والتي أسفرت عن اكتشاف مقبرة واسعة ضمت قبوراً عديدة تعود إلى فترات زمنية مختلفة، ابتداءً من العصر الحجري الحديث، مروراً بالعصرين البرونزي والحديدي وإلى العصر الهلنستي، كما اطلع سموه على التأريخ الكربوني الإشعاعي للمنطقة، الذي أعادها إلى فترة بداية الألف الخامسة قبل الميلاد، وهو ما يُطلق عليه مدافن العصر الحجري الحديث.

تاريخ المنطقة القديم

وكان التنقيب في سفوح جبل بحيص والمنطقة المحيطة به قد بدأ في عام 1995 واستمر حتى عام 2005، من قبل بعثة مشتركة من

باحثين من إدارة الآثار في الشارقة، ومعهد الدراسات الأثرية لما قبل التاريخ والعصور التاريخية والوسطى في جامعة توبنجن الألمانية، حيث بيّنت الحفريات تاريخ الإنسان القديم الذي عاش في هذه المنطقة، ودقائق حياته وطُرق عيشه، والعتادات التي كانت متبعة في عمليات الدفن، وغيرها من تفاصيل الحياة، التي ساعدته على إيجاد حلول لمشكلات بيئته، بالإضافة إلى إجراء عمليات جراحية معقدة مشابهة للتي تحدث في يومنا هذا.

اكتشافات أثرية

تُظهر الصورة الثانية اكتشافاً أثرياً في سفوح جبل بحيص والمنطقة المحيطة به، تمثل في مقبرة واسعة ضمت قبوراً عديدة تعود إلى فترات زمنية مختلفة، ابتداءً من العصر الحجري الحديث، مروراً بالعصرين البرونزي والحديدي، وإلى العصر الهلنستي، ويتميز الموقع بأنه مساحة واسعة من الأرض مخصصة لأغراض الدفن، تحتوي على مئات الهياكل العظمية البشرية، البعض منها كان قد تم دفنه مع الزينة الشخصية، مثل المجوهرات المصنوعة من الصدف والحجر، ولآلئ المحار، وخرز العقيق ♦

ريحانة الطنيجي.. معدن جود وقيم



رحلات المقيظ

اعتادت ريحانة بنت مبارك الطنيجي على الارتحال ومرافقة زوجها في رحلات المقيظ نحو كلباء، التي تضم بسايتين لأنواع من أشجار الفاكهة، وتضم مختلف أنواع النخيل والآبار العذبة، وقد تزوجت ابنتها غريبه هناك، وطاب لها المقام هنالك، يزورونها من وقت لآخر كنقطة لتجمع الأسرة.

يقول الراوي والشاعر سعيد بن سيف خليف الطنيجي: «كانت ريحانه تقيظ في الباطنة التي تعرف اليوم بكلباء، وما جاورها من مناطق على الساحل الشرقي، تبقى هنالك فترة من الزمن، ومع عودتها كانت في طريقها إلى الشارقة تتوقف في الذيد، تحمل من خيرات مزارعها من فواكه وحمضيات، وكان الركب يشمل العديد من السيارات، خاصة «الدوجات»، نسبة إلى سيارة دوج الأمريكية التي تتميز بلونها الأحمر، وكان الأطفال يفرحون بتلك الهدايا من الفواكه».

ملتقى الناس

وأضاف سعيد بن سيف خليف الطنيجي، «عرف عن بيت ريحانه أيضاً في الشارقة أنه كان ملتقى لكل الناس القادمين من البادية سبعينيات القرن الماضي، حيث كان بيتها محطة تستضيف القادمين من أهلها الباحثين عن العمل، أو لأخذ احتياجاتهم من مدينة الشارقة».

قيم البادية والأصالة

وأكثر ما اهتمت به ريحانة هو التركيز على غرس التمسك بتعاليم الدين الإسلامي والعادات والتقاليد العربية الأصيلة في أبنائها، كما حرصت على غرس ثقافة العطاء والمبادرة في أبنائها، وزرع روح التفاؤل والإيجابية لديهم، وتعزيز مبدأ التضامن والتآزر لأسرتها والمجتمع الذي تعيش فيه من حولها، كما عملت على الحرص على اكتساب أبنائها مبادئ وقيم البادية، وفي مقدمتها الشجاعة والالتزام والكرم والعطاء والاحترام للأهل والجيران، إلى جانب الصبر والجلد في مواجهة الحياة وتحدياتها.

ذكرى حاضرة

رحلت، رحمها الله، عن دنياها في تسعينيات القرن الماضي، وما تزال نساء البادية يتذكرنها، ويضربن بها المثل في العناية بأسرتها، وإبداعها في «تعقيص» شعر البنات وعمل «العقوص»، وهي الجدائل والصفائر، مع تخضيب الشعر بالحناء والمسك لهن، وقد رحلت وتركت إرثاً وذكريات في الذيد والشارقة وكلباء، شاهدة على عطاء امرأة مجتهدة ومربية مُجدة ♦

خليفة بن حامد الطنيجي

لعبت المرأة دوراً مهماً في مسيرة الإمارات منذ قديم الزمان؛ وعلى مر العصور كان لهن مساهمات واضحة في المجتمع؛ وهنا نقف عند شخصية نسائية، وهي ريحانة مبارك الطنيجي، التي تعد من الشخصيات التي كانت مضرب المثل في الجود والكرم، والعز على القيم والتماسك، لما تتمتع به من حكمة وكياسة وسعة أفق، لم تقتصر على الجانب الاجتماعي فقط، بل شملت مختلف جوانب الحياة.



عاشت ريحانة في بادية الذيد في مقتبل عمرها، ونشأت في تلك البيئة من العناية والاهتمام بالبيت الذي تسكنه والناس الذين هم من حولها، أجادت كل مهارات الحياة في البادية، وتعلمت ما يجب أن تعرفه أي زوجة ناجحة من متطلبات البادية، وكانت جزءاً من أسرة تخدم مجتمعها.

تزوجت، رحمها الله، من بخيت الطنيجي، وقد رزقهما الله بضحي ومحين وحارب وقماشة وغريبة، وكان زوجها يعمل في مجال نقل العوائل من الشارقة إلى الباطنة على الساحل الشرقي، وتوفي رحمه الله، في إحدى رحلاته في المناطق الجبلية، لكنه خلف رجالاً اعتمد عليهم حكام الشارقة في إقامة الحد على اللصوص والمجرمين، وقد أبدع ضحي في تتبع وتقضي الآثار، وكان يتعرف على اللصوص من أثرهم، كما عمل مع شقيقه محين ضمن فرق الحراسة، وكان محل ثقة عند الأهالي.

عاشت ريحانة في بادية الذيد في مقتبل عمرها ونشأت في تلك البيئة التي حرصت أن تستقي منها القيم الأصيلة



رحلت في تسعينيات القرن الماضي وتذكرها نساء البادية بكونها مضرب المثل في العناية بأسرتها وبكرمها مع الأهالي والجيران



القادمُ أجمل..

محمد بابا حامد

خمسة أعوام نكملها في هذا العدد، ويتواصل رصدنا للمنجز التتموي الزاخر والحيوي في مدن وحواضر المنطقة الوسطى العامرة، التي شهدت خلال هذه السنوات طفرة نوعية في المشروعات، كانت متميزة في حجمها ونوعها وأهدافها، وشملت مختلف مناحي الحياة والتطوير، من بنية تحتية ومراكز ومنشآت سياحية وتراثية وصروح علمية وحضانات ومدارس وحدائق، ومزارع ومصانع وحظائر إنتاج حيواني تدعم منظومة الأمن الغذائي لإمارة الشارقة وللدولة بشكل عام.

والناظر بين الأمس واليوم، يلاحظ الفروق الجوهرية بينهما، وكيف بصمت هذه التغييرات بشكل واضح في كثران الرمال، وفي مسار حياة أهل المنطقة، دون أن تغير من مقوماتهم الثقافية والاجتماعية، في انسجام تام بين رؤية الأزدهار المتوثبة نحو المستقبل، وأصالة التشبث بعراقة الماضي، الضاربة جذورها في عمق التاريخ والمُعْتزّة بهويتها.

وتأتي البشارات، مبيّنة بأن القادم أجمل، فالمنطقة مقبلة على تطورات وتحسينات لمشروعاتها الاستراتيجية لتكون سلة للغذاء الوطني الصحي والخالص، حيث قدمت مليحة ألبانها العضوية، فاحتفى بها المستهلكون، كما احتفوا بقمح «سبع سنابل» الغني بالبروتين والمزروع في وديانها المعطاء، والذي ستصل مساحاته المزروعة 1900 هكتار في السنة المقبلة، كما سيفتح مصنع الألبان، مقدماً مختلف المنتجات من أجبان وزبدة ومشتقات مبسترة من ألبان 8 آلاف بقرة حسنة السلالة، وإنتاج الخضار العضوي من «الصوبات الزراعية»، مشروع الخضروات الرائد في الذيد، وإنتاج الدواجن من فلي، وكذلك العسل العضوي المحلي، وتحسين سلالات الأغنام عبر تهجينها بسلالات عالمية منتقاة للوصول لسلالة محلية متعددة الفوائد.

كل ذلك سبتزامن مع اكتمال بحيرة الذيد كوجهة سياحية وخزان للأمن المائي والزراعي في عام ذهبي، تكون فيه كليتا الزراعة والبيطرة في جامعة الذيد قد ذللتا عقبات السنة الجامعية الأولى أمام طلابهما، ومهدتا لهم الطريق محجة بيضاء، نحو مستقبل مهني مشرق، يحققون فيه ذواتهم، ويستفيدون من خيرات أرضهم، وإمكانات بلادهم، بين ذويهم وأهلهم.

لذلك، بإمكاننا أن نثق بأن القادم أجمل، والمشروعات التتموية متوالية ومتواصلة في المنطقة الوسطى، وتشمل كافة مناطقها، ثابتة ووارفة الظلال كأشجارها، عميقة الجذور ومُمتدة الأثر والخير، ضمن منظومة تعمل وفق سلسلة وحلقات متكاملة، تجعل هذه المرافق والخدمات المختلفة متناسقة لتدعم بعضها، في استشراف استباقي للتتمية الاجتماعية والاقتصادية ♦